



شهرية ثقافية تعنى بالشؤون البلدية

العدد 516 السنة الرابعة والأربعون

رمضان 1441 هـ مايو «آيار» 2020م

رأس الخيمة بجلة بلدية





#شكراً_خط_دفاعنا_الأول
#ThankYouHeroes



الإمارات
لاشيء مستحيل



GOGAS Gulf Oil & Gas L.L.C
Abu Dhabi - UAE



Tel: +971 2 6393848
Fax: +971 2 6312716



Email: gogas@gogas.ae
P.O.Box: 7539

شهرية ثقافية تعنى بالشؤون البلدية

الاشتراكات السنوية

داخل الدولة:

للأفراد : 100 درهماً
للمؤسسات : 200 درهماً

خارج الدولة:

للأفراد : 150 درهماً
للمؤسسات : 225 درهماً

«هذه الاشتراكات شاملة أجور البريد»

المراسلات

الإمارات العربية المتحدة
إمارة رأس الخيمة
دائرة البلدية
ص.ب : 4

هاتف البلدية : 07 2466666

فاكس المجلة : 07 2333355



munrakae

www.mun.rak.ae

magazine@mun.rak.ae

ملاحظة

- ❖ المواد المنشورة في المجلة تعبر عن رأي كاتبها وليس بالضرورة عن رأي البلدية.
- ❖ ترتيب المواد في المجلة يخضع لاعتبارات فنية.
- ❖ لا تقبل المواد المنشورة أو المقدمة لدوريات أخرى.
- ❖ المواد المرسلة للمجلة لا ترد لأصحابها نشرت أم لم تنشر.

طبعت في مطبعة النخيل

المشرف العام

منذر محمد بن شكر

المدير العام

رئيس التحرير

أحمد عبد الهادي الأحمد

التحرير

د. هيثم يحيى الخواجبة
جواهر سلطان السويدي
علياء عبد العزيز حميدان
رائد عبد العزيز هلال

الإخراج الفني

لؤي أحمد كحلة
موزة السويدي

الترجمة

آمنة علي المحيا

الأرشفة والتنضيد والتنسيق

خلود راشد المزروعى
أمانى سعيد النعيمي
رقية علي الشحي
عبد العزيز كرم
سعود عمر الزعابي

التصوير

ساكر

المحتويات

4



سعود بن صقر يفتتح
مركز المسح الوطني «من المركبة»
لفحص فيروس كورونا في رأس الخيمة

حاكم رأس الخيمة
يستقبل السفير الهولندي



5

6



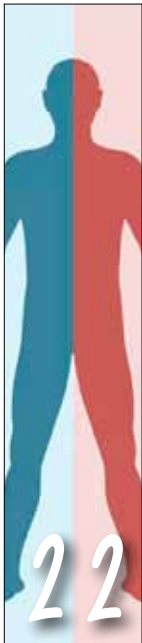
ولي عهد رأس الخيمة افتتح مركز إجراء
الفحص «من المركبة» مبادرة مهمة ضمن جهود
الدولة للحد من انتشار فيروس «كورونا»



29



26



22



20



16



14



13

الافتتاحية

الإمارات وطن الإرادة والتميز

بداية أهني قيادتنا الرشيدة وشعب الإمارات الوفي بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ، أما عن الجهود التي قامت بها دولة الإمارات العربية المتحدة لمواجهة فيروس كورونا ، فإنها تدعو إلى الافتخار ، فقد وضعت الدول إستراتيجيات محكمة لحماية من يعيش على أرضها الطيبة من مواطنين ومقيمين ، فإجراءات التحصين لأبناء المجتمع طالت المنظومة الصحية وحركة الاقتصاد وتأمين الغذاء والخدمات الرئيسة وغير ذلك الكثير .

وبناء على ما تقدم أثبتت الإمارات قدرتها على الوقوف في وجه الأزمات يدعمها في ذلك تلاحم وتعاضد شعب الإمارات مع قيادته الحكيمة والرشيدة . لقد عكست المبادرات الوطنية العظيمة ، كما عكس العمل التطوعي والتكاتف المبهر لشعب الإمارات صورة رائعة من صور التلاحم للقضاء على وباء كورونا ، ويحق لنا أن نفخر بقطاع الصحة والمواقف البطولية والشجاعة في التضحية والعطاء بلا حساب ، ويمكن أن نذكر في التوجه نفسه قطاع الخدمات الحكومية ، وقطاع التعليم ، وقطاع العمل التطوعي والتبرعات ، وقطاع الحكومة الذكية - التي تهدف إلى تحقيق رفاهية وسعادة المواطنين- وقطاع الشرطة ، وقطاع الدفاع المدني .. وكل ما في الوطن من قطاعات شكلت منظومة عمل متميزة ضمن آلية جد واعية وجد دقيقة .

لقد برز الوفاء للوطن وعشقه بأبهى صورة ، وكانت الإجراءات الاستباقية التي اعتمدتها الإمارات خطوة رائدة تسجل لوطننا الغالي ، وقد أضفى الالتزام بالتعليمات والبقاء في المنازل والابتعاد عن التجمعات وأماكن الإصابة طابعاً يجسد صورة للحب ، وأجمل منهج لتطبيق وتنفيذ التعليمات والشعور بالمسؤولية.

هنيئاً لقيادتنا الرشيدة التي كانت ومازالت مثلاً يحتذى ومجال فخرنا واعتزازنا في حياتنا كلها

ولشعب الإمارات الذي عمل على دعم التلاحم وتعزيز التضحية ، والتعبير عن حبه الكبير لوطنه تحيات التقدير

أدعو الله أن يحفظ الإمارات وأهلها والمقيمين على أرضها والبشرية جمعاء وأن يحمي الجميع من الأوبئة والكوارث .

منذر محمد بن شكر

سعود بن صقر يفتتح مركز المسح الوطني "من المركبة" لفحص فيروس كورونا في رأس الخيمة



أكد صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، أهمية المبادرة التي تبناها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بإنشاء مراكز الفحص الوطني «من المركبة»

لفيروس كورونا في كافة إمارات الدولة بما يعكس حرص قيادة الدولة الرشيدة على صحة وسلامة أبناء الإمارات والمقيمين على أرضها.

وأشاد صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بحجم التضافر والتنسيق الذي تشهده جميع الجهات الحكومية في الدولة لضمان التعامل بكفاءة وفعالية مع هذه الظروف الاستثنائية، داعياً جميع أفراد المجتمع إلى الالتزام بالتعليمات وإجراءات السلامة الصحية الصادرة عن الجهات المعنية للحد من انتشار الفيروس، بما يضمن تحقيق النجاح للجهود الضخمة التي تبذلها دولة الإمارات في هذا المجال. جاء ذلك خلال افتتاح سموه بحضور سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة، مركز الفحص الوطني «من المركبة» لفيروس كورونا المستجد /كوفيد - 19/ في إمارة

رأس الخيمة والذي تديره الخدمات العلاجية الخارجية التابعة لشركة أبوظبي للخدمات الصحية "صحة". وتقدم سموه مرافق المركز المزود بأحدث التقنيات الطبية والكوادر المؤهلة، وتعرف على مراحل عملية الفحص التي تتم خلال وقت قياسي وبكفاءة عالية مع مراعاة جميع معايير الصحة والسلامة. واستمع سموه إلى شرح تفصيلي من القائمين على المركز حول الخطوات المتبعة خلال عملية الفحص، والإجراءات المعتمدة الهادفة إلى ضمان سلامة كادر العمل والمراجعين وتوفير تجربة مريحة تضمن لهم الحصول على النتيجة في وقت سريع.. وقد أعرب سموه عن تقديره للجهود الضخمة التي تم بذلها لافتتاح المركز خلال وقت قصير، وعن ثقته الكبيرة بجميع فرق العمل في الإمارة والدولة وخاصة فرق خط الدفاع الأول في ضمان سلامة وصحة مجتمع رأس

الخيمة. ويقدم المركز الواقع بجانب مصلى العيد الكبير في خزام برأس الخيمة، خدمات الفحص بسرعة وكفاءة عالية باستخدام أحدث التقنيات والكوادر الطبية والفنية التي توفر الرعاية اللازمة للمواطنين والمقيمين وفق أعلى المعايير العالمية. وتشكل مراكز الفحص من المركبة واحدة من الخطوات المهمة التي تبنتها الإمارات ضمن حزمة الإجراءات الهادفة إلى الحد من انتشار الفيروس والسيطرة عليه من خلال تيسير إجراءات الفحص لعدد كبير من الأشخاص بشكل يومي. ويعمل المركز من الأحد إلى الخميس، من الساعة العاشرة صباحاً وحتى السادسة مساءً، وقد تم تجهيزه بأحدث التقنيات والكوادر الطبية المؤهلة بغية إجراء الفحص في وقت قياسي يبلغ نحو 5 دقائق وبقدرة استيعاب يومي تبلغ 500



شخص.

ويقدم المركز خدماته بالمجان لمن تنطبق عليهم الشروط والمعايير والتي يجري التأكد منها هاتفياً قبل الذهاب بالمركبة حيث تمنح الأولوية لكبار السن والنساء الحوامل وأصحاب الأمراض المزمنة وأصحاب الهمم والذين لديهم أعراض الفيروس، علماً بأن كلفة الفحص للراغبين في إجرائه للاطمئنان فقط تبلغ 370 درهماً وبعد الانتهاء من الفحص، يتم إرسال النتيجة

للمراجعين عبر رسالة نصية قصيرة على /8001717/ أو عن طريق تطبيق ويمكن للراغبين الحجز عبر الاتصال شركة صحة.

حاكم رأس الخيمة يأمر بالإفراج عن 584

من نزلاء المؤسسة الإصلاحية والعقابية بمناسبة شهر رمضان المبارك

رأس الخيمة وبالتنسيق مع القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة قبل بداية الشهر الفضيل.

وقال سعادة المستشار حسن سعيد محيمد، النائب العام لإمارة رأس الخيمة، إن مكرمة صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي بالعفو عن بعض المحكوم عليهم تأتي في إطار حرص سموه على منح المشمولين بالعفو الفرصة لمعاودة الاندماج في نسيج المجتمع وإدخال السرور والبهجة على قلوب عائلات المفرج عنهم وذويهم في هذا الشهر الفضيل.

وتوجه النائب العام بالشكر إلى صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي على أمره السامي



أمر صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، بالإفراج عن 584 نزيراً من نزلاء المؤسسة الإصلاحية والعقابية في رأس الخيمة ممن صدرت بحقهم أحكام بآلة ونهائية، وتكفل سموه بسداد كافة الالتزامات المالية المترتبة عليهم جراء تلك الأحكام وذلك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وتأتي هذه الخطوة الكريمة في إطار حرص صاحب السمو حاكم رأس الخيمة على إعطاء السجناء المفرج عنهم فرصة أخرى لبدء حياة جديدة وللتخفيف من معاناة أسرهم.

الذي أدخل السعادة في نفوس الأسر التي تنتظر الالتقاء بذويها، كما توجه بالشكر إلى سمو ولي عهد رأس الخيمة رئيس مجلس القضاء، على متابعته الدائمة والمستمرة والتي يوليها للنناية العامة والقضاء في رأس الخيمة.

ووجه سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة رئيس مجلس القضاء، باتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ أمر صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بالإفراج عن المشمولين بالعفو من نزلاء المؤسسة الإصلاحية والعقابية في

ولي عهد رأس الخيمة : افتتاح مركز إجراء الفحص من المركبة مبادرة مهمة ضمن جهود الدولة للحد من انتشار فيروس "كورونا"



أكد سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة أن دولة الإمارات وبهمة أبنائها المخلصين تواصل جهودها للحد من انتشار فيروس كورونا / كوفيد - 19 / عبر كافة الطرق والإجراءات الاحترازية وفق أعلى المعايير بما يساهم في حفظ صحة وسلامة المواطنين والمقيمين.

وأشاد سموه - في تصريح بمناسبة افتتاح مركز المسح الوطني "من المركبة" لفحص فيروس كورونا في رأس الخيمة - بتوجيهات وحرص صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على إقامة مركز إجراء الفحص من المركبة في إمارة رأس الخيمة والذي يعكس الاهتمام الكبير الذي يولييه سموه لصحة وسلامة جميع المواطنين

والمقيمين في الإمارة خاصة والدولة عامة ولتسخير كافة الطاقات والإمكانات الهادفة إلى مواصلة التصدي للفيروس وضمن التدابير والإجراءات الاحترازية التي تتفها الدولة للوقاية والحد من انتشار "كورونا".

كما أشاد سمو ولي عهد رأس الخيمة بمتابعة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الدائمة لكافة الجهود المبذولة من الفرق الوطنية لتعزيز صحة وسلامة الجميع والاطمئنان على صحة المجتمع وسلامته .. وقال سموه : شكراً محمد بن زايد القائد الذي وهب أيامه لوطنه وحياته لرفعة بلده .. وساعاته لسعادة شعبه .. شكراً رجل الإنسانية الذي سيذكر التاريخ أفعاله.

وأعرب سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي عن سعادته بما يضمه مركز إجراء الفحص من المركبة برأس الخيمة للكشف عن فيروس كورونا "كوفيد - 19" من أهم التجهيزات المزودة بأحدث التقنيات والكوادر الطبية والفنية التي تقدم الرعاية اللازمة للمواطنين والمقيمين وفق أعلى المعايير العالمية إضافة إلى الإجراءات والفحوصات اللازمة.

وقال سموه إن الخطط الاحترازية التي اتخذتها الدولة ويتم العمل على تنفيذها على وجه السرعة ومن بينها العمل على تخصيص هذا المركز تأتي في إطار حرص قيادة الدولة الحكيمة على سلامة أفراد المجتمع والاطمئنان على صحتهم وسعيها إلى تسخير كافة الطاقات والإمكانات الهادفة للتصدي

بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة الشكر للكوادر الطبية كافة خط دفاعنا الأول على جهودها الرائعة وما تقدمه من خدمات جليلة وجُهد متميز وعمل دؤوب لأجل الوطن .. وقال سموه : تستحقون منا الثناء والتقدير .. شكراً لتفانيكم وإخلاصكم وتعبكم الذي لن يضيع بإذن الله .

والمقيم هي دوما أولوية قصوى، مشيراً سموه إلى مستوى التجهيزات التي تعد خدمة نوعية ومتقدمة تتيح للمراجعين أعلى درجات السلامة والخصوصية وفق أعلى المعايير الصحية العالمية وبأحدث التقنيات تحت إشراف الكوادر الطبية والفنية اللازمة. وجدد سمو الشيخ محمد بن سعود

للفيروس وضمان سلامة وصحة كافة المواطنين والمقيمين في البلاد. وأثنى سموه على الجهود التي تبذلها فرق العمل من كوادر طبية وصحية ومختلف الجهات ذات العلاقة إلى جانب المتطوعين، وقال سموه : إن تلك الجهود الوطنية المتكاملة التي تأتي ضمن الفريق الواحد تؤكد على أن صحة المواطن

بلدية رأس الخيمة تطلق

53 خدمة إلكترونية لإدارة الصحة العامة

في تقديم أفضل الخدمات للمتعاملين ورفع مستوى الرضا وإسعادهم . وتحدث سعادة منذر بن شكر الزعابي مدير عام دائرة بلدية رأس الخيمة حول هذه المبادرة قائلاً : إن دائرة البلدية تسعى ومن خلال هذه المبادرات

أطلقت دائرة بلدية رأس الخيمة 53 خدمة إلكترونية تابعة لإدارة الصحة العامة وذلك ضمن خطط الدائرة لتمكين المتعاملين من إنجاز معاملاتهم عن بعد دون الحاجة إلى تكبد عناء الطريق لزيارة مركز سعادة المتعاملين وتهدف الدائرة من خلال إطلاق هذه الخدمات إلى تحسين تجربة المتعاملين ورفع مستوى رضاهم عن الخدمات التي تقدمها الدائرة ، ويستطيع المتعامل من الاستفادة من هذه الخدمات عبر زيارة الموقع الرسمي لحكومة رأس الخيمة WWW.RAK.AE والدخول إلى المنصة التابعة لدائرة البلدية وتقديم الطلب عبر هذه المنصة ومتابعة إنجاز المعاملة ، وتأتي هذه المبادرة ضمن سلسلة المبادرات التي تتخذها الدائرة لتحقيق الأهداف الإستراتيجية لحكومة رأس الخيمة

إلى اختصار الوقت على المتعامل وتوفير الجهد عليه عبر إتاحة المنصات الإلكترونية التي يستطيع من خلالها تقديم الطلبات ومتابعة إنجازها بكل سلاسة وسهولة وهذا ما يدعم قطاع النمو الاقتصادي في الإمارة ويسرع من عجلة إنجاز المعاملات وأخذ الموافقات لممارسة الأنشطة الاقتصادية المختلفة والتي تأتي ضمن نطاق اختصاص دائرة البلدية .

دائرة البلدية
Municipality Department

حكومة رأس الخيمة
Government Of Ras Al Khaimah

إطلاق الخدمات الإلكترونية المحدثّة
إدارة الصحة العامة

تطلق إدارة الصحة العامة خدماتها الإلكترونية عن بعد دون الحضور الشخصي للإدارة وذلك عبر بوابة الحكومة الإلكترونية www.rak.ae للخدمات التالية :

- 1 - إصدار شهادة البيع الحر
- 2 - طلب إصدار شهادة صحية لتصدير المواد الغذائية
- 3 - طلب اعتماد البطاقة التعريفية للمواد الغذائية

Launch of
Public Health Administration
updated e-services

Public Health Administration launches its e-services remotely without personal presence to the Department through the e-government portal www.rak.ae for the following services:

1. Certificate of Free Sale Service
2. Food Export Health Certificate Service
3. Food Label Approving Service

munrakae

مستوى رضاهم عن الخدمات التي تقدمها الدائرة ، ويستطيع المتعامل من الاستفادة من هذه الخدمات عبر زيارة الموقع الرسمي لحكومة رأس الخيمة WWW.RAK.AE والدخول إلى المنصة التابعة لدائرة البلدية وتقديم الطلب عبر هذه المنصة ومتابعة إنجاز المعاملة ، وتأتي هذه المبادرة ضمن سلسلة المبادرات التي تتخذها الدائرة لتحقيق الأهداف الإستراتيجية لحكومة رأس الخيمة

بلدية رأس الخيمة تكرم الفائزين في حملة الطاقة بيدك



واصلت دائرة بلدية رأس الخيمة تكريم الفائزين في حملة الطاقة بيدك والتي تم إطلاقها في مطلع العام الجاري لإتاحة الفرصة للمجتمع في المشاركة باتخاذ تدابير وممارسات تساهم في توفير الطاقة والمياه ومشاركتها مع أفراد المجتمع عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث لاقت المسابقة اهتماماً واستحساناً كبيراً من المجتمع وشهدت مشاركات عديدة من مختلف فئات المجتمع وفي هذه المرة كُرمت الدائرة الفائزين الثالث والرابع ضمن هذه الحملة ، ويذكر بأن شركة « اتصالات » هي الراعي الرسمي لحملة الطاقة بيدك.



ولازلت الفرصة متاحة لدى الجميع للمشاركة والفوز بأحدى الجوائز القيمة وذلك من خلال تصوير مقطع فيديو أو صورة توضح

القيام بإحدى تدابير توفير الطاقة و المياه مع إضافة الوسم الخاص بالحملة #الطاقة – بيدك ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي والإشارة إلى الحساب الرسمي لدائرة البلدية.

بلدية رأس الخيمة
Ras Al Khaimah Municipality



حكومة رأس الخيمة
Government of Ras Al Khaimah

ترحب هيئة التحرير في مجلة بلدية رأس الخيمة بمساهمات الموظفين في بلدية رأس الخيمة والدوائر الحكومية والكتاب لنشرها في المجلة، سواء، أكانت : مقالات أم دراسات أم تحقيقات

Ras Al Khaimah Municipality Department's Editorial Board welcomes contributions of both RAK Municipality & Government Entities Employees besides other Authors whether articles, studies or investigations to be published in department's magazine

Mail to: magazine@mun.rak.ae على البريد الإلكتروني التالي:

Ras Al Khaimah Municipality Department, Corporate Communications Office, introduces the monthly contest for customers, which is published on monthly basis in the Municipality Magazine. For participation, answers should be sent to the following email address
magazine@mun.rak.ae

تعلن دائرة بلدية رأس الخيمة مكتب الاتصال المؤسسي عن مسابقة شهرية خاصة بالمتعاملين تنشر شهرياً في مجلة بلدية رأس الخيمة فعلى الراغبين بالاشتراك بهذه المسابقة إرسال إجاباتهم إلى البريد الإلكتروني التالي:
magazine@mun.rak.ae

مسابقة « 516 » Monthly Contest الشهر

السؤال؟

- على ماذا يطلق اسم الياصرة في التراث الإماراتي ؟
- What is Al Yaazira in Emirati Heritage ?

Question?



Congratulations to Ms. : Maryam Ahmed Hassan Al-Shehhi the winner of tãhe past month's contest (515).

مبروك للأخ : مريم احمد حسن الشحي الفوز بمسابقة الشهر الماضي العدد (515)

Through the following conditions:

1. Answers to be sent before the 20th of each month.
2. Please send your answer to the following email address:

magazine@mun.rak.ae

The winner will then be announced using the mentioned email.

3. Participants should send their contacts (Full Name, Mobile Number, Email Address, P.O. Box)

magazine@mun.rak.ae

وسوف يتم إعلان اسم الفائز عبر الإيميل المذكور والعدد القادم من المجلة.

3. على المشارك إرسال بياناته (الاسم الثلاثي، رقم الجوال ، البريد الإلكتروني ، صندوق البريد)



بلدية رأس الخيمة
Ras Al Khaimah Municipality
رأس الخيمة
فريق رأس الخيمة لخدمة الطاقة والكفاءة
RAX ENERGY EFFICIENCY AND RENEWABLES TEAM

مسابقة رأس الخيمة للطاقة المبتكرة

#رأس الخيمة تبتكر

ساهم مع بلدية رأس الخيمة لخلق مستقبل مستدام واربح جوائز قيمة

اربح مكافآت مالية ، فترة تدريب قصيرة في بلدية رأس الخيمة و فرصة لعرض أفكارك المبتكرة خلال قمة رأس الخيمة للطاقة في يونيو 2020!

كل ما عليك القيام به هو إيجاد حل لإحدى التحديات المطروحة و توثيق عملك إما بشكل فردي أو كفريق عمل مع أصدقائك أو عائلتك.

تحدي الحلقة الأولى:

ساهم مع عائلتك لإيجاد طرق و حلول مبتكرة للتقليل من استهلاك الكهرباء و الماء في المنزل. أبرز لنا الدور الذي قدمتموه أنت و عائلتك لخفض الاستهلاك من خلال تسليم (ألبوم، ملصق، صورة، فيديو أو مدونة شخصية)

تحدي الحلقة الثانية و التعليم الثانوي:

قدم مقترح عن أداة إبداعية إلكترونية لرفع مستوى الوعي حول أهمية توفير الكهرباء و الماء في مدرستك أو في مجتمعك. قم بإعداد عرض تقديمي لتوضيح إقتراحك من خلال تسليم (مستند ، موقع إلكتروني ، مدونة شخصية، تطبيق، مدونة فيديو)

تفاصيل التقديم:

- تبدأ المسابقة في 12 يناير 2020 و تنتهي في 31 مارس 2020
- آخر موعد للتقديم هو 31 مارس 2020 ، وبعد ذلك لن يتم قبول أية طلبات
- يمكن تقديم المشاركة بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية
- يتم تقديم المشاركة عبر الرابط أدناه:



<https://forms.gle/soH3PKc4733MfiAS6>

الجوائز:

سيتم اختيار فائزين لكل تحد، حيث سيتم منح الفائز الأول والثاني جوائز بالإضافة لفرص للتدريب في دائرة البلدية و سيتم تكريمهم خلال قمة رأس الخيمة للطاقة 2020.

سيتم منح جوائز تقديرية لمنسقي مدارس الفرق الفائزة

تحدي الحلقة الأولى و تحدي الحلقة الثانية و التعليم الثانوي:

المشاركة الفردية	الفائز الأول	10000 درهم
	الفائز الثاني	5000 درهم
المشاركة الجماعية	الفرق الأول	20000 درهم
	الفرق الثاني	10000 درهم



كيف يمكنك ترشيد استهلاك الكهرباء والمياه؟

1. اضبط درجة حرارة مكيف الهواء على 24 درجة مئوية، مع مراعاة استخدام أدوات ضبط البرمجة و التحكم في حرارة التكييف
2. قم بشراء الأجهزة ذات المواصفات و الكفاءة العالية للطاقة
3. استعن بالمازوح الهوائية عوضاً عن التكييف قدر الإمكان
4. قلل وقت الاستحمام و قم بتركيب الأجهزة الموفرة للمياه أو مؤقت الاستحمام، قم بتركيب حنفيات ذات تدفق أقل في الحمامات و المطبخ
5. استعمل غسالة الأطباق عوضاً عن الغسيل اليدوي و استغن عن دورة التجفيف في غسالة الأطباق و اترك الأطباق لتجف في الهواء
6. قم بغسل الملابس بالماء البارد
7. استبدل المصابيح المتوهجة بأخرى فلورية مدمجة أو مصابيح LED
8. ابتكر طريقة ممتعة لمتابعة استهلاك الطاقة و المياه في الأسره لضمان مشاركة الجميع
9. افصل الأجهزة المنزلية عن مقابس الكهرباء
10. تفقد أماكن تسرب الهواء في المبنى و اقم بإصلاحها

أو ابقها مبسطة

1. اغلق صنبور المياه عند انتهائك من تنظيف فرشاه الاسنان
2. أطفئ الأنوار عند خروجك من الغرفة
3. خذ دشاً سريعاً بدلاً من الاستحمام
4. أطفئ أجهزة التلفاز و الكمبيوتر و الأجهزة الأخرى عند الإنتهاء من استخدامها
5. اركب دراجتك الهوائية متى ما سمحت لك الفرصة
6. مارس الألعاب و الأنشطة الخارجية عوضاً عن استخدام التلفاز و الأجهزة الإلكترونية
7. أغلق الأبواب
8. أغلق الستائر في الأيام شديدة الحرارة

معايير التقييم

- ضرورة تقديم تقرير عن التحدي (نبذة بسيطة عن المشاركة)
- الطابع المبتكر / الإبداعي للفكرة
- مدى تأثير الفكرة من حيث المساهمة في تحقيق أهداف الاستدامة / كفاءة استخدام الطاقة في رأس الخيمة
- قابلية تنفيذ و تطبيق المقترح المقدم - فقط لطلاب الحلقة الثانية و التعليم الثانوي

للاستفسار يرجى التواصل على : enquiries@wedisruptenergy.com

تم تنظيم هذه المسابقة من قبل دائرة بلدية رأس الخيمة بموافقة وزارة التربية والتعليم بهدف تشجيع الابتكار في مجال الطاقة



حجة الوداع

واكتمال الرسالة

من كتاب (سلسلة الدين والحياة)
إصدار وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف

كان لحجة الوداع وخطبتها شأن كبير في الإسلام بعامة، وفي فقه العبادات بخاصة، فأما من ناحية العموم فيأتي ذلك من منطلق الأحكام التي احتوتها خطبة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يوم عرفة، وأما من ناحية فقه العبادات فلأنها تشمل كل شعائر فريضة الحج طبقاً لما أداه الرسول، صلى الله عليه وسلم، أو أقره ووافق عليه .

من أهل الجاهلية“ .

الأشهر الحرم والتوصية بالنساء

”أيها الناس: إن الشيطان قد يئس أن يعبد في أرضكم هذه ولكنه قد رضي أن يطاع فيما سوى ذلك مما تحقرون من أعمالكم، أيها الناس: إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاماً، ويحرمونه عاماً ليواطئوا عدة ما حرم الله، وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض، وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله . يوم خلق السماوات والأرض، منها أربعة حرم ثلاثة متواليات وواحد فرد: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، ورجب الذي بين جمادى وشعبان، ألا هل بلغت؟ اللهم أشهد . أيها الناس: إن لنسائكم عليكم حقاً، ولكم عليهن حق، لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم غيركم، ولا يدخلن أحداً يكرهونه بيوتكم إلا بإذنكم، ولا يأتين بفاحشة، فإن فعلن فإن الله قد أذن لكم أن تعضلوهن وتهجروهن في المضاجع وتضربوهن ضرباً غير مبرح، فإن انتهين وأطعنكم فعليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف،

يقول محمد خليل الخطيب في كتابه ”خطب المصطفى صلى الله عليه وسلم“: ”إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب في الناس في حجة الوداع فقال: (الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . أوصيكم عباد الله بتقوى الله، وأحلتكم على طاعته واستفتح بالذي هو خير، أما بعد أيها الناس اسمعوا مني أبين لكم، فإنني لا أدري لعلني لا ألقاكم بعد عامي هذا في موقفي هذا، أيها الناس: إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا هل بلغت؟ اللهم اشهد، فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها، وإن ربا الجاهلية موضوع، وإن أول ربا أبداً به ربا عمى العباس بن عبد المطلب، وإن دماء الجاهلية موضوعة، وإن أول دم نبدأ به دم عامر بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وإن مآثر الجاهلية موضوعة غير السدنة والسقاية والعمد قود وشبه العمدة ما قتل بالعصا والحجر وفيه مئة بعير، فمن زاد فهو



النبي أن تحقق، ففي عصر ذلك اليوم نزل عليه قول الله سبحانه وتعالى: ”اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً“، فكان نزولها بمثابة الإخبار الإلهي بنهاية الرسالة، وبالتالي نهاية أجله، صلى الله عليه وسلم، ومن ثم فقد استهل الرسول خطبته بعد أن حمد الله وأثنى عليه بقوله: ”أيها الناس اسمعوا قولي، فإنني لا أدري، لعلني لا ألتاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف أبداً“ وكان الرسول قد قال في مستهل اتجاهه لأداء الفريضة: ”اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة“.

لقد استهل الخطبة على هذا النحو من الإشارة إلى الشك في تكرارها مرة أخرى بمثابة استجابة للآية الكريمة: ”اليوم أكملت لكم دينكم“.

لقد اشتملت الخطبة على كثير من القضايا التي تهم المسلمين في كل زمان ومكان، بل تهم الناس جميعاً، فقد كان الرسول يوجه نداءه إلى الناس لعلمه صلى الله عليه وسلم، أن ما يتناوله من قضايا إنما ينصرف إلى الناس كل الناس وليس إلى أولئك الذين وقفوا معه وحدهم بعرفة في ذلك الموسم، وكان أول ما نبه إليه حرمة الدماء، وحرمة المال، فدماء المسلمين محرم سفكها، وأموال المسلمين حرام استباحتها، ولقد اهتم الإسلام بحياة الناس، مثلما أحاط الملكية والأموال بسياج من القداسة جعل مصادرتها أو سرقتها أو ما يسمى تأميمها أمراً بالغ الحرمة، وجريمة تستحق أقصى العقاب.

وإنما النساء عندكم عوان، لا يملكن لأنفسهن شيئاً، أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، فاتقوا الله في النساء، واستوصوا بهن خيراً، ألا هل بلغت؟ اللهم اشهد. أيها الناس: إنما المؤمنون إخوة، ولا يحل لامرئٍ مال أخيه إلا عن طيب نفس منه، ألا هل بلغت؟ اللهم اشهد، فلا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فإنني تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا بعده كتاب الله، ألا هل بلغت؟ اللهم اشهد، إن ربكم واحد وإن أباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب. أكرمكم عند الله أتقاكم، وليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى، ألا هل بلغت؟ اللهم اشهد. قالوا: نعم. قال: فليبلغ الشاهد الغائب، أيها الناس: إن الله قد قسم لكل وارث نصيبه من الميراث، ولا يجوز لو ارث وصية، ولا يجوز وصية في أكثر من الثلث، والولد للفراس وللعاشر الحجر، من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير واليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. (البيان والتبيين، العقد الفريد، إعجاز القرآن).

نداء لكل إنسان

ويؤكد الدكتور مصطفى الشكعة في كتابه ”البيان المحمدي“ أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كان يشعر أن خطبته هذه لن تتكرر مرة أخرى في هذا الموقع الذي هو عرفة، ولم يلبث حسه

البرنامج الوطني لمكافحة فايروس

هيفاء عزيز عزوز

كورونا في الإمارات..

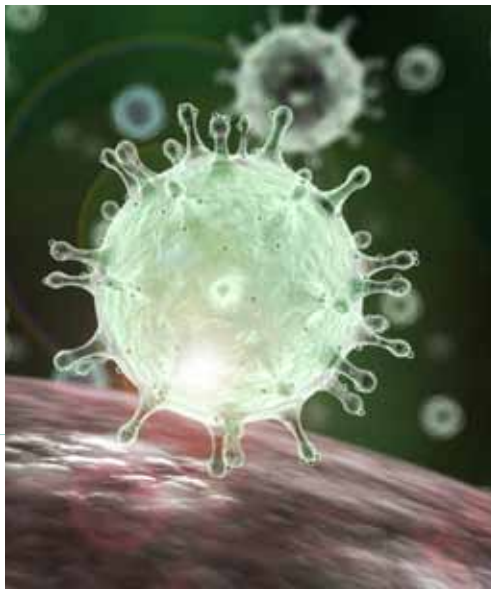
تجربة رائدة

منذ الأيام الأولى لاكتشاف فايروس كورونا في العالم، لجأت دولة الإمارات العربية المتحدة إلى سلسلة إجراءات احترازية شملت جميع قطاعات الدولة من أجل تعزيز الوقاية والحفاظ على السلامة العامة ونشر الوعي حول الوباء الجديد الذي يكتسح مختلف الدول.. وهنا برزت أهمية القطاع الصحي المتطور والتزام المواطنين بالتعليمات الصادرة من وزارتي الصحة والداخلية بضرورة تفادي أماكن الازدحام والبقاء في المنازل حيث يمكن للعاملين متابعة شؤونهم ومهامهم عبر شبكة الإنترنت.. في هذا الإطار تميزت البنية التحتية المتطورة لدولة الإمارات كعامل رئيسي في تعزيز هذه الإجراءات، فأمكن متابعة الدروس في المدارس التعليمية ومختلف الوظائف الأخرى دون توقف، أما بالنسبة للقطاعات الإنتاجية التي يقتضي عملها الحضور شخصياً في أماكن العمل، فقد استمرت بشكلها الطبيعي مع التركيز على إجراءات التعقيم والوقاية أثناء فترات الدوام وأداء المهام.. يضاف إلى ذلك كله الوفرة في المواد الغذائية في جميع مراكز البيع حيث لم تشهد الدولة أي شح في أية مادة غذائية أو دوائية، ما جعل الأمور المعيشية تسير بشكل هادئ وطبيعي مثلما كانت عليه الحال في الفترات السابقة التي سبقت انتشار هذا الوباء في العالم..

الموضوع الوقائي الاستباقي حيث استنفرت جميع الإمكانيات الرسمية من أجل القيام بهذه المهمة على أكمل وجه..

على صعيد المنافذ الحدودية، عززت دولة الإمارات إجراءات الوقاية بأجهزة حديثة متطورة لكشف ارتفاع الحرارة عند الأشخاص المحتمل إصابتهم، كما أغلقت الحدود والشواطئ أمام المغادرين والواصلين، ورافق ذلك حملة إعلانية ضخمة ساهمت فيها جميع وسائل الإعلام من أجل نشر الوعي بين المواطنين حول مخاطر انتشار هذا المرض وضرورة التصدي له بالوقاية والتعقيم والعزل الطوعي من قبل الأشخاص الذين يلاحظون أية عوارض غير صحية تتنبأهم وضرورة مراجعتهم للمراكز الصحية من دون تردد لأن عزل المصابين يعني تكريس عامل الحماية للأسر التي ينتمون إليها.. وفي وقت مبكر من انتشار هذا الوباء العالمي، أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع الإماراتية، والهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، عن إغلاق الشواطئ العامة والخاصة والحدائق والمساح الخاصة

لقد كان لبرنامج التعقيم الوطني الذي أطلقته وزارتنا الصحة والداخلية بالتعاون مع جميع المؤسسات الاتحادية، أثره البالغ في تكريس عامل الوقاية من فايروس كورونا، وقد شملت هذه الحملة جميع المرافق العامة ووسائل النقل والمترو وصولاً إلى الشوارع والساحات والأماكن التي يضطر الناس إلى الذهاب إليها من أجل التسوق وشراء الحاجيات الضرورية، إذ أثبتت هذه الحملات أن توفر المواد الأساسية للتعقيم والمعدات المرافقة لها يعتبر من الضروريات في نجاح مشروع الوقاية الوطني، وهنا لابد من الإشارة إلى البنية التحتية المتماسكة والغنية التي تمتلكها الدولة والتي كان لها بالغ الأثر في تنفيذ القرارات الوقائية وتنفيذها بالشكل الأمثل على الأرض، فالمعروف أن هذا الفايروس يعمل بآلية معقدة وصعبة الكشف خاصة في فترات الحضانة الأولى التي يمكن أن تمتد إلى أربعة عشر يوماً، وبالتالي فإن الإجراءات الوقائية تعتبر غاية في الأهمية بسبب عدم التمكن من رصده بشكل واضح في فترات الإصابة الأولى، ولهذا كله كان لابد من العمل على



خطيرة، فذكر أن حكومة الإمارات، تحظى بسمعة طيبة في التعامل على نحو فعال مع انتشار الأمراض. وأضاف التقرير إن الأزمة الراهنة الناجمة عن «كورونا» المُستجَد ليست استثناءً من ذلك.

واستعرض التقرير المشاكل الاقتصادية المتوقعة أن تتجم عن الفيروس، وذكر أن الإمارات تتبنى استراتيجية محددة تهدف إلى التخفيف من حدة هذه المشاكل. وأكد أن الإمارات تراهن في هذه الاستراتيجية على المصرف المركزي باعتباره الأداة الرئيسية في تنفيذها.

وأوضح التقرير أن المصرف أصدر الأسبوع الماضي توجيهات إلى البنوك والمؤسسات العاملة بالدولة باتخاذ تدابير من شأنها استيعاب التبعات السلبية المتوقعة لانتشار الفيروس على قطاع الخدمات المالية.



ومن أهم هذه التدابير على سبيل المثال إعادة جدولة القروض للعملاء وخفض قيمة الرسوم. وذكر التقرير أن هذه التدابير ستلعب دوراً هاماً في تخفيف الأعباء على كاهل الأفراد والشركات العاملة.

لقد تميزت الإجراءات الحكومية السريعة بالدقة والتنفيذ الدقيق بحيث شكلت الإجراءات الوقائية التي اتبعتها على مختلف الصعد مثالا يحتذى بالنسبة لدول المنطقة، وظهر في هذه الخطة تضافر الجهود الاقتصادية مع الصحية والتعليمية وغيرها من الاختصاصات، كما أثبتت البنية التحتية التي تمتلكها دولة الإمارات، دورها البارز في إمكانية الحد من انتشار هذا الوباء وإمكانية السيطرة عليه، كما تأكد للجميع الدور البارز للمجتمع الأهلي الذي تعاون مع المؤسسات الرسمية في تطبيق الخطط الوقائية وتنفيذها على أكمل وجه، وبالتالي فإن ما حققتها دولة الإمارات على صعيد مكافحة فايروس كورونا والوقاية منه، يعتبر تجربة ناجحة يمكن أن تستفيد منها الدول نظراً للنتائج الجيدة التي تحققت على الأرض.

والعامة ودور السينما والصالات الرياضية المخصصة للتدريب وذلك من ضمن الإجراءات الوقائية من فيروس "كورونا" المستجد، كما قررت كل من الوزارة والهيئة "تقنين عمل المطاعم والمقاهي ومنافذ تقديم خدمة الأكل والشرب، على أن تقوم بتلبية طلبات التوصيل للمنازل شريطة تطبيق إجراءات التعقيم وشروط الصحة العامة.

على الصعيد الاقتصادي، اعتمد مصرف الإمارات المركزي خطة دعم اقتصادي شاملة بقيمة 100 مليار درهم لدعم الاقتصاد وحماية المستهلكين والشركات لاحتواء تداعيات فيروس كورونا.. وتتألف خطة الدعم المالي الموجهة من اعتماد مالي يصل إلى 50 مليار درهم، حُصص من أموال المصرف المركزي لمنح قروض وسلف بتكلفة صفرية للبنوك العاملة بالدولة مغطاة بضمان، بالإضافة إلى 50 مليار درهم يتم تحريرها من رؤوس الأموال الوقائية الإضافية للبنوك.

والمعروف أن النظام المصرفي للدولة يتمتع برسملة كافية حيث تحتفظ البنوك برؤوس أموال طوعية إضافية لمتطلبات الحد الأدنى الرقابية.. وكان الغرض من الخطة كما أشار البنك المركزي للدولة هو تسهيل توفير إعفاء مؤقت من دفعات أصل الدين والفوائد على القروض القائمة لكافة شركات القطاع الخاص والعملاء الأفراد المتأثرين في الدولة.

وبناء عليه، يتوجب على البنوك المشاركة في هذه الخطة الموجهة استخدام التمويل في منح إعفاء مؤقت لعملائها من شركات القطاع الخاص وعملائها الأفراد، لمدة 6 أشهر.. مشيراً إلى تعرض العديد من العملاء الأفراد والشركات لمخاطر النقص المؤقت في تدفقاتهم النقدية بسبب تفشي وباء "كوفيد - 19"، وتهدف الخطة إلى معالجة هذا الأمر من خلال توفير مساعدة للعملاء ومنح تمويل بتكلفة صفرية للبنوك.

وعلاوة على ذلك، اعتمد المصرف المركزي أنظمة جديدة تهدف إلى إحداث خفض ملموس في الرسوم التي يتكبدها التجار عندما يدفع عملاؤهم عن طريق بطاقات الخصم أو بطاقات الائتمان... كما ألزم المصرف المركزي جميع البنوك

بفتح الحسابات لعملاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في غضون فترة زمنية أقصاها يومان بشرط توفر الوثائق المطلوبة وأن تكون المخاطر مقبولة في ضوء التزامات مواجهة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب.

لقد تميزت الإجراءات الاحترازية التي تبنتها دولة الإمارات في مكافحة انتشار فايروس كورونا، بالسرعة والتنفيذ الدقيق والالتزام من كافة الأطراف الرسمية والشعبية، فقد استعرضت مجلة "الإيكونوميست" البريطانية تقريراً يشير إلى هذا النجاح، مشيرة إلى تعامل اقتصاد الإمارات مع تداعيات الانتشار السريع لفيروس «كورونا» في الأزمات العالمية السابقة، ومنها الأزمة العالمية التي اندلعت عام 2009، وموجات التراجع المتعاقبة في أسعار النفط وقدرة اقتصادها على التعامل مع هذه الأزمات واستيعابها مثلما نجح في الأزمات السابقة.

وتطرق التقرير إلى الأزمات الصحية المرتبطة بانتشار أمراض

إطالة



عبد الله محمد السبب

أصوات .. و .. صولات (حرية الرأي، واحترام الآخر)

(الشاعر الههم جداً: عبدالله السبب)
«محبتني»: علي أبو الريش

26 أبريل 2019م

«أصوات» الوطن:

«الأصوات» سمة الكائنات، وعربون تفاعلها وتجانسها مع أبناء جنسها والقاسم المشترك بين أفراد القطيع الواحد وقطاع الكائنات الأخرى.

«الأصوات» أدوات تعبير حية وحيوية في الأزمنة والأمكنة، ويقدر الإمكانيات المتاحة للكائنات.. وفي الكلام اليوم تكمن إطالة على (أصوات) لها صولات وجولات في ربوع الكلام الإبداعي الأدبي الفكري، المتفكر في الحياة بما تفرزه من شئون وشجون وشيء مما لا تتصورون.. منذ العام 2018م، وحتى ما يشاء الله من أزمنة وأمكنة وإمكانات تسهم في المسير قدماً نحو المستقبل بمخرجات الماضي وأدوات الحاضر..

نعم، هي (أصوات «أدبية») إذن a9wat.com منصة إلكترونية معنية بـ «حرية الرأي، واحترام الآخر».. نذهب إليها، إلى هويتها، إلى مناخاتها، إلى مراميها ومراياها، لننظر عليها.. لا عبر نافذة صغيرة لا تكاد ترى بالعين المجردة، بل عبر بوابة رحبة كقلب مؤسسها ورئيسها ومدير كلماتها المبدع الإعلامي الإماراتي الكاتب الشاعر





الشاب ”هزاع علي أبو الريش المنصوري“.. شبلٌ إبداعيٌّ مُميّزٌ، من ذلك الأسد الإبداعي القدير، شيخ الروائيين الإماراتيين «علي أبو الريش»..

هنا، يروي لنا «هزاع أبو الريش» شيئاً من حكايات وحياكات المنصة الإلكترونية (أصوات)، من خلال هذا الحوار الافتراضي (1):

س: لماذا «أصوات»؟ وما هي خارطة طريقها؟

ج: «أصوات» منصة إلكترونية تنطلق من الإمارات إلى العالم برؤية عربية، ورؤى وطنية، واستراتيجية واضحة مستمدة من فكر واع رصين حصين، وخطى وأعدة تقودها أقلامٌ بأناملٍ ناضجة، ناصعة البياض.

س: بمعنى؟

ج: «أصوات» منبر معني بالمقالات المتنوعة التي تعبّر عن الرأي، والرأي الآخر، بحرية تامة لا تتعدى على حرية الآخرين، ونقل صوت الكاتب المثقف بشفافية الفكرة، وعفوية المعنى.

س: «أصوات» منصة إلكترونية.. أنت رئيسها، ومدير دفتها.. فماذا عن بقية الركب؟

ج: تتكون إدارة «أصوات» من نخبة من المشرفين الإعلاميين والكُتّاب الإماراتيين والعرب، ممن يتمتعون بتجارب مهنية مرموقة في مجال الكتابات الأدبية والمقالات المتنوعة، لا سيما في مجال الثقافة، وتطمح إدارة «أصوات» إلى إنجاز تجربة متميزة، وتحقيق إضافة جديدة على المشهد الإعلامي والثقافي العربي.

س: كيف ترى «أصوات» اليوم، بعد انطلاق صوتها في

العام 2018م؟

ج: أصبح موقع «أصوات» منذ إنطلاقه في عام 2018م يشكل جزءاً مهماً ومُلهماً في المنطقة، بما يحويه من فكر نابع عن كُتّاب مثقفين ينهلون من معين القالب الثقافي المشترك، وألهم الفكري الواحد الذي يُصبُّ في مصلحة الأوطان.

س: وكيف يكون ذلك؟

1 - تم إجراء الحوار الافتراضي هذا مع المبدع (هزاع علي أبو الريش المنصوري) ورصد جميع الإجابات (بتصرف) استقاء من المعلومات والملاحظات الواردة في كتاب (أصوات) الصادر في عام التسامح الإماراتي 2019م عبر دار (مداد للنشر والتوزيع)، ومن خلال شريط الفيديو المُرسَل إلي من مؤسس (أصوات) بتاريخ الجمعة 27 مارس 2020م، ومن خلال الكلمات الواردة في المجموعة الثقافية (أصوات) عبر (الواتس أب) المنشأة بتاريخ الجمعة 17 أبريل 2020م.

ج: يتوخّى الموقع الإلكتروني خدمة أساسية من أهدافها المساهمة في تكوين بيئة حوارية ثقافية تتقبل الآخر بروح واعية، وترمي إلى إشاعة قيم التعايش والتسامح، وتبادل الثقافات والانفتاح على الآخر.

س: وأين «أصوات» من المشهد الإعلامي الآن؟

ج: نسعى بجهودنا المتواضعة من خلال «أصوات» إلى أن يكون الموقع جزءاً من المشهد الإعلامي والثقافي، الحديث والمتطور الذي يستفيد من أحدث التقنيات في عالم «الميديا» والاتصال.

س: وما هي مرتكزاتكم في ذلك؟

ج: الموقع متسلح بقيم مهنية رفيعة، وأفكار سامية، تُعبّر عن الشخص نفسه، وثقافة فكره بما يطرح من مقالات متنوعة.

س: فما هي بصمتكم إذن، والعالم بيئة تنافسية وتنفسية متنوعة المآثر والمشارب؟

ج: لله الحمد، «أصوات» من أكبر المواقع الإلكترونية لنشر



«أصوات» المنصة:

إذن، (أصوات أدبية).. منصة ليست ترفاً إلكترونياً، وليست سلة تسلية لأفراد يفردون عضلات قولية ومقولات ومقالات تثير القيل والقال وكثرة السؤال وإضاعة المال.. بل هي منصة وضعت نصب أعينها الإسهام في التنوير الفكري بما لا يتعارض مع ثوابت المجتمع الإماراتي العريق، ولا يعرض عن عاداته وتقاليده وأعرافه، ولا يعترض على قوانين الدولة ولا يستغني عن منهجها ودستورها وسيرة حضارتها الحاضرة في كل زمان ومكان، عبر أجيال وأجيال وأجيال..

ولأنها كذلك، فقد ارتحلنا إليها.. لسبر أغوارها، واكتشاف جواهرها، والتعرف إلى رؤود فكرها ورؤاها وإسهاماتها التنويرية.. لنخرج بالحصيلة المعلوماتية التالية:

جمعت منصة «أصوات» نخبة من الكتاب من مختلف الأجيال «المخضرمين الرؤود، والشباب الفاعلين»، في مختلف التخصصات الإبداعية والفكرية: (رواة، شعراء، كتاب، نقاد، إعلاميون، صحفيون، سينمائيون، باحثون، مؤرخون، مفكرون،

المقالات، وقد بادرنا بإصدار أول كتاب أدبي من خلال «مداد للنشر والتوزيع» الحاصلة على أفضل دار نشر محلية لعام 2016م، والكتاب جاء بحجمين: «الحجم الطبيعي» و«كتاب الجيب»، متضمناً مجموعة من المقالات لعدد من كتاب المنصة..

س: ترى.. هل جفت الأقلام وطويت الصحف،

اكتفاءً بهذا الإصدار الذي على مثوله في المشهد

الثقافي قرابة العام؟!

ج: بل مازلنا في المشهد، وسيكون لنا في كل عام إصدار بإذن الله.. ولأننا نشكل فريقاً وطنياً لإدارة الأزمات والطوارئ الفكرية، فقد أنشأنا حساباً على «الواتس أب» لتسهيل عملية التواصل بين كتاب المنصة ولتبادل الأفكار، كما تم فتح منصة «أصوات» على الانستغرام

(<https://instagram.com/a9wata?igshid=kwj0snz4tpt>)

لعمل لقاءات عن بُعد مع الكتاب، ومُنديات حوارية مباشرة مع المتابعين في الأيام القريبة القادمة.. للمضي قدماً نحو مستقبل مليء بالآمال والتطلعات المشرقة، ولتكون «أصوات» دائماً في الصدارة، وفي قلب الوطن، وفي معين الفكرة..

س: لكل مقام مقال، ولكل مقال رؤاه وأفكاره..

ولكل وسيلة إعلامية ضوابطها واشتراطاتها..

فماذا عن «أصوات»؟ وماذا عن الكتاب الجُدد

الجادين الراغبين في الانضمام إلى كتيبة كتاب

المنصة؟!

ج: «أصوات» منصة الجميع، لنشر أفكارهم بما يكتبونه من مقالات في جميع المجالات.. لذا، هذا هو بريدنا الإلكتروني a9wat.adbyah@gmail.com فالدعوة مفتوحة لكل كاتب جديد للمساهمة معنا في رفد الموقع بأفكاره، وما عليه سوى إرسال صورة شخصية، بالإضافة إلى 3 مقالات كإجراء مبدئي لفتح نافذة له في موقعنا «أصوات» يطل من خلالها على قرائه ومتابعيه..

يرأسها المبدع الإعلامي الإماراتي الكاتب الشاب «هزاع علي أبو الريش المنصوري»، ويشترك في تحريرها نخبة من مثقفي الوطن العربي من خلال ما تخطه أعلامهم من مقالات أدبية فكرية تضيء المشهد الثقافي العربي العام..

الحرية، هي الحورية التي تتطلب حوارية محورية، لا تغيب عنها الشمس ولا تتعثر في طريقها ناقة الذات، ولا ينشف ريق البحر عندما تتفوه ألسن السواحل بالكلام المباح، ولا نجاح لأي عمل إنساني من دون حرية، حورية محورها الحوار البناء الغني بالفناعات المنطقية، الثري بالشفافية، المشبع بألوان الحب، والنماء والصفاء والنقاء، ومن دون غواية من ضمير ميت ولا وشاية من نفس أمارة، ولا غاية له إلا بناء وطن تقوم أركانه على أعمدة الثقة، ويشيد بنيانه على أوتاد الصدق والإخلاص وحب الوطن.

الحرية هي الجوهر في المعنى، وهي المحور في رفع النشيد، هي تخلص الإنسان أولاً من الكراهية والأنانية وتضخم الذات، ولا تستقيم الأوطان إلا بقوامة الإنسان المعافى من درن الحقد، والضعينة وتمزق المشاعر، والنظر إلى الحياة بنظارة شمسية قاتمة كسواد الليل. الحرية أن نحرر أنفسنا من الانطوائية المقيتة، وأن نفعل ثياب القلب بمظهر العفوية، وأن ننظف سُبُرة الروح من خربشة نواكب قد تكون حُفرت خرافاتها في تربة الذات، وأصبحنا أسرى لهذه القيود السميكة.

الحرية هي المقال المسترسل، بفيض الماء العذب، الفائض بالحياة، الناهض من سبات الليالي الموحشة، الراض لأن يكون فراشة تستبد بها شوكه الهم، القابض على أجنحة الطير كوريات خضراء يلون بها مقلة العين.

الحرية، الوجد والوجود، الجود والجياد، والمجد المجدد لدماء في شرشف الشريان، الحرية الحلم والحلم والحالة المتحولة، في مشارب الروح المحتدمة شوقاً وتوقاً ودفقاً وطوقاً وألقاً، الحرية مساحة خضراء شاسعة، في حقل المعرفة، وهي المحيط الذي تدور في فلكه وعند خاصرة أمواجه، سفن البوح مترامية في أحضان الماء، مفعمة بالنشاط الأخلاقي الذي لا يُفِرُّ بحقوق وطنية، ولا يُفِرُّ في الرفرفة.

الحرية حسناء، إن لمستها بشغاف القلب شفت واشتعلت وجداً، وإن عنتها، خابت وانطفأت، وذابت في سراب الكون، متلاشية بلا معنى.. مصيبة الإنسانية في الحرية، عندما تكون مضغة على شفة محنك، داهية في صناعة الكذب، وصياغة الحقد كوسيلة، للأخذ بناصية الحرية.. مصيبة الإنسانية عندما تكون الحرية مطية يستبد بصهوتها مريض لا يعرف سوى ذاته، ولا يعشق سوى أهدافه الجهنمية.. مصيبتنا أن البشرية وقعت ضحية الاحتيال العقائدي، وبؤس المخاتلين المحتالين.



أكاديميون، مُستشارون إعلاميون، مُحلّلون سياسيون)..

بلغ عدد كُتاب المنصة (66 كاتباً وكاتبة) من مختلف الجنسيات واللغات والثقافات والتخصصات والأعمار والأعمال والخبرات والمنجزات الإبداعية والفكرية في المشهد الثقافي العام، على النحو الإحصائي التالي: الإمارات (38)، مصر (9)، السعودية (6)، اليمن (4)، الأردن (2)، سوريا (2)، الصومال (1)، فرنسا (1)، فلسطين (1)، الكويت (1)، الهند (1).

بلغ عدد مقالات «منصة» (أصوات): (193 مقالاً) عربياً، في مختلف الفنون والشئون والشجون، وبمختلف الأساليب والطرق الإبداعية.. كان أعلى نصيب من المقالات للكُتاب (16) مقالاً، وأقلها نصيباً (1) مقالاً واحداً.

بلغ عدد مقالات «كتاب» (أصوات): (28 مقالاً)، لثمانية وعشرين كاتباً من كُتاب «المنصة».

«أصوات» الحرية :

(«أصوات»، «حرية الرأي واحترام الآخر») .. هذا هو الشعار الذي تسير عليه منصة «هزّاع علي أبو الريش المنصوري»، الإلكترونية الوطنية التفاعلية..

على ضوء ذلك، ها نحن نستأنس بكلمات الأديب القدير «علي أبو الريش».. العمود الرئيس للمنصة، وواحد من كُتاب الإصدار الإبداعي (أصوات).. حيث المقال الأول في المنصة الإلكترونية، المائل في الصفحتين (9 و 10) من الكتاب:

حرية.. حورية.. حوارية.. محورية

بقلم/ علي أبو الريش

أديب وروائي - الإمارات

حفيف الريح



ناصر البكر الزعابي

سنان أنطون الحكايا المتأمل

نبذة

سنان أنطون شاعر وروائي وأكاديمي ومترجم عراقي صدرت له أعمال عدّة ذاع صيته الروائي أكثر من الشعر إلا أن تجربته الشعرية تستحق الاهتمام بالتأكيد، من أبرز أعماله الشعرية (موشور مبلل بالحروب، وحدها شجرة الرمان، يا مريم، فهرس)

تقديم

هناك تجارب شعرية عربية بأقلام روائية لم تحظ بالدراسات النقدية مع الأسف الشديد بسبب تغييب كتب النقد عن خطط النشر في أغلب جهات النشر لأسباب لا علاقة لها بالحقل الأدبي مما أثر كثيراً على النتاج الشعري في السنوات العشرين الأخيرة حيث غيّبت أعمال رائعة عن القراء لذلك يمتلك سنان أنطون أدوات خاصة مع قصيدة النثر

تحليل

في ديوان (كما في السماء) - صادر عن منشورات الجمل - 2018 حافظ سنان أنطون على القالب الأشهر لقصيدة النثر ألا وهو

خلق الخنجر الجرح
على صورته
ثم ابتعد
يبحث عن جسد
آخر
وبكى الجرح
أربعين يوماً
ثم التأم
صار قلباً
وزحف
يبحث عن جسد
آخر

- كما في السماء ص 7

استهل قصائد ديوانه بالطعنة والألم حيث تسيطر الانفعالات والنظرة التشاؤمية كسمة بارزة عبر رمزية الغدر (الخنجر) ويتصاعد هذا الانفعال لاحقاً

الشمس تزاوّل مهنتها بحياد
السماء صامتة
الغيوم هربت
الريح متعبة
ومشتتة
الأشجار تحصي

التكثيف الذي يتميز بالعمق والإدهاش في معانٍ فلسفية متنوعة وتلوينات عاطفية، ويبدو صوت الشجن عالياً في أغلب قصائده وخاصة أن ثيمة الموت تطفئ على جزء كبير من القصائد حيث سيطرت عليه هذه الثيمة معبرة عن أحزان وطنه الذي عاش فترة دموية لا زالت مستمرة حتى اليوم.
في البدء كانت الطعنة



الجثث المسجاة

المصدر نفسه ص 17

إلا أن هناك لمسات جمالية أيضاً في قصائد أخرى مكثفة تحمل عبق العاطفة والأمل

في حياتي القادمة

لن أكون أنا

سأكون زهرة برية

تستلقي على سفح تل بعيد

تستريح عليها الفراشات

المصدر نفسه ص 21

غير أن الفكرة الرئيسية تعود وتتجدد في تناقل مدهش لافت لقلم يحسن رسم اللوحات الشعرية

في قطار الموتى

لا حاجة للتذكر

ثمة ملاك يبتسم

ويهمس: ستكون رحلة قصيرة

المصدر نفسه ص 23

ويقدم فكرة مبهرة في نص (وشوشة) بأسلوبه المختزل:

الرجل الذي سكنني

كل تلك السنين

وشوشني قبل أن يموت:

أريد أن أظل هنا

معك

وها أنذا أحمل رفاته معي

وكل صباح نرتدي

كفنًا جديداً

المصدر نفسه ص 25

وهذا ما نلاحظه في نصوص متتالية مليئة بالمفردات السوداوية اليايسة:

هذه الفراشة السوداء

دقيقة هاربة

من ليل ميت

المصدر نفسه ص 27

وفي نص مدهش قائم يصور لنا مشاهد سينمائية عبر حروف النثر تعبر عما يختلج بداخله من هواجس وآلام

عندما مت وكنت في طريقي إلى المقبرة قيل لي إن حياتي كشبح ستكون رائعة وإنها ستعوضني عن البؤس الذي عشته قبل الموت

المصدر نفسه ص 39

ويعود بنا إلى ثيمته الأولى التي لم يبتعد

عنها كثيراً عبر تأملات الطبيعة وقدرته على

تسخير المشاهد الحية في نصوصه الهائلة

كل دمعة

نائمة

ستستيقظ

وتبحث عن أخواتها

ليصبحن نهراً

المصدر نفسه ص 59

ويواصل السير في طرق أخرى بأمل ضئيل

لازال يتشبث به رغم قسوة البؤس

وتهيم في السماء

المصدر نفسه ص 71

ويصف حالة أهله ووطنه في عدة مواضع

حيث رسم صوراً حقيقية لمعاناة العراق وشعبها

حين يموت القتلى

تتحلل أجسادهم

لكن عيونهم تهرب

نطير عالياً

وتستقر في السماوات

إنهم ما زالوا يحدقون بنا

المصدر نفسه ص 83



ويلخص الفكرة الأساسية في الختام بإيجاز:

سبع سنين

وأنا أخيط أجساد الموتى إلى الأرض

تقرحت أصابعي

رمدت عيني

احدودب ظهري

وآن لي أن أستريح

فهلأ خطمتوني إليها

المصدر نفسه ص 89

خلاصة

سنان أنطون صاحب تجربة مهمة تستحق مزيداً من القراءات والتحليل وقد قدم لنا في ديوانه صورة معبرة عن مشاعر وطنه وجراحه الدامية .

لم تعد أوراق الأشجار

تسقط ولا الطيور الميتة

بل ترتفع كلها



أمكث في أرخبيلك ..



هاشم المعلم

تداعيات انتشار كوفيد 19

خذوا حظكم من العزلة ...
عمر بن الخطاب

حسنا، مع انتشار هذا الوباء العالمي (جائحة كورونا) لنطرح سؤالاً بديهيًا بالمعنى المطلق ، ما الذي يميز الإنسان المبدع (الشاعر والقصص ، والروائي، والتشكيلي..... الخ) عن أقرانه سوى قدرته على التعبير وترجمة مشاعر الآخرين بما يشعرون من مخاوف، أو آلام، وبترجمة مشاعر البهجة والسرور، والأمل القادم، والغد المشرق، مشفوعاً بتكاتف مع حكومتنا الرشيدة، والجهات الحكومية الرسمية (خط الدفاع الأول) ،التي تبذل قصارى جهدها في مكافحة هذا المرض، الخفي، الذي بات لا يرحم الدول الكبرى قبل الدول الضعيفة، وفي هذه المناسبة لا أخفي حبي وتقديري وإعجابي (للجنود المجهولين في المجتمع)

(يوميات الرجل الذي مازال يمكث في أرخبيله)

الأحد 22 مارس 2020م

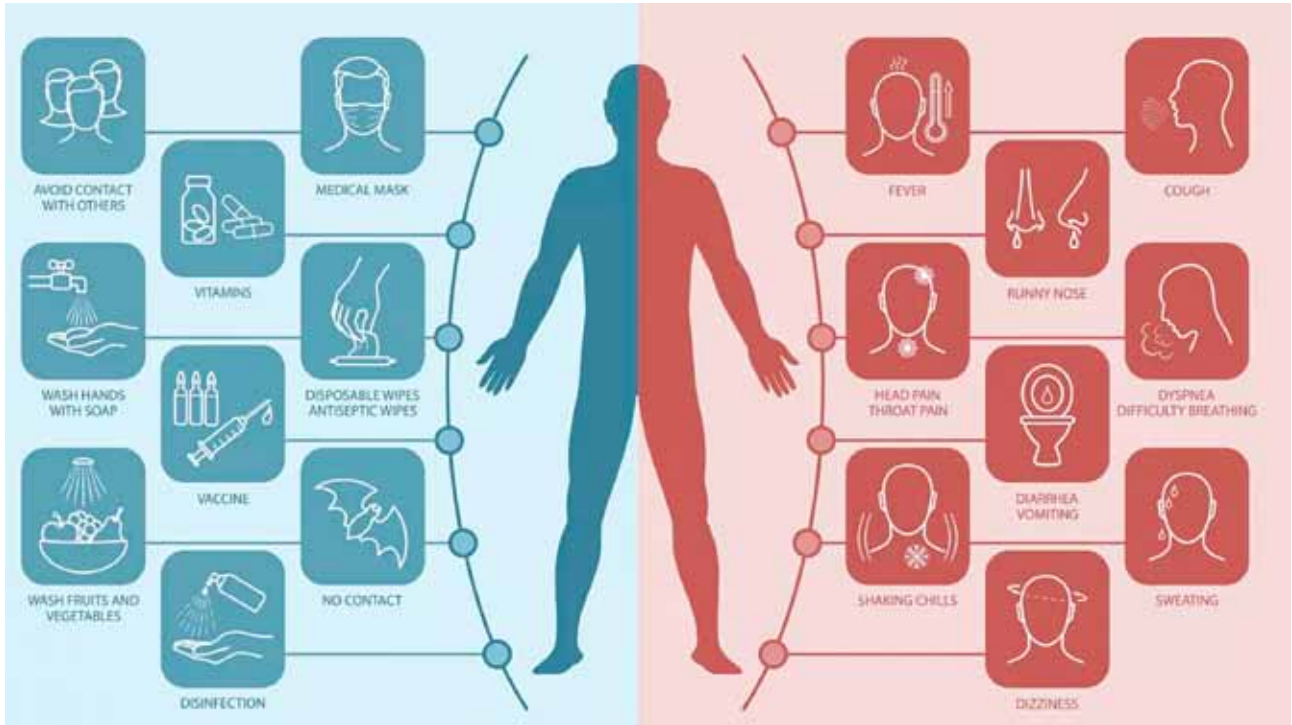
بدأت أمارس حقي الإنساني في النوم ، بالفعل دخلت في فراشي مبكراً ، للنظر إلى تلك الفعلة من منظور (البدائي) حيث أن الإنسان الأول ما كان يقوم به عند المغيب ، أو لنقل عند سقوط قرص الشمس خلف الكهف ، هو استعدادة للنوم ،ومصارعة المجهول ليلاً والقادم نهاراً ، أخذت نفساً عميقاً ، أغلقت العالم ، وابتسمت .

الاثنين 23 مارس 2020م

ليكن لي نشاط إنساني ، وبالفعل بدأت التفكير بالزراعة ، أخذت قليلاً من الجزر، و من بذور الريحان، وأيضاً بذور اليقطين وكذلك بذور البصل الأخضر والثوم، أصبحت مزارعاً ، بالمناسبة الزراعة عمل بدائي رائع ، لاسيما حين تجد أن البذور بدأت تتفاعل مع التربة في تناعم موسيقي، وكما قلنا ، كل شيء صغير جميل .

الفكرة التالية كيف أختار اسماً مناسباً لحديقتي ، رغم ذلك وجدت (أرسطو) كان مهتماً في الزراعة ، لذا دعوت كل الرفاق إلى زيارة حديقة (أرسطو) مصطحبين معهم قليلاً من البذور وكثيراً من الحب ، مساحة الحديقة غير ضرورية الأهم مساحة قلبك الرائع الجميل ..

كما هي عاداتي أصحو مبكراً، وألقي التحية على (أشجاري) وأثناء ذلك يصادف أن أشاهد (عمال النظافة) وهم يكتسون الشوارع، والأزقة ، بمعنويات طيبة ، تذهب بهم إلى عنان الفضاء ، هؤلاء الرجال تدفعهم غريزة الحب (الهبة السماوية) للبشر ، بهذا الفعل الفطري والغرائزي للإنسان ، بمقدورنا أن نتضامن و أن نتكاتف ، ونهزم هذا الوباء ، وقبل هذا نؤمن بمشيئة الله تعالى ونتوكل عليه، ثم ندفعه بعيداً عن مجتمعنا الإنساني ، بخطوات قليلة نفعل جهودنا ويكون لنا دور بذلك ، ببساطة شديدة ، نبث عبر الوسائل الاجتماعية ، رسائل توعوية عن الصحة الإيجابية ، والأهم من ذلك الالتزام بمعايير واحترام الأوامر الصادرة من الجهات الحكومية التي تبذل قصارى جهدها للتغلب على هذه الجائحة ، وفي الذاكرة الثقافة والأدب العالمي ، نستذكر (ألبير كامو) لاسيما حين كتب روايته الشهيرة (الطاعون) بالمقابل وهي عمل (كلاسيكي - وجودي) تحمل دلالات وإشارات كبيرة مفعمة بالحب والخسارات والأمل ، تكمن قوته وصلابته على قوة الصمود (البشري) في مواجهة الموت، وإن الغد الأجل قادم طالما في دواخلنا (قلب ينبض بالحب والعشق والتضحية ونكران الذات .



....وفي التراث الإنجليزي يرتبط بالشيطان كرمز من الطلاس

الكثيره..والمؤرخ اليوناني ،بلوتارخ،يرمز إليه كرمز للعفة،ويمارس مجنون ليلى أقسى أنواع القبح والدم في الغراب،ومثلما اشتهر أدغار آلان ، في قصيدته الغراب، ومن المفارقات الطريفة مقولة الإغريق،من يأكل قلب الغراب فيمتلك قوة خارقة

الجمعة 27 مارس 2020

لطالما تساءلت متى نمارس العزلة،بالمقابل أيضا متى نتعاطى الوحدة،وجدت مقولة ذهبية،،خذوا حظكم من العزلة،عمر بن الخطاب،بل ماذهب به الفيلسوف المادي هوبر،الإنسان لاجتماعي بطبيعته،،وأيضاً مقولة ،،الوحدة هي فقر النفس.أما العزلة فهي ثراؤها - ماذهب به هايدجر،هي الخلاصة، إن ما أعيشه ليس العزلة إنما الوحدة.و يذهب إلى أبعد ، هذا ما اعتقد به شخصياً، في المدن الكبيرة بإمكان الإنسان أن يكون منعزلاً أكثر مما في أي مكان ساختار لكم الفيلم المؤثر(الوحدة) قصة شاب حديث التخرج من الجامعة يرفض الحياة المدنية ويتعاطى الشرود في البراري مع الطبيعة، ويموت متسماً من الأعشاب، ليعطينا درساً في الوحدة .

السبت 28 مارس 2020

أحس بضجركبيرلا أدري مصدره ولكنني وكما يقول فرناندو بيسوا،،روحي عبارة عن أوركسترا خفية لا أدري أي الآلات وقياث،نقرات وطبول بداخلي لا أتعرف على ذاتي إلا كسمفونية وحسب ،، لذا هذه الاضطرابات بحاجة إلى مايسترو قائد السرب، هو أنت لا أحد غيرك يقودك .

الأحد 29 مارس 2020

لنتأمل الأبيات الشعرية ،، اعز مكان في الدنيا سرج سابح،

الثلاثاء 24 مارس 2020

لإعداد وتحضير القهوة ، طقوس جميلة ، لاتقل أهمية عن الموسيقى أو كتابة الشعر ، لمجرد أن يغلي الماء ، تتبخر أنت في عوالمك وأحلامك ،وتسافر في هواء العالم ، صباحاً ألتقت نظرة صديقة على (حديقة ارسطو) إلا وقد سبقني صديقي الهوائي (طائر صغير اسمه سلفر) كثيراً ما أفقد هذه اللحظات ، لاسيما الغروب أو الشروق ، ترى من الذي يمنني من لذة الاستمتاع سوى النوم على طريقة فيلسوف الكسل البير قصيري .

الأربعاء 25 مارس 2020

هاهو صديقي القط (بيمبو) سليل البحارة ، في جزيرة الكنز مع الرفاق سليفز ، وجيم ، في تلك الرواية المثيرة ، تداعب شغف القراصنة في البحث عن الكنز ، لكن صديقي هذا الذي احسبه (الجبان العظيم) لا يحرك ساكناً لومرت كتيبة من الفئران على شاربيه ، والسرو وراء ذلك كما يبدو أنه (من أمن العقوبة أساء الأدب) والرجوع قليلاً إلى 3500 ق. م ، قدس الفراغة القطط (المسمى باستيت) وكانوا يعاقبون حد الموت كل من يؤذي قطاً .

وفي هذه المناسبة تجرقتني الذكريات نحو الشاعر المجري أتيلا يوجيف ، في جملة شعرية مقتضبة يسدي نصيحة طازجة ، يقول أتيلا يوجيف : القط بكل دهائه لا يستطيع أن يصطاد فأرين في أن واحد)

الخميس 26 مارس 2020

استقبلت اليوم في حديقة أرسطو،أدغار ، الغراب الذي يزورني بين الحين والآخر.ورد ذكر الغراب في القرآن الكريم،كمعلم للبشرية،المعلم الأول،في الدرس العظيم التعامل مع الموت والحياة فيها درساً لكرامة الإنسان.المثير في الأمر أنه يرمز في التراث المسيحي

قلب ينشد أغنية ناقصة إلى أن يهمس قلب آخر بالرد ..

السبت 4 إبريل 2020 .

رغم الأماكن المثيرة والكثيرة التي زرتها ،يشدني الحنين من الروح لزيارة محطة القطارات،أحبذ الجلوس والتأمل في وجوه المارة والمرتادين ،أحسبني أقول أن في دواخلنا قطار يسرق أملنا،أيها القطار هناك محطة أخيرة وراكبك قاطع طريق يؤله ميتافيزيقا

الأحد 5 إبريل 2020 .

خرجت اليوم مبكراً قاصداً الأزرق الذي يرقد ساهياً بكائناته المائية،لكنني وجدت أن كل شيء تغير إذ لم يعد الرمل الأبيض ولم يعد الساحل ساحلاً وبل لم يعد البحر بحراً،و أسعفني جلال الدين الرومي،لقدمرت القرون وهذا القرن جديد والقمر هو القمر لكن هذا الماء ليس ذاك الماء

6 إبريل الاثنين 2020 ،

تري من ابتكر لغة الجسد والإيماءة، من قال هذه العبارة الرشيقة.. الفم مرآة الجسد،والرقص لغة الجسد..تميز الشعراء وقبلهم كان رأي مغاير حيث أبدى كل من أبقراط و أرسطو، أن هناك اختلافات في الشخصية وأن الكلمات وحدها لاتصنع خطيباً عظيماً بالتالي ظهرت لغة الجسد

الثلاثاء 7 إبريل 2020 ،

لست على خطى كولومبس إلا أن هناك هوساً شديداً يدفعني دائماً أن أطلق تسميات من محض الخيال على المكان الذي أرتاده وبالتالي بعد مرور من الزمن نتفق نحن الرفاق على ذلك مثال،شارع الورد،شارع الكمنجات،مقهى اربخيل الموز،مقهى العصفور الملون،رصيف نهاية العالم شارع شكشوكة،مقهى الدجالين،شارع الحجر الظاهر..... والكثير

الأربعاء 8 إبريل 2020 .

لا بأس أن تمارس اليوغا أحياناً على سبيل التجربة،يشير على الانضمام إلى الذات،بمعنى أنك خارج ذاتك والرجوع إلى البيت يحتاج منك بعضاً من الأسرار يجب أن تمارسها لأن ذهن البشري بحيرة تضطرب صفحتها وتمزج دوماً...رغم عدم يقيني باليوغا

الخميس 9 إبريل 2020 ،

دنكيشوت،لطالما استهوتني تلك الأرواح وأخذتني إلى عوالم الخرافة والأساطير،بل أجزم أن حياتنا برمتها على طريقة الفارس الحزين،نصارع طواحين الهواء،لست أكثر المتشائمين،ولا أقلهم تفاؤلاً من فلويير، حين صرخ، دنكيشوت ، إنجيل حماقة البشرية.

الجمعة 10 إبريل 2020،

موسيقا الريغا، إنه صوت،الموسيقا المنبعثة من أفواه الأدغال (بوب مارلي) والبراكين،تنتقل إليك وتشعلك مثل لفافة فاخرة، تلمسك بأصابع لامرئية وتضغط على أصابع البيانو في روحك ،وميضها شريان الحياة،هل هناك مغفره للمذنب اللئس الذي أذى كل البشر من أجله

السبت 11 إبريل 2020.

في مراهقتي الأولى ، كنت أمل في مشواري اليومي الذي كنت أقطعه سيراً على الاقدام ، أن أحدهم قام بمراسلتي من الأرواح الهائمة،لكن

وخيرجليس في الزمان كتاب،اعتقد ليس من عبقرية عظيمة في الأبيات من وجهة نظر لكن المتنبى كما هو معروف عنه يمتلك مفاتيح الأدمغة التي تستقبل من خلال حاسة السمع،أكثر من الذي يتأمل،هنايكمن الفرق،

الأحد 29 مارس 2020

.. قال العرب قديماً،مجد التاجر في كيسه،ومجد العالم في كراريسه..لكن رغم ذلك إن أعظم عبارة قيلت ومما أعتقد ،،ليس من عبقرية عظيمة دون مس من جنون،فيلسوف روماني هنا ونحن نتحدث،،خيرجليس في الزمان كتاب

الاثنين 30 مارس 2020 .

اليوم مصادفة وجدت هذه المقولة بالأحرى ل سبينواز لتأمل جيداً رشاقة وشاعرية الفيلسوف يقول،،لووهب الحجر شيئاً من الشعور لظن أثناء رميه وسيره في الفضاء أنه يقرر مسار قذفه،ويختار المكان والوقت الذي يسقط به على الأرض.كم إنسانا وهب له الاختيار ثم هدم نفسه

الثلاثاء 31 مارس 2020،

علاقة الإنسان بالطبيعة علاقة أزلية وبالتالي أول ما قام به سيدنا آدم هو اهتمامه بالزراعة لنتخيل العالم دون أشجار لكن ما الفرق بين الغابة والأشجار، يقول ميشيل فوكو،، الذين يرون الغابة ، لا يرون الأشجار ..

الأربعاء 1 إبريل 2020 ،

في أحيان كثيرة يراودني الشعور،الفرار،وأحسب في داخل كل منا،،متطرف،،يدعو إلى الفرار والهروب ،ليس بالضرورة أن يكون الفرار أفقياً بل أميل شخصياً بالفرار عمودياً من استطاع إليه سبيلاً،لكنني أترك لكم حرية الفرار مشفوعاً بقصيدة اللورد بايرون يقول اللورد بايرون في قصيدته كما من يتهرب كي لا يتسمم من المجتمع،،،هناك سعادة في الغابة غير المطروقة،هناك بهجة عند الشاطئ المنعزل،هناك مجتمع،حيث لاتتطفل للمجتمعات قرب البحر العميق،الموسيقا التي في هديره تقول . إنني لا أحب البشر أقل، و إنما أحب الطبيعة أكثر .

الخميس 2 إبريل 2020 ،

رأس بلا خرائط،كنت من أكثر المتفائلين إن لم أكن بلا منافس حين أدرجوا الخرائط عبر الهواتف الذكية،مشفوعاً بأصوات أصبحت عالقة في أذهاننا بل بدأنا نتحاور مع الفضاء الافتراضي كالتحية أو عبارة إن شاء الله ، إلا أن هذه البهجة أصبحت من الماضي والفتور

بدأت أضجر من استخدام العالم الافتراضي أحس أن الخرائط البيولوجية والطبوغرافيا الطبيعية التي في مخيلتي تتاكل وتقرض يوماً بعد آخرلم يعد أحد يستوقفك في الطريق متسائلاً أين البيت،القرية حينها كل ما تفعله هو الرجوع إلى الخرائط الذهنية يقول ديكارت،ليس كافياً أن تمتلك عقلاً جيداً فالهم أن تستخدمه .

الجمعة 3 إبريل 2020 ،،

أحس بين الحين والآخر بإحساس مقلق لا أعرف مصدره ولكنني أعرف شيئاً واحداً أنه لا يوجد في هذا الكون سواء بين البشر أم الوحوش أم كائنات الليل مايؤلم،مثلاً يؤلم الحب،وكذلك يقول افلاطون ،كل

عينها ترقبان بألم .

السبت 18 إبريل 2020 م

قد نعثر على أسرار...

ميتافيزيقا ملقاة في الطريق.

وأن ترى شجرة الغاف تدل قطاع الطرق، بأعشاش طيورها

الأحد 19 إبريل 2020 م

هناك جبال ممتدة في أعماقنا الضحلة، هناك سحر احتفالي، مسألة
الصعود، لون تطهير طبيعي، جيولوجيا، اسم الجبال المقدسة.. فكل
شريعته وتقاليده

1 - قاف للمسلمين

2 - اولب بالنسبة إلى اليونانيين

في كل مرة كان، صندوق البريد يخرج لسانه هازناً، وبالصدفة
اكتشفت أن الشاعر ناظم حكمت، دهسته السيارة ذات الصباح وهو
يأمل رسالة مجهولة

إن أجمل الأيام يوم لم نعشه بعد

وأجمل البحار بحر لم ترتده أشرعتنا بعد

وأجمل الأنهار نهر لم يكتشف بعد

وإن أجمل الكلمات تلك لم نقلها بعد..

ناظم حكمت

الأحد 12 إبريل 2020 م

أنشودة الحياة، من المفارقة الغرائبية، لوركا، وشهرزاد، لوركا يسبر
ويقيس أغوار النفس بقصائد ملتهبة ترتفع معها أزهار الياسمين نحو

بوابة الشرق، تناشد شهرزاد، بوحا معتقا
بالشمس والحناء والصفائروالتوابل نحو
بساتين الغرب، كلاهما ينشد أنشودة الحياة

الاثنين 13 إبريل 2020 م

الذي يرى الحياة بنصف عين، بالتالي
هو قبطان اعمى، الذي لم يذق قسوة الحياة
لا يدرك بذاءة الحب، والذي ينأى بنفسه في
برج عاجي يعجز أن يرى الكائنات الصغيرة
الرائعة التي تتبع في النهر... إن الموت
حطاب ولكن الغاية خالدة.

الثلاثاء 14 إبريل 2020 م

تحظى كل الكائنات بالسلام والهدنة يكتم الطبيب في ملكوته
مسترخيا بعد أن يفرغ من مرضاه، يعود الإسكافي إلى منزله تاركا
الرصيف ينتعل الغبار، يصف النجار قبلته وأسراره في بطن الأشجار
الشاعر يظل حاضرا بحواسه كلها دفعة واحدة كما لو أن الموت يتربص
العالم خلف الباب

الأربعاء 15 إبريل 2020 م

منذ أمد طويل، وأنا أطارد سمكة كهنوتية، تسبح في غيمة
عابرة، بين فينة وأخرى تتفزع في بحيرة رأسي، عينها خرز قرصي، فمها
ياقوت، ووضائفها من التبر، وأنا لاحيلة لي، أمكت في أرخييلي أطلع
إلى النجوم، سلاحي صنارة ابن سيرين، وبنطال ماياكوفسكي ..

الخميس 16 إبريل 2020 م

الرافعة البعيدة، خلف حياتنا، ماذا يفعل رجل طاعن في
السن، غير مضغ أيامه الحاسرة، الذكريات كومة تبغ في عيون
اللامرئيين، مدي لنا بذراعيك الصنوبرية، بقامتك التي تغطي
الفيزياء، فقد سقط القمر في بئر مولانا جلال الدين الرومي، وحل
الظلام ببلدتنا

الجمعة 17 إبريل 2020 م

يطل طفل صغير، مطفئاً نظره بالحديقة لاهواء حاملا على ظهره
حقيبة الأمنيات، لاشمسا تقضي وقتاً مدهشاً في الزنازين، لاهدوء
يفتح بابا للفتنة، ولا امرأة تسعفنا للعيش خارج كوكب الأرض، معارك
خاسرة، جماجم بشرية، أناشيد اليباب، في الحديقة وردة صفراء

3 - البرج بالنسبة إلى الإيرانيين

4 - طابور لليهود

5 - بوتالا لأهل التبت

6 - الجبل الابيض.. للثلث

7 - الميرو.. للهندوك

8 - الكون لي.. للصينيين

لنلتفت إلى أعماقنا عموديا وإلى الأبد.

الاثنين 20 إبريل 2020 م

مالشجرة الكونية التي نستظل بأوراقها إلا أرواحنا الهائمة
المغروسة في منتصف الوجود، دعنا نمش نحن الشعراء ونقتطف تقاحة
اللذة، نبوح عن الشجرة التي كانت الحضارات قبل الهيلينية تقدسها..

1 - شجرة البلوط في بلاد الغال

2 - الزيفون في جرمانيا

3 - الدردار في سكندنافيا

4 - السندر في سيبيريا

5 - الزيتون في الإسلام

6 - التين البنغالي في الهند

7 - الخيزران في اليابان

8 - شجرة السنط الماسوني

9 - اللوز العبري

10 - الصفصاف الصيني

11 - غار ابو لون

12 - دبق للكهان الغاليين

إشكالات بيئية



مُهاب مرهف التركماني

الجزء الأول :

أن معدل استهلاكها يفوق معدل تكونها باستثناء المياه الجوفية وإمكانية تجديدها بمياه الأمطار، والفلزات لكونها قابلة للتدوير (Recycling) أي يمكن إعادة تصنيعها (تتجدد صناعياً). بالإضافة إلى طاقة الحرارة الجوفية بوصفها مصدراً متجدداً للطاقة .

تدخل هذه المصادر في جميع أنواع الصناعة التي نعرفها، بدءاً من البلاط وانتهاء بالدواء، فقلم الرصاص الذي نستخدمه، يتكون من مصادر جيولوجية، والأجهزة الكهربائية والحواسيب والمركبات الفضائية جميعها من مصادر جيولوجية .

المصادر البيولوجية

وتشمل الثروات النباتية والحيوانية، وتعد هذه المصادر متجددة (Renewable) لإمكانية توفرها في البيئة نتيجة تجدها طبيعياً.

مما تشمل المصادر الطبيعية على مصادر طاقة متجددة R - (newable Energy Resources) مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وطاقة المياه .

تتعرض المصادر غير المتجددة في العالم إلى نضوب، ولذلك لجأت بعض دول العالم إلى إيجاد حلول لها، مثل تطوير تكنولوجيات معينة قادرة على استخدام المصادر المتاحة بكفاءة عالية والاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة.

كما تتعرض المصادر المتجددة إلى استنزاف وبخاصة الثروة النباتية والحيوانية والتربة والفلزات، وهونائج عن استهلاك هذه المصادر بمعدل يفوق معدل تجدها طبيعياً أو صناعياً .

يعتبر التلوث البيئي الصادر عن أنشطة الإنسان من الأمور المدمرة للبيئة الطبيعية، أي يتصف التلوث بأنه من أكثر الأعمال تدميراً، كما يتسم بأنه لا يملك رائحة أو طعم، وعلماً أن كافة أشكال التلوث تقوم على إزعاج البشر في مسيرة حياتها على الأرض .

المشكلات البيئية وهي أي تغير كيميائي أو نوعي في المكونات البيئية الإحيائية و اللاإحيائية على أن يكون هذا التغير خارج مجال التذبذبات لأي من هذه المكونات بحيث يؤدي إلى اختلال في اتزان الطبيعة . ترتبط المشكلات البيئية بصورة رئيسية بالتلوث، كما وتعرف الملوثات بأنها أية مواد صلبة أو سائلة أو غازية وأية ميكروبات أو جزيئات تؤدي إلى زيادة أو نقصان في المجال الطبيعي لأي من المكونات البيئية .

استنزاف المصادر الطبيعية

المصادر الطبيعية: هي مجموعة المواد والطاقة الموجودة في البيئة وتشمل المصادر الطبيعية على مصادر جيولوجية، أي مصادر ذات أصل جيولوجي يمكن استخراجها من الأرض وتشمل :

- مصادر طاقة مثل النفط والغاز الطبيعي والفحم الحجري والصخر الزيتي واليورانيوم وطاقة الحرارة الجوفية .
- الفلزات مثل الحديد والنحاس والألمنيوم والرصاص والذهب والفضة

- الصخور الصناعية وتشمل الرمل والحصى والحجر الجيري والغرانيت والجبس بالإضافة إلى المياه الجوفية كمصدر للحياة .

• الغابات: من أهم مصادر الطبيعة ومعظم المصادر الجيولوجية هي مصادر غير متجددة (Nonrenewable resources) إذ

. ينتج التصحر عن تدهور النظام البيئي ، ويرتبط ذلك بقدرة الموارد الاستيعابية ، فإذا فاق استهلاك الإنسان للموارد طاقتها الاستيعابية ، وتعرضت للاستغلال المفرط وغير المنظم فإن البيئة تتعرض إلى التدهور، فتصبح متصحرة فتتناقص إنتاجية الأراضي ، ويعجز الإنتاج عن تلبية حاجات الإنسان والحيوان من الغذاء .

ولمقاومة التصحر، نص قانون حماية البيئة على مراقبة مصادر تلوث التربة وضبطها ومراقبة انجراف التربة والتصحر، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بوقف ذلك واتباع سياسة عمرانية قائمة على أسس بيئية.

ومن مظاهر الاستنزاف :

استنزاف التنوع الحيوي ويشمل: استنزاف الغطاء النباتي واستنزاف الحيوانات البرية. فاستنزاف الغطاء النباتي ينتج بفعل القطع الجائر والرعي الجائر والتلوث والكوارث الطبيعية من حرائق وبراكين وجفاف، أما استنزاف الحيوانات البرية فينتج بفعل الصيد الجائر و التلوث والقضاء على موئل الحياة البرية وغيرها .

ولحماية التنوع الحيوي من الاستنزاف، لجأت الكثير من الدول في العالم إلى إقامة مناطق محمية لحماية الحياة البرية الحيوانية والنباتية وموائلها مثل المحميات الطبيعية .

بالإضافة إلى إصدار القوانين مثل قانون حماية البيئة وقانون تقييم الأثر البيئي للمشروعات التنموية؛ فإقامة مشروع لتعدين خام ما في منطقة معينة، سيخضع هذا المشروع إلى الدراسة التحليلية وفق قانون تقييم الأثر البيئي .

من أهم اسباب التدهور البيئي

التصحر وهو مجموعة العمليات التي تؤدي إلى انخفاض إنتاجية أي نظام بيئي ، وينتج بفعل عوامل طبيعية مثل احتباس الأمطار وارتفاع درجة الحرارة أو انخفاضها، أو بفعل الإنسان مثل الري الجائر و قطع الأشجار المستمر والزحف العمراني واستخدام الملوثات بأنواعها .

إن تعرض الأرض. للتدهور في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة يؤدي إلى فقدان الحياة النباتية والتنوع الحيوي بها ويؤدي ذلك أيضاً إلى فقدان التربة الفوقية ثم فقدان قدرة الأرض على الإنتاج الزراعي.

ويؤثر التصحر تأثيراً مفرجاً على الحالة الاقتصادية في العالم، حيث يؤدي إلى خسارة تصل إلى 40 بليون دولار سنوياً في المحاصيل الزراعية وزيادة أسعارها في كل عام يفقد العالم حوالي 691

مليون متر مربع من الأراضي الزراعية نتيجة لعملية

التصحر، بينما حوالى ثلث أراضي الكرة الأرضية معرضة للتصحر بصفة عامة ويؤثر : التصحر على القارة الإفريقية بشكل خاص، حيث تمتد الصحاري على طول شمال أفريقيا تقريباً. كما أنها أصبحت تمتد جنوباً، حيث إنها اقتربت من خط الاستواء بمقدار 60 كم عما كانت عليه من 50 سنة. وفي أكثر من 20 بلد من بلاد العالم يتأثر ما يقارب البليون نسمة من إجمالي سكان العالم البالغ عددهم 6 بلايين نسمة بعملية تصحر أراضيهم؛ مما يرغبهم على ترك مزارعهم والهجرة إلى المدن من أجل كسب العيش بعد التصحر ظاهرة جغرافية متحركة ، تكتسب البيئة من خلالها خصائص الصحراء الحقيقية نتيجة التوازن البيئي الطبيعي، إذ يحدث تدهور ، واسع المدى في جميع البيئات ، الرطبة، وشبه الرطبة، و الجافة ، وشبه الجافة ، وفي ظل تأثير مزدوج من تغير الظروف تحولات نباتية طبيعية ، من خلال زحف الصحراء على إقليم الغابات

النفائات الصلبة

تطرح الكائنات الحية في النظام البيئي الطبيعي بقاياها وإفرازاتها، فيقوم النظام البيئي بإعادة استخدامها بكفاءة عالية ضمن دورة واضحة؛ إذ تقوم الطبيعة بتحليلها إلى مواد أولية بسيطة تعود إلى التربة فتستخدمها النباتات، وهذا يسمى التثقية الذاتية. أما النفائات التي يلقها الإنسان، ونتيجة لازدياد عدد سكان العالم وارتفاع مستوى المعيشة والتقدم الصناعي والزراعي وغيرها أدى ذلك إلى ازدياد كميات النفائات الصلبة، بالإضافة إلى إنتاج نوعيات خطيرة على البيئة، فأصبحت عملية جمعها ونقلها والتخلص منها في جميع دول العالم من الأمور المهمة للمحافظة على الصحة والبيئة وقد نص قانون حماية البيئة على تعريف النفاية الصلبة بأنها مواد قابلة للنقل ويرغب مالئها بالتخلص منها، بحيث يكون جمعها ونقلها ومعالجتها من مصلحة المجتمع .



بيئتنا وفيرسات الكورونا

الدكتورة دانية شوقي كمال

قد يبدو العنوان غريباً نوعاً ما ...!

وما علاقة البيئة بفيروس مثل كورونا المستجد؟

وهل يوجد صلة بين حماية البيئة ومكافحة الأمراض؟

وما مدى تأثير هذه العوامل ببعضها وتربطها وهل لنا دور فعال كأفراد تجاه كوكبنا؟

ناحية أخرى ، قد يكون الإنسان حقق نجاحاً باهراً في الصناعات الحديثة وأساليب الزراعة المطورة والمباني المريحة للسكن ، والتي لا شك وفرت لنا سبل الراحة والرفاهية و سدّت احتياجاتنا الاستهلاكية بكل أريحية، إلا أن هذا النجاح كان وللأسف على حساب النظام البيئي المتوازن الذي أودعه الله في أرضنا الحبيبة ، وذلك لأنّ الإنسان غير استخدام الأراضي في سبيل المصالح البشرية مما أدى إلى تقريب المسافات بين مواطن الحيوانات الطبيعية وبين وجود الانسان ، والذي بدوره قلّل مناطق العزل الطبيعية الموجودة بيننا وبين الحيوانات مما أدى إلى تسرب بعض مسببات الأمراض من الحيوانات الى الإنسان.

علاوة على ذلك، أدّت انبعاثات الغازات الناتجة عن البناء والصناعة إلى تغير المناخ وارتفاع في درجة الحرارة والرطوبة والذي يؤثر فعلياً ويزيد من قدرة مسببات الأمراض في العيش في هذه الظروف، وللأسف فإن استمرار التغير المناخي سيسبب استمرار ظهور أمراض جديدة وكوارث لبعض بقاع من الأرض التي قد لا تمتلك موارد كافية للتصدي

لذلك ومن خلال التأمل في حالة الأرض في القرن الماضي يمكن ملاحظة ازدياد الكثافة السكانية و انخفاض في التنوع البيولوجي مما أدى الى تهديد الطريق لانتقال أمراض جديدة من الحيوانات الى الإنسان بمعدل مرض معدي جديد كل أربع شهور بحسب ما ذكرته التقارير.

من



هذا ما سنطّلع عليه في هذا المقال، لنعرف أكثر عن أهمية إعادة النظر في مواردنا وترشيد استهلاك ما منحنا الله من نعم وفيرة لننعم جميعاً بحياة هانئة.

إذا ما نظرنا في تاريخ الأمراض التي هاجمت البشرية خلال العقود السابقة، نجد أنّ معظم هذه الفيروسات كانت حيوانية المنشأ مثل: انفلونزا الطيور، انفلونزا الخنازير، فيروس الايبولا ومتلازمة الجهاز التنفسي الحادة المفاجئة (السارس)، والآن فيروس كوفيد19- المستجد والذي ربما لن يكون آخر فيروس يظهر في تاريخ البشرية.

ومما هو جدير بالذكر أنّ برنامج الأمم المتحدة للبيئة أعلن في عام 2016 أنّ 75% من الأمراض المعدية كانت حيوانية المنشأ وأنّ هذه الأمراض مرتبطة بشكل كبير بصحة وسلامة النظام البيئي لكوكب الأرض. ووفقاً للتقرير نفسه، فإنّ الكائنات المسببة للأمراض ذات المنشأ الحيواني هي كائنات انتهازية تعيش عند توفر فرصة مناسبة لها متمثلة في تغيير النظام البيئي وتغيير طبيعة أجسام المضيف أو تغيير يطرأ على الكائن نفسه.



لمثل هذه الكوارث.

كما أنّ تغيير عوامل الهجرة والتحضر وحركة التجارة والسفر وحتى تغيير النظام الغذائي التي رافقت التقدم الاقتصادي والانتقال من المناطق الريفية الى المناطق الحضرية وزيادة الطلب على استهلاك المنتجات الحيوانية من اللحوم والألبان ... إلخ، أدى الى تكثيف تربية الماشية وتوسيع الأراضي الزراعية لينتج عنه تعرض أكبر للكائنات الممرضة وذلك لأن الماشية تمثل جسراً طبيعياً لانتقال الأمراض المعدية من الحيوانات البرية إلى الإنسان كما هو الحال في انفلونزا الطيور. ومع وجود فترة حضانة للكائن الممرض وسهولة السفر بين مختلف بقاع الأرض، فإن سرعة انتشار الأمراض المعدية بين البشر تكون كبيرة جداً كما هو الحال في فيروس كورونا المستجد.

ومما يدعو للاستغراب فإن الكائنات المسببة للأمراض المعدية أيضاً تتغير وتتعرض لطفرات تساعدها على البقاء والعيش في أجسام مضيفة جديدة فسيحان الله الخالق العظيم.

ماذا علينا أن نفعل إذا؟

إنه الوقت المناسب لنعيد تشكيل علاقتنا مع الطبيعة بشكل جذري، ولذلك فإن برنامج الأمم المتحدة لحماية البيئة وغيره من البرامج أطلق عقد الأمم المتحدة بشأن استعادة النظام الإيكولوجي من عام 2020 إلى عام 2030، والذي يمثل الجهود العالمية المتضافرة للاستجابة إلى

نداء الطبيعة واستعادة صحة وحيوية بيئتنا من خلال وضع استراتيجيات وأنظمة من شأنها تصحيح علاقة الإنسان ببيئته.

استراتيجيات دولة الإمارات العربية المتحدة لحماية البيئة

إنّ دولتنا الحبيبة تسعى على قدم وساق لتترأس الصدارة في استراتيجياتها الفعالة لحماية البيئة على كافة الأصعدة، والتي تتمثل في حظر ملكية الحيوانات المفترسة، والحفاظ على الأنواع النباتية المحلية من خلال مشروع غراس الذي يدعو لحماية الغطاء النباتي من خطر التلوث والانقراض. كما امتدت جهود الدولة للمحافظة على البيئة البحرية من التلوث ونتاج محميات طبيعية بهدف الحفاظ على التنوع البيولوجي. كما ساهمت في زيادة الوعي البيئي بين أفرادها من خلال تعزيز السلوك البيئي وتنظيم حملات تثقيفية ودمج التعليم البيئي في المناهج الدراسية.

ولم تقتصر دولة الإمارات على ذلك فحسب بل سعت لإنشاء مباني خضراء صديقة للبيئة وتطبيق تقنيات حديثة لترشيد استخدام الماء والكهرباء وتقنيات شحن السيارات الكهربائية. وفي النهاية، إنه الوقت المناسب لنذكر المرحلة الحاسمة التي نمر بها الآن، ونعيد النظر في حياتنا وسلوكنا كأفراد من خلال تأمل الصورة الكبيرة لكوكبنا ومدى ترابط جميع العوامل معا لتعكس على صحتنا التي هي أعلى

ما نملك في هذه الحياة.

إننا جميعاً في مركب واحد مما يستدعي تكاتفنا وعينا لأخذ الدور الإيجابي والفعال منا كأفراد، واتباع السلوكيات الصديقة للبيئة في حياتنا داخل وخارج المنزل، وتقدير جهود دولتنا في سعيها الدائم لتوفير سبل الحياة الكريمة لنا بما لا يتنافى مع بيئتنا الحبيبة، وتقدير النعم التي حَفَنَّا الله بها لنستخدمها لصالح البشرية وصالح أجيالنا القادمة ونترك بصمة حسنة في هذه الحياة.

وأختم بقول الله تعالى في كتابه الكريم ”وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ“ سورة الأعراف آية 31 ، وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ”عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بَنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِسَعْدٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَقَالَ : مَا هَذَا السَّرَفُ يَا سَعْدُ؟ قَالَ: أَيْ فِي الْوُضُوءِ سَرَفٌ؟ قَالَ: نَعَمْ ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ“

المصادر:

- موقع الأمم المتحدة لحماية البيئة (2020-04-03).
فيروس كورونا هل هو هنا ليبقى؟
<https://www.unenvironment.org/news-and-stories/story/coronaviruses-are-they-here-stay>
البيئة والمدن الخضراء المستدامة في إمارة دبي.
(2020). موقع بيوت
حماية البيئة البوابة الرئيسية لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة

حكايات مسافر



الدكتور حمد بن صراي

سفرة مدريد

الاستعداد لهذا المعرض بورقة خاصة أعدتها لهذه المشاركة. وفي صباح يوم الاثنين 7 أكتوبر ذهب مع سيارة طيران الإمارات إلى مطار دبي الدولي، وكالعادة تم وصولي إلى المطار وإجراءات التسجيل والسفر بسرعة. والشيء الجديد هذه المرة هوركوبي بسيارة المطار إلى صالة طيران الإمارات الواقعة في القسم الآخر من المطار. وهناك التقيت بالأستاذ عبدالله الهدية والأستاذة الهنوف محمد والأستاذة صالحة عبيد. وحين حانت ساعة السفر في 2.30 بعد الظهر أفلعت الطائرة إلى مدريد، وفي الطائرة التقينا بزملاء آخرين كالأستاذ منذر المزكي، والأستاذ علي العبدان.

وبعد سفر سبع ساعات ونصف وصلنا إلى مطار مدريد، وتفاجأت بكبر المطار، ونظافته، وحدائته وجماله. ولم تأخذ إجراءات الدخول سوى دقيقة. وتفاجأت بأن غرفتي بها سريران، وهذا لا أحبه أبداً، فنزلت إلى الاستقبال وشرحت للفتاة بكل ما أملك

دائماً تسابق إمارة الشارقة الزمن لتقديم أفضل الفعاليات والنشاطات الثقافية حول العالم وليس في دولة الإمارات العربية المتحدة فحسب. ومن هنا كانت مشاركتها عبر معارض الكتب الدولية كضيف شرف يقدم الجانب الثقافي والتراثي للإمارات، ويمثل الوجه الحضاري للدولة. ومن هنا كانت استضافة الشارقة كضيف شرف في معرض مدريد الدولي للكتاب للفترة من 8 إلى 11 أكتوبر 2019. ولم نكد نحط رحالنا من معرض موسكو للكتاب إلا وتلقينا دعوة للمشاركة في معرض مدريد. وبطبيعة الحال وافقت شاكراً ومقدراً لهذه الدعوة. وجرى





أكثر من دورة حتى وصلنا إلى المكان المحدد وتطلّب وصولنا إلى القاعة نزولنا لدرج طويل وأصرّ الجميع على النزول عبره متحاملين، متحمّلين، ولوظهرت على بعضهم علامات التعب والإرهاق ولكنهم يبدون غير ذلك. وبطبيعة الحال انتظرنا حتى ينهي الطلبة محاضراتهم في تمام الساعة 12.30. وفعلاً كان إقبالهم ملحوظاً، وأخذ الجميع أماكنهم وتمّ توزيع أجهزة الترجمة. وكانت أولى المحاضرات بعنوان: "العرب في الأدب الإسباني والإسبان في الأدب العربي: منطلقات فهم الآخر ومحاكمة الصورة"، شارك فيها الدكتور د. حبيب غلوم والأستاذة سلطان العميمي بدلاً من الأستاذة ريم الكمالي التي لم تتمكن من المجيء إضافة إلى أستاذ إسباني كبير يعدّ أحد كبار المستعربين الإسبان يدعى: Fe - nando de Ágreda Burillo وأدارت الندوة الأستاذة شيخة المطيري. ثمّ الجلسة الثانية، بعنوان: "التاريخ المشترك، العرب في إسبانيا؟ من حيث التاريخ والحضور العربي والنصوص الشعريّة والروائيّة. وتوثيق الإسبان لتلك المرحلة." شارك فيها كلّ من: الأستاذات بشرى عبدالله وإيمان اليوسف وصالحة عبيد وأستاذ إسباني يدعى: Jerónimo Páez بإدارة: شيخة المطيري. وبعد الانتهاء توجّهنا إلى المعرض لزيارة جناح إمارة الشارقة هناك. وفعلاً لم نكد نصل إلا واتجهنا بسرعة صوب القهوة والزلايا، نأكل ونشرب وكأننا خرجنا من مجاعة. وكلّ منا يمزج ويشرب، فانشرح الصدور وتهلّلت الوجوه. وفي قاعة المؤتمرات بالمعرض كانت ندوة بعنوان: "جماليات الخط العربي في الفن" شارك فيها الأستاذان خالد الجلاف عبد القادر الرئيس، وباحث إسباني يدعى: Juan Castilla Brazales بإدارة الأستاذة إيمان اليوسف. وتلّتها ندوة ثانية حول جائزة ترجمان. ولاحظت أنّ معرض مدريد مخصّص للناشرين أكثر منه لعامة الناس، ولهذا فإنّ زوّاره قليلون. كما أنه مقسّم إلى قاعات محدّدة للمحاضرات. وبعد أن انتهينا غادرنا إلى دار الأوبرا في مدريد، وبعد انتظار وترقّب تحرّكت حافلاتنا صوب الأوبرا، مع الازدحام وطول الطريق، حتى

من لغة بأنّي أستوحش ولا أحب وجود سريرين في الغرفة، وأفضّل سريراً واحداً كبيراً أثقلّ عليه كيفما أشاء. فابستمت ورقّ قلبها وبحثت وفثّشت حتى عثرت على غرفة في الدور الثاني، (277) فكنت أنزل بالسلم وأصعد بالسلم كذلك. ثم خرجنا مع الأستاذ الهدية إلى الفندق. وبطبيعة الحال فإنّ الليلة الأولى تطلّبت راحة مستعجلة إلى صباح اليوم الثاني.

وذهبت لتناول الإفطار حيث سبقني الأستاذ الهدية إلى هناك. وانتظرنا في البهو والتقينا بالدكتور حبيب غلوم والأستاذ سلطان العميمي. وممّا زاد في سعادتنا هو سلامنا على صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حاكم إمارة الشارقة، الذي لطفني بكعادته، ودار بيننا حوار سريع وخفيف. وبعدها خرجت مع د. حبيب والأستاذين سلطان وعبدالله نتمشّي في ربوع المدينة. وذهبنا إلى مكتب فودا فون واشترينا شرائح هاتف إسبانية. ثمّ وصلنا مشينا في شوارع المدينة ثم جلسنا لتناول الآيس كريم. ثمّ عدنا إلى الفندق، وفي تمام الساعة الخامسة مساءً التقينا مرّة أخرى عند البهو وذهبنا جميعاً إلى المعرض لحضور مراسم الافتتاح بحضور الشيخ سلطان حفظه الله. وعند المدخل شاركنا زملاًنا من فرقة معهد الشارقة للتراث في الأداء الفنّي. وفي الحفل أقيمت كلمات الافتتاح، ومن ضمنها كلمة لوزير الثقافة الإسبانيّة، لفت نظري فيها قوله: "القراءة سبيل للثقافة" ثمّ ذهبنا إلى جناح إمارة الشارقة، وطال بنا المقام وشاركنا الشيخ فرحتنا. وأخذنا نأكل من المقبلات والسندويشات والمشروبات حتى امتلأت بطوننا، وبعدها عدنا إلى الفندق مع حلول الساعة 9.30 مساءً. وبطبيعة الحال قابلنا عدد من الزملاء والأصدقاء والأحباب في المعرض.

وفي يوم الأربعاء بدأ برنامج المشاركات في جامعة كومبلوتنسي، وهي جامعة عريقة، يقال عمرها حوالي 800 عام، وهي فسيحة الأرجاء كثيرة المباني، يبلغ عدد طلبتها حوالي 80 ألف طالب. ودار بنا الباص



الفندق، وكانت جولة رائعة بين حدائق غناء وأشجار ضخمة تخلل شوارع المدينة، وتضم أعمدة إنارة تم وضعها في أماكنها منذ عام 1832. ومن غرائب التشجير، جدار كامل على ارتفاع أربعة أذوار مشجر من أسفله إلى أعلاه، ويتم سقيه عبر مياه تصل إلى جذور الأشجار وتنتقل إلى أعلا. وقبل خروجنا إلى المحاضرات تجمّعنا في البهو في تمام الساعة 3 مساءً، واتجهت بنا الحافلة صوب مبنى البيت العربي، وهو مبنى مخصّص لتثبيت العلاقات بين إسبانيا والثقافة العربية، تحت إشراف وزارة الخارجية. وهو بناء جميل، وفسيح، وفيه قاعة جميلة مجهزة، وفيه دور أرضي يضم بعض أشكال الفلك، وفيه مكتبة لبيع الكتب. وجلسنا نرتشف الشاي والقهوة ثم حضرنا أداءً فنيًا لفريق معهد الشارقة للتراث، وكان من ضمنهم صديقي العزيز الأستاذ الفنان مبارك المهري. وقد أحاط الإسبان بهذه الفرقة ورقصوا على أنغامها. وكانت أولى المحاضرات للأستاذ علي العبدان بعنوان: "مدرسة العمارة الأندلسية وجماليات العمارة في الشارقة". بإدارة الأستاذة صالحة عبيد. ثم قصائد الشرق والغرب ألقاها

ألقى الشيخ سلطان كلمة رائعة، معبرة، قوية، ومركزة حول علاقات العرب والمسلمين بالإسبان، وطالب الإسبان بضرورة الاعتذار للمسلمين عن محاكم التفتيش الجائرة. وبعد انتهائه من كلمته صفّق له الجميع ووقفوا محييينه على ما قال.

وأول ما بدأ الطعام بصحون للشربة ليس فيها إلا قطعة واحدة مستطيلة، تميل للاخضرار، وبدأ كل منّا يفسّر ما هذه القطعة، وبعضهم بدأ بلمسها وتذوّقها، ثم أتى النادلون بإبريق طويل، أخذوا بسكب ما فيه في تلك الصحون الفائرة، فعرفنا أنّ تلك القطعة تذاب في هذه الشربة. وكان عشاؤنا قطعة غليظة من لحم البقر، وبعض الخضار المسلوقة فأكل من أكل وتذوّق من تذوّق وامتنع من امتنع. حتى جاءت الحلويات فأقبل عليها الجميع. وفي النهاية غادر سموه مكان الحفل، وحين خروجه لاحظ وجودي فأتيته مسلماً، ودار بيننا حوار لطيف وباسم، وأكرمني حفظه الله بتلفه وملاطفته. ثم عدنا إلى الفندق. وأوينا إلى فرشنا متعبين.

وفي صباح يوم الخميس، خرجت مع د. حبيب والشاعر عبد الله نتمشي حول

وصلنا في تمام الساعة الثامنة. وعند مدخل الأوبرا شاهدنا حضوراً إسبانياً كبيراً ملتفين بالفرقة الفلكلور التي أبدعت في الأداء الجميل والمتناغم. ثم اتجهنا صوب الدور الأول، للمشاهدة من الشرفة. وكانت النادلات والنادلون يناولوننا كؤوساً متعدّدة الألوان ونحن نشرب الواحد تلو الآخر، ثم يناولوننا أشكالاً من الفطائر والسندويشات، ونحن نأكل، بعضه مالح، وبعضه حلو، وبعضه لا طعم له. وكم كانت فرحتنا غامرة حين وصل صاحب السمو الدكتور الشيخ سلطان -حفظه الله- الذي سلم على مستقبله عند المدخل ثم وصل عندنا في الشرفة، وبعد استراحة قصيرة ذهبنا إلى قاعة الطعام، ووجدنا عند الباب قائمة بالأسماء وأرقام الطاولات، وحين علم كل منّا مكانه وطاولته توجّهنا إليها. وحين جلسنا بدأنا نأكل ما وصلته أيدينا من خبز يابس وزبدة، ومن اللطائف أنّ الدكتور حبيب بلّل هذا الخبز في الماء حتى يتمكّن من مضغه.

وبعد عرض فيلم قصير حول صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان -حفظه الله- ألقى مستعرب إسباني كلمة عن مصنّفات سموه، وترجمتها إلى اللغة الإسبانية. ثم



أحدها. ثم أخذنا نتمشّي بين الأزقة والشوارع إلى الساعة الثامنة والربع.

وفي آخر يوم لنا في مدريد، وهو يوم السبت، خرجتُ بعد الإفطار مع الشاعر عبدالله الهدية نتمشّي، نبحت عن محلّ للعطورات كنّا قد دخلناه من قبل، ولم نهتدِ إليه. وفي تمام الساعة 11.50 غادرنا الفندق برفقة الأستاذة شيخة المطيري في سيارة طيران الإمارات، وكاد السائق ينفجر من الغضب لتأخرنا عليه، ووصلنا المطار، وحين أتينا لشحن الحقائب قيل لنا يجب أن يكون أقصى وزن لكل حقيبة 30 كم. وبما أنّ شيخة قد ملأت حقبتها كتباً تتطلّب وزناً في الحمل ووقتاً في القراءة فاضطرت لفتح حقبتها وتوزيع الكتب بيني وبين الشاعر عبدالله. ومررنا بمحلّ عطور فجزّينا كثيراً منها على ملابسنا ولم نشتر منها. وبما أنّ المطار مترامي الأطراف فإننا انتقلنا بالقطار، ولم نكد نصل إليه، ودخلت القطار فأغلق الباب وبقي رفقائي إلى القطار التالي. وتقدّمهم إلى صالة الطيران، فإذا بها مكتظة، قليلة الطعام، كثيرة الشراب. وحين أزف وقت الرحيل ذهبنا إلى الطائرة فرحين سعداء.

ونشاطاً. وكانت فيها جلستان: الأولى: للأستاذ سلطان العميمي بعنوان: "الشعر الأندلسي وأثره على القصيدة الإماراتية المعاصرة"، والثانية: بعنوان: "التحديات المعاصرة للثقافة والمتقنين في العالم"، شارك فيها: الأستاذتان نادية النجار وفتحية النمر والباحث: Manuel Pimentel بإدارة صالحة عبيد، بحضور جمهور إسباني جيّد. وطوال الفعاليات الثقافية كانت الترجمة دقيقة وموقّعة ورائعة. وبعد المكتبة الوطنية عدنا أدرجنا إلى الفندق، وبعد استراحة حتى الساعة 5 مساءً خرجتُ مع د. حبيب والأستاذ سلطان والشاعر الهدية والأخ محمد الجنيبي. نتمشّي ونتماشى في جو لطيف وأجواء منعشة، بين زحمة من المازّة والسائحين، والأماكن تعجّ بالناس على مختلف أجناسهم وألوانهم، وتنوّعت طرائق الشحاتة، ولكن من أغربها شاب، يرتدي لباساً من الشرائع، البلاستيكية المزركشة، وله وجه عنز، وأظلافها، وحين تضع له بعض النقود يقوم بهزّ نفسه، ورأسه ويديه، ويقرّع أمامه ماعون معدني. يتوسّطها تمثال لأحد الملوك على فرسه، مصنّع من النحاس، يعود إلى عام 1848، والمكان تكثّر فيه المطاعم، وتعيشينا في

كلّ من الأستاذ عبدالله الهدية والأستاذتان شيخة المطيري والهنوف محمد، وكاتبة إسبانية تدعى: Teresa Garulo بإدارة الأستاذة إيمان اليوسف. ثمّ جاء دوري في الحديث حول "الرحالة الإسبان في بلاد العربان". وشاركني باحث إسباني. وأدارت الأستاذة شيخة المطيري هذه الجلسة. وقد بعثتُ عرض المحاضرة من قبل إلى هيئة الشارقة للكتاب وتمّ ترجمته إلى اللغة الإسبانية. وحضر العديد من الإسبان هذه المحاضرة. ثمّ عدنا إلى الشعر مع الشاعرات: خلود المعلّ وبشرى عبدالله ونجاة الظاهري وبهيرة عبد اللطيف، بإدارة صالحة عبيد. وفي الختام عدنا إلى الفندق وبعد وصولنا اتفقنا مع زملائي: د. حبيب وأ. سلطان والشاعر الهدية للذهاب إلى العشاء، وأخذنا طريقنا صوب ساحة فسيحة كنّا عندها حين تحصلنا على شرائح الهاتف. وكان عشاؤنا فيما عدا الأستاذ سلطان، أكلة البقية التقليدية، أرز وخضار ودجاج.

وكان يوم الجمعة آخر فعالياتنا ونشاطاتنا في مدريد حيث خرجنا في تمام الساعة 9 صباحاً صوب المكتبة الوطنية. وهي أشهر المكتبات الرسمية في إسبانيا، ومن أعرقها بناء

جوز الهند

The coconut tree

عبد الخالق الخواجة
باحث في طب الأعشاب

شجر من الفصيلة النخلية وثمرته تدعى «جوزة الهند» اشتق اسمه من كلمة (كوكو) البرتغالية، ومعناها «قرد»، لشبه الجوزة برأس القرد. ويسمى في تركيا «النارجيل» وفي إيران «الرانج أو اليارنج» وسمّاه ابن سينا «الجوز الهندي» يعيش جوز الهند في الجو الحار المعتدل والمشيّع بالرطوبة، وهذا يتوفر له في بلاد الهند وسيلان وأمريكا الاستوائية، وهو نخل غير شائك، وترتفع الشجرة إلى 20 أو 25 متراً، ويعمر طويلاً ويعرف بملكة النباتات. منه برّي يعيش في الغابات، وتعطي الشجرة من 30-35 جوزة في العام، ومنه ما يزرع فتعطي الشجرة ما بين 60-



(80% من سكر العنب وسكر الثمار) وعناصر فوسفورية، والكولين.

وزيت جوز الهند المستخرج من الجوزة يحوي أحماضا دسمة ثابتة تتحد مع الغليسرين. وفي كل مئة غرام منه يوجد 87.27 % من الحامض بالإضافة إلى أحماض أخرى وخاصة حمض (الكبروليك) وهذا الزيت - وبالأحرى هذا السمن - يشكل مستحلباً لطيفاً جداً يجعل إفراز المرارة والبانكرياس هاضماً جداً وبالتالي يقوم بمهام عظيمة في

حالة تكاثر الكيسترول في الدم.

ولذا يوصف جوز الهند بأنه

منظف وملين ومغذ.

المرجع: قاموس الغذاء

والتناوي بالنبات

المؤلف: أحمد قدامة

65 جوزة وتبدأ الشجرة في العطاء من السنة السابعة من عمرها، وحين تصل إلى الخامسة عشرة تعطي ما بين 80-100 جوزة.

فوائد جوز الهند:

يستفاد من جميع أجزاء شجرة جوز الهند في الطب، والصناعة والاقتصاد و... فجزعها يصنع منه خشب للبناء وللحريق، وورقه لعمل السلال، ونواته للطبخ واستخراج زيت الصابون، وتقل النواة علف للماشية، ويصنع من غلاف ثمرته (الجوزة) فناجين للشرب، وتصنع من ليفه حبال وما يشبهها، والجوزة تؤكل وتجفف وتطحن ويباع مطحونها ويعرف باسم «الكويرا» ويستخرج منه زيت وفير أبيض اللون يعرف باسم «زيت جوز الهند» يعمل منه «سمن صناعي» كما يستعمل في صنع الصابون، ومن عصارة الجوز يستخرج عَولٌ وُخل، وفي الهند وغيرها تستعمل جذور جوز الهند لعلاج الزحار «والزنتارية»، ولإدرار البول.

جوز الهند عند العرب:

عرف العرب جوز الهند منذ القديم، وذكر في كتبهم، وصفه

شعراؤهم ومنهم «كشاجم» القائل:

وذا قشْر أسود حَشْوُها

كافورة مرموقة النَظر

قد نُشرت في رأسها وَفرةٌ

تسترها عن ناظر المُبصر

كأنها جُمجمة أُلْبست

ذوائباً من خالص العنبر

وبحث الأطباء العرب فوائده، ومما قالوه

فيه:

أجود الجوز ما كان حديثاً، طرياً،

أبيض اللون، منه ماء حلو، فهذا يزيد في

الباءة، ويسخن البدن، وينفع من تقصير

البول وبرد المثانة، ووجع الظهر العتيق،

ودهنه العتيق جيد للبواسير، والعتيق منه يقتل

الدود، ويزيل الكلف والنمش والحكة والجرب، ويشد الشعر

إذا جُعِل مع الحنّاء، وأكل لَبّه يغذي، وينفع من البَلغم والجنون

والوسواس والسوداء وضعف الكبد والكلّى، وقروح الباطن، وهو

يسمّن إذا أكل مع البطيخ، ولبنه مغذٍ أيضاً ومفيد، والإكثار منه

يفسد عقل من لا يألفه، ويجب ألا يؤخذ بعده طعام إلا بعد ساعة.

جوز الهند في الطب الحديث:

وفي الطب الحديث ظهر من تحليل جوز الهند أنه يحتوي على

ماء وبروتين، ومواد دسمة وألياف، ومواد مستخلصة ليست آزوتية،

وفي لبن الجوزة حامض شبه بحامض اللبن واللعب، وسكريات

المرأة بين صورتها الواقعية والرمزية

في القصة النسوية الإماراتية القصيرة

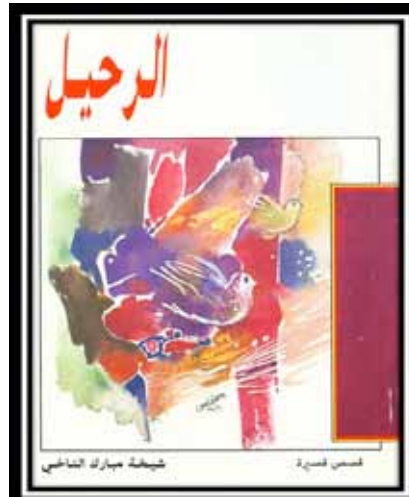
أحمد حسين حميدان



ما زال السرد الروائي والقصصي يؤكد على اختلال العلاقة الإنسانية بين الرجل والمرأة التي بقيت الخاسر الأكبر في أطر هذه العلاقة حتى وإن شاركها الرجل هذه المعاناة وهو ما عبرت عنه في وقت مبكر القصة النسوية الإماراتية القصيرة في رصدها العاطفي الواقعي كما هو عند الكاتبة شيخة الناحي كما عبرت عنه غير كاتبة إماراتية على الصعيد التعبيري الرمزي كما هو الحال الذي قدمته في قصصها سعاد العريمي ومريم جمعة فرج وسلمى مطر سيف... ونستطيع القول في سياق ذلك بأن القصة النسوية أضاعت مكابدات الرجل بالمرأة ولجأت إلى كشف معاناة المرأة بالرجل كما أنها جعلت من الاثنين موشوراً لعرض طيوف الأزيمة بوجوهها المتعددة ضمن دوائر الحلم والواقع..

من عبء الحدث بعدما أرهقت نفسها بنقل أخباره نيابة عن الشخصيات المعيشة له فغلبت على لغة القص الجملة الوصفية التي تكون في رصدها قريبة من حركة الشخصية الخارجية وبعيدة عن حركتها الداخلية النفسية وانفعالاتها المختلفة إزاء التطور الحاصل في جزيئات الحدث فتغيب فعالية الشخصيات وتضمحل حركتها بينما تحضر (الأنا الراوية للحدث) بصورة طاغية عبر السياق القصصي الذي تحولت فيه إلى سارد مهيم على مجرياته وقراره وإذا كانت قد دفعت بطلها في ختام القصة إلى الإعلان عن

السرد بالأحلام واللهفة إلى اللقيا وينغلق بالحزن واللوعة



الرحيل الذي أثرته الكاتبة للتخلص

بهذا المعنى تكون الشخصية المجسدة للحدث القصصي دالة ومدلولة في آن معاً؛ وهو ما يتبدى في قصص العديد من الكاتبات في الإمارات سواء اللواتي أشرن إليهن أو غيرهن أيضاً.

شيخة الناحي

وصورة المرأة في معاناتها الواقعية

الكاتبة شيخة الناحي في قصتها (الرحيل) (1) الحائزة على عنوان مجموعتها الأولى انشغلت بالمشاعر الفياضة المتبادلة بين علياء وسعيد والتي باءت بالحرمان والفراق والأسى بسبب الأب الطامع بعريس ثري لابنته فينفتح



مريم جمعة فرج بين أنثى الحلم والواقع ..

إن القاصة مريم جمعة فرج عبر أنثى الحلم والواقع لجأت إلى رصد حالة مختلفة في مجموعتها القصصية الثانية (3) جاعلة أنثى الحلم في أعماق البحر ودفعت بطلها (فيروز) لينشغل بالبحث عنها دون تراجع أو هواده وحين لم يعثر عليها في مكان همست له: (التمعت عيناك بالفرح كشيتين يفتشان عن شيء مفقود في الماء وترجع: أين ياسمينه؟.. ياسمينه قال الشيخ نصفك المفقود في الماء جنية تقيم مع

سفره ورحيله من خلال رسالة موجهة إلى الفتاة فإنها بذلك أكدت على بقاء بطلتها فريسة المعاناة وحيدة جراء هروب الشاب الذي لن يسلم هو الآخر من هذه المكابدة خصوصاً بعد تخليه عن أنثى أحلامه عند أول امتحان يتعرض له وفي أشد الأوقات صعوبة ومرارة وهو ما خالفه وتجاوز به بطل شيخة الناحي في قصة (القرار الأخير) فقد حسم أمره وقرر عدم طلاق زوجته الأولى كما كانت ترغب الزوجة الثانية وذلك رغم الزوائد والاستطالات التي وقعت في مأزقهما الكاتبة مجدداً عبر سياق النص الذي

بدأته مرة أخرى بالشمس وأشعة الغروب وألوان الشفق الأحمر وأمواج البحر دون أي توظيف أو أي ربط يخدم الحدث القصصي وما ينشئه التخيل في العمل الفني يفترض أن يخدم فكرة النص ويخلص لمرامي سياقه وإلا فإنه يفقد وظيفته الإبداعية ويلعب دوراً سلبياً يبدو من خلاله غريباً عن بنية السياق وأفاق السرد الذي لم يظهر في قصتي (الرحيل والقرار الأخير) موازياً ومواكباً للحدث كما في قصص شيخة الناحي الأخرى وخصوصاً في رباح الشمال (2) ..



التي تزين الواقع ضمن نهاية مفتوحة لجأت فيها الكاتبة إلى لعبة المكان الثابت (البحر) والزمن المتحرك بعملية البحث المستمرة عن هذه الأنثى المفقودة محاولة من خلالها إعادة الاعتبار للمرأة الحاضرة الغائبة بانحياز واضح لها فيما قدمته من سياق قامت بنيته السردية على المفارقة المحمولة بالجملة الوصفية المشحونة بالغرائبية في غير مقطع من بنيته السردية..

نشيد سلمى مطر سيف لأنثى الرمز ومعمارية القصة الدائري

في قصة (النشيد) الصادرة في مجموعتها القصصية (هاجر) (6) تقدم سلمى مطر سيف نموذجاً مغايراً للمرأة يمكن القول أنه المرأة (الحدث) التي تستنفد كل مساحات القصة وتقنياته لديها وقدمت هذا النموذج وفق مستويين اثنين.. الأول رمزي يتمثل (بدهمة) التي تدور القصة كلها عنها.. والثاني واقعي ويتمثل ببطللة القصة الراغبة بالتعرف على هوية وماهية المرأة الرمز (دهمة ذاتها) وأما التي تحذرنا من ذلك باستمرار وإلا سيظالها غضب الأعراف والتقاليد السائدة والمثثلة بالجد لكن عدم اقتناعها بالأسباب التي تبديها أمها بتعليقات مراوغة جعلها تندفع لفك رموز الغموض الذي يحيط بحقيقة المرأة (دهمة) والذي كان بمثابة المحرض الدائم لحركة بطللة القصة المبنية على الاستكشاف المعتمد على الإصرار والجرأة.. فهي رغم التهديد والوعيد تلح على المعرفة وحين لا تقتنع بما يقال لها تفترض أسباباً وإجابات قائمة على

المردة هناك.. صوتها تردد أمامك فاستسلمت للأغنية واستسلمت للصوت وبكيت بكيت وبسطح الماء رأيت وجهاً كبيراً ظل يناديك.. (4).



من خلال هذا السياق تعتمد الكاتبة على التخيل الذي يفتح آفاق السرد لديها على الأسطورة وعلى عوالم الميثولوجيا التي تكشف لنا ضمنها ذهنية شخصياتها وذلك وفق الموروث الشعبي السائد ومدى تأثيره في طرائق التفكير والمعتقد لهذه الشخصيات المتصفة بالبساطة غالباً وخصوصاً الرجل الذي تقدمه مريم جمعة فرج في معظم قصصها مأسوراً للمرأة باحثاً عنها بينما تكون هي غارقة في الغياب.. وإذا كان الرجل هنا أسير المرأة (الحلم) فإنه في قصة (عبار) (5) المنشورة في مجموعة (كلنا كلنا نحب البحر) وفي كتاب الزهرة (بحر لا يغيب أبداً) أسير المرأة (الواقع) المتمثلة (بنرجس) التي هربت منه وتركت له البيت فيبحث عنها ويعيش على ذكراها بوفاء قلّ نظيره وتستمر الحاجة للمرأة الحلم

المفارقة وتلقي بظنونها وافترضاها على مَنْ يحاول إبعادها عن هذه المرأة عليها تجد تفسيراً لما يدور حولها فهي تخبر أمها عن عزمها لزيارة دهمه - رغم تهديدات الجد - لتعرضها على كشف حقيقتها ولتجبرها على قول الكلام غير المباح عن حقيقتها وعندما تلمس تضارباً في كلام أمها تتجراً في الإفصاح عما تريد معرفته بسؤال جدها بصيغة استكشافية لمعرفة الحقيقة التي أبقتها الكاتبة طي مراوغة الأم وتهديدات الجد لتكمل نسيج حبكة القصصية بخطاب

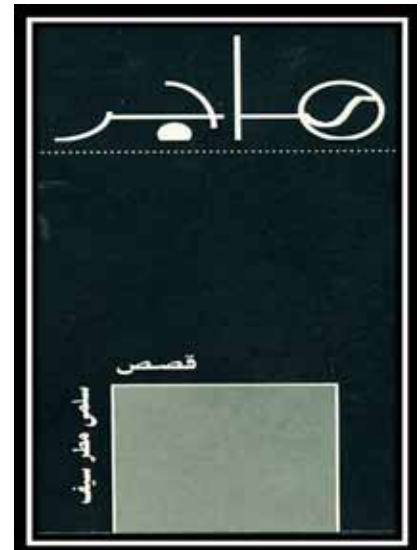
يريدون إلصاق ذلك بسمعتها كما أن سوادها الرمزي لم يكن غير الليل الذي يخبئ مَنْ حولها في طيات سواده سوء أفعالهم المتناقض ظاهرها مع بواطن سلوكهم المزدوج فامتلاً الواقع المتأزم منها بمعاناة الأنوثة التي بقيت نهايتها مفتوحة في بنية القص كما بقيت مستعرة على امتداد السياق ..

هوامش ومراجع

- 1 - مجموعة الرحيل - قصص
شيخة الناحي - إصدار اتحاد
كتاب و أدباء الإمارات عام
1992.
- 2 - دليل الناقد الأدبي - د. نبيل
راغب - مكتبة غريب - القاهرة
1981.
- 3 - المقصود بالمجموعة الثانية
لمريم جمعة فرج مجموعة ماء
الصادرة عن دار الجديد -
بيروت 1994.
- 4 - مجموعة قصص فيروز لمريم
جمعة فرج - إصدار اتحاد
كتاب و أدباء الإمارات - عام
1988 وفيها قصة فيروز ص9.
- 5 - قصة عبار لمريم جمعة فرج
المنشورة في مجموعتها فيروز-
وفي المجموعة المشتركة كلنا كلنا
نحب البحر وكتاب الزهرة-
يونيو 1999.
- 6 - قصة النشيد لسلمى مطر
سيف المنشورة في المجموعة
المشتركة كلنا كلنا نحب البحر
وكتاب الزهرة - يونيو 1999.
- 7 - المرجع السابق ص24.



بنت جملته السردية على المفارقة بين اللون الرمزي للدونية وصاحبه الطافح بالسحر وتناسق التكوين.. وكذلك بين المعلن والمضمر وهو ما يتبدى بشكل ظاهر في قول بطلة القصة: (لماذا تمنعني عن دهمة لأنها سوداء إنها جميلة ..) (7) فالسواد الرمزي للدونية في السياق لا يعبر عن جمال خلقه دهمة وسحر تكوينها المتناسق كما تشي عبارة (إنها جميلة) ومن خلال الزيارات المتكررة تبدأ الحقائق بالتكشف وتجلي أمامها لتجد أن دهمة ليست سيئة كما



اللغة والمجتمع ووسائل التواصل الاجتماعي



الدكتور أحمد زياد محبك

تغلغت وسائل التواصل الاجتماعي في الحياة الاجتماعية للناس كافة، وأثرت في طبيعة علاقاتهم الاجتماعية، وغيّرت في كثير من عاداتهم وتقاليدهم، وأثرت في مستوياتهم الثقافية والأخلاقية، وأشكال سلوكهم وتصرفاتهم. إن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي لا يقف في الظاهر عند الإدمان عليه، وصرف الوقت فيه، وانقطاع عن العلاقات العامة، وعزلة عن المجتمع، وما يقود إلى تقلص في عضلات الرقبة والصدر وتشنجها، وما يستتبع من آلام غير متوقعة، بل إن تأثير وسائل التواصل يذهب عمقا إلى ما هو أبعد من ذلك.

وهو معه في الليل والنهار، وفي الفراش ساعة النوم، وهو في المكتب في أثناء العمل، وهو معه وهو يقود سيارته أو يتناول طعامه. وهو ليس أداة فقط، بل هو وسيلة أيضا، والمقصود بالوسيلة أنه الحامل لأفكاره ومشاعره ووسيلة التعبير عنها، بل هو المشكل لها، والداخل في صياغتها، وتكفي الإشارة هنا إلى الرسائل القصيرة SMS، التي تضطر كاتبها إلى التعبير عن حالته بأوجز أسلوب وأقصر تعبير، لأن الحروف معدودة عليه، ولأن للرسالة ثمنًا، كما أنه مضطر في الاتصال الهاتفي الجوال أو المحمول إلى الاختصار في الحديث والتعبير عن المقصود بسرعة، من غير مقدمات ولا ديباجات ولا خواتيم، لأن الزمن محسوب عليه، وللاتصال والوقت ثمن، وهو على النقيض من هذا كله يطلق لنفسه العنان في الاتصال عبر الواتس والمسنجر والإيمو، لأنه لا يكلفه إلا القليل، بل يكسر حاجز الخجل والخوف وربما الحياء ويمارس الحرية الكبيرة في التعبير.

وتأثير وسائل الاتصال في اللغة العربية لا يقف عند قضايا النحو والإملاء والعامية والفصيحة وأساليب التعبير وبناء الجملة والنطق والأداء الصوتي، فقد كان لها تأثير في هذا كله. وكان لها أثر أيضا في الثقافة والمعلومات والمعطيات المعرفية والدعائية بمختلف أشكالها، لأن اللغة ليست مجرد وسيلة تواصل، فاللغة حامل ثقافي ومعرفي واجتماعي، وهي مؤثر سلوكي وأخلاقي، كما أن وسائل التواصل لم تعد وظيفتها مقتصرة على الاتصال، بل أصبحت وسيلة تواصل ثقافي ومعرفي وأخلاقي وسلوكي، ولذلك فهي اللغة نفسها، وهي وسيلة مثلما هي أداة في الوقت نفسه.

إن جهاز التواصل بأشكاله المختلفة، أو الهاتف النقال، أو الهاتف الجوال، أو الهاتف المحمول، أيًا كان اسمه، هو في ظاهره أداة، ينفصل عن صاحبه، ويستقل عنه، مثله مثل القلم، لكنه في الحقيقة لا يغادره، فهو في جيبه وتحت وسادته،



أخطاء في أثناء كتابته في صفحة التواصل الاجتماعي وأرسل الرسالة نتيجة السرعة من غير أن يعيد النظر فيها، وطارت من بين يديه الرسالة، ثم تنبه إلى الخطأ، ومن أبرز هذه الأخطاء إغفال كلمة، لأن التفكير يسبق الكتابة، ومن غير أن يشعر المرء يغفل عن كتابة كلمة وهو يحسب أنه كتبها، ومن هذه الأخطاء أيضا وقوع حرف قبل حرف، كأن يكتب المرء جبل وهو يقصد جلب، ويبدو أن آلية وقوع الأصابع على مفاتيح الحروف تتحقق على العكس مما يمليه الدماغ.

وهكذا فإن لوسائل الاتصال أشكالاً متنوعة من التأثير في اللغة العربية ويمكن تصنيفها في بعدين، الأول نحوي لغوي، بما في ذلك النحو واللغة والصوت والأداء، والبعد الثاني معرفي وثقافي وأخلاقي، لأن اللغة حامل ثقافي واجتماعي ومعرفي وسلوكي، وهي معبر عن شخصية المتكلم بها، وعن هويته وانتمائه، وهي متأثرة بوسيلة تعبيره. وسيعرض البحث لهذين البعدين بشيء يسير من التفصيل.

التحفيز على القراءة والكتابة

عملت وسائل التواصل الاجتماعي على تحفيز القراءة والكتابة، فالمرء يتلقى رسالة، فيقرأ، وهو في الإجابة عنها يكتب، وبذلك يكتسب مرونة في القراءة، وطلاقة في الكتابة، ولو كان ما يقرؤه أو يكتبه ليس بذي قيمة عالية، ولكنه يحرك

إن لوسيلة التوصيل تأثيراً في اللغة وفي الإنسان، قد لا يلحظ، لكنه واقع، ويمكن أن يلحظ هذا الفرق بين الخطيب على المنبر بصوته، والخطيب بوساطة جهاز تكبير الصوت، والمذيع في التلفاز والمذيع في المذياع، والمتحدث في ندوة علمية وهو وراء المنبر، والمتكلم معلقاً بين جمهور الحاضرين، والمقدم رسالة من مكان الحدث، والمقدم تحليلاً من وراء المكتب في مقر البث، والفرق لا يتعلق بالمادة والموضوع، إنما يتعلق بالمكان والوسيلة والموقع والأداة، ويظهر في الإيجاز أو الإسهاب، وفي سرعة الأداء أو بطئه، وفي علو الصوت أو هدوئه، وفي التكرار أو الحذف والاختصار، وفي العاطفة والانفعال والتوتر، ولوسائل التوصيل دور في ذلك.

وكم من صديق حاول معاتبة صديقه عبر الهاتف الجوال، ومن أجل السرعة، وبسببها، علت نبرة أحدهما، وأساء الآخر الفهم، وحدث بينهما توتر، وسرعان ما تحول إلى خصام، ثم التقياً بعد يوم، فأكد كل منهما للآخر أنه ما كان يقصد إلى شيء من ذلك كله، وأن هذا التهاتف عن بعد هو الذي قاد إلى ذلك، إن اللقاء الحي المباشر بين اثنين يجعل بينهما شيئاً من التقدير والاحترام، حتى لو اختصما، أما اللقاء غير المباشر عن بعد عبر أجهزة التواصل فإنه يلغي قدراً كبيراً من الاحترام والتقدير للآخر لأنه لا يراه.

وكم من فصيح وبلغ متمكن من اللغة العربية، وقع في

لديه آلية القراءة والكتابة.

تيسير المطالعة

تساعد وسائل التواصل على تيسير المطالعة، فبدلاً من شراء كتاب أو جريدة، بإمكان المرء أن ينزل الكتاب الذي يريد أو الجريدة التي يشاء من الشبكة، ويقرأها على شاشة الحاسوب أو الهاتف الجوال أو التاب، وهو يوفر بذلك الوقت والجهد والمال، ولا يجد مشقة في البحث عن غرضه في المكتبات أو الأسواق، ومن أيسر السبل يستطيع الوصول إلى الكتاب الذي يريد، حتى بالتبادل مع صاحبه عبر الشبكة.

التقليل من الأخطاء

إن وجود برامج تصحيح إملائي ولغوي في الحاسوب أو الهاتف الجوال تساعد من يكتب على التقليل من أخطائه اللغوية والنحوية والإملائية، وفق نوع البرنامج المتوافر لديه في الجهاز.

الاختصار والإيجاز

تعلم وسائل الاتصال المرء الاقتصاد اللغوي، فلا يسهب في الكلام، ولا يكثر من الشرح والتفصيل، ويعتمد تلقائياً من حيث لا يدري على الاختصار، لأن الزمن محسوب عليه، ولأن للشبكة تكلفة، ولأن طبيعة العمل على الجهاز أيا كان تقتضي مثل هذا الإيجاز، ولا سيما حين يكتب وهو في السيارة أو في الحافلة أو في العمل.

التخلص من المقدمات والخواتيم

كانت الرسائل الورقية سابقاً تقوم على مقدمة، لا بد فيها من تنميق القول، وصنع ما يسمى ديباجة، أو تمهيداً، ولا بد لتلك الرسالة من خاتمة بعد العرض، وللخاتمة أيضاً أسلوب مميز، ولا بد فيها من التتميق والتدريج، وقد غاب هذا كله في وسائل الاتصال المعاصرة، وأصبح الدخول في الموضوع مباشرة، من غير تنميق ولا تزويق.

إدخال مفردات ومصطلحات جديدة

لقد اكتسبت اللغة العربية بوساطة الشبكة ووسائل الاتصال مفردات أعجمية عربتها، من نحو: نت (شبكة)، وتسييف (حفظ)، ومسج (رسالة)، وفيديو (شريط مصور)، وتويتر (تغريد)، كما ترجمت مصطلحات أخرى من مثل: هاتف جوال، ونقال، وشبكة، ودخول وخروج، وفتح وإغلاق،

وإرسال، ورسالة، ورصيد، وشحن، وكلمة السر، وخط، وتغطية، وبريد، وإعجاب، واتصال، وتواصل، حذف، وتنزيل، وتحميل، وتغريدة.

السرعة في الكتابة

حققت وسائل التواصل السرعة في الكتابة، فالرد على الرسالة يكتب فور وصول الرسالة، ولا يتم التأجيل، وتكفي الإشارة إلى الرسائل الورقية في البريد قديماً، فثمة زمن قد يطول أو يقصر لوصول الرسالة الورقية، وزمن مثله لكتابة الجواب ووصوله، وما يكون في أثناء ذلك من جهد ووقت في الكتابة والنزول إلى مبنى البريد وإيداع الرسالة.

وضوح الخط وحسن التنسيق

والترتيب

تساعد وسائل التواصل ولاسيما في الحاسوب على وضوح الخط، وحسن التنسيق والترتيب في فقرات ومقاطع، وتساعد على استعمال علامات الترقيم، وتساعد أيضاً عند الرغبة على الضبط بالشكل.

سهولة الاستشهاد

وتساعد الشبكة ووسائل التواصل على الاستشهاد بآيات القرآن الكريم أو أحاديث الرسول أو بآيات من الشعر من خلال الدخول إلى برامج تضم تلك المصادر ويكون النسخ منها فوراً واللصق من دون عودة إلى مصادر ورقية مطبوعة ومن دون الاعتماد على الذاكرة، ويكون الاستشهاد موثقاً ومطبوعاً وجاهزاً.

سهولة التوثيق العلمي

وعند الضرورة يمكن التأكد فوراً من أي معلومة عبر الشبكة من مواقع مختلفة أو من موسوعات موجودة في الجهاز، ونسخها ولصقها، للرد أو التوضيح أو تحقيق الفائدة.

تلقائياً، من حيث لا يشعر، وسوف تنمو مهارته في الاستعمال، ومعها، من حيث لا يدري، سوف تتطور لغته، وسوف تنمو، لأن الاستعمال اليومي للغة، وتجدد معطيات الحياة، يقتضي موت ألفاظ، وولادة ألفاظ جديدة. إن ألفاظاً جديدة، مثل شبكة ورصيد وجوال وموقع واتصال وانقطاع الشبكة وغياب الاتصال وسرعة الاتصال ومخدم وكلمة سر وموقع وحظر أصبحت كلها مستعملة ومألوفة حتى عند المستعمل غير المتعلم، وهي الألفاظ التي اصطلح على أنها مترجمة، كما أن ألفاظاً أخرى مثل روتر ومسج وفيس بوك وواتس أب وإيمو وتشفير وغيرها أصبحت هي الأخرى مألوفة، وباتت مستعملة، وهي الألفاظ التي اصطلح على أنها معربة، فالترجمة تعني إيجاد لفظ عربي فصيح ليستعمل بدلا من لفظ أجنبي، والتعريب يعني استعمال لفظ أجنبي بأصواته، مع منحه صيغ عربية أو وزناً عربياً.

وماتت بالمقابل كلمات من مثل رسالة مضمونة، ورسالة مسجلة، ورسالة عادية، وبرقية، وبريد، وطابع بريدي، وظرف، ورسالة بريدية، وموزع بريد وصندوق بريد. وهذا يعني أن اللغة حياة، وأن اللغة مثلها مثل المجتمع، تتطور بتطوره، وتتغير بتغيره، وهي قادرة بصور مختلفة على استيعاب المستجدات في الحياة. وطول المران، وكثرة التعامل، سوف تقود من غير شك إلى تطور نوعي، يؤكد قوة اللغة وقدرتها على مواكبة كل ما هو جديد في المجتمع والحياة.

أهداف وسائل التواصل الاجتماعي

إن طبيعة الوسيلة هي التي تحدد طبيعة التعامل معها، وطبيعة وسائل الاتصال على تنوعها تقوم على السرعة، والحرية، والتواصل، والسهولة، والخصوصية.

إن وسائل الاتصال تحقق سرعة مدهشة، تجعلك على تواصل مع الآخر، تكتب له، فيكتب لك فوراً، أو تكلمه فيجيبك، بل تراه ويراك، وهذه السرعة ممتعة، وتحقق التواصل الحي، وتجعل المتواصلين يحسان أنهما معا في الواقع مباشرة.

وتمنح وسائل التواصل حرية تكاد تكون مطلقة، فهو يكتب ما يشاء، ويقول ما يشاء، ويشاهد ما يشاء، حتى المواقع المحظورة يمكنه كسر الحظر والدخول إليها، وهي حرية تقتضي المسؤولية، ولكن أكثر الناس لا يحملون هذه المسؤولية، وبيالغون في استخدام الحرية إلى حد الإسراف وإيذاء الذات والآخر.

تتيح وسائل التواصل إمكانية الاتصال والتواصل مع من تعرف ومن لا تعرف، وتساعد على نصب شبكة واسعة من العلاقات، في مختلف بقاع الأرض شرقها وغربها، وشمالها



الحفظ والتأريخ

ومن السهولة حفظ أي مادة وتوثيقها وتأريخها، وتبقى محفوظة وموثقة ومؤرخة، وجاهزة للاستشهاد بها أو استرجاعها وقت الحاجة، أو حذفها والاستغناء عنها، وتظل الرسائل محفوظة وثائق حتى الصوتية منها.

طول التعامل والمران

إن طول التعامل مع وسائل التواصل، والتمرس بها، والمران، سيخلق لدى المتعامل معها القدرة على التطور الذاتي،

اجتماعية إيجابية، ولكن الأمر سرعان ما تطور إلى مواقف سلبية جداً، وفيما يلي تصوير لأهداف وسائل التواصل وما طرأ عليها من تغير:

1. تبادل التحيات والملصقات والصور الجميلة وكلمات التهنية والطرائف والأشرطة المسجلة للتسلية والترفيه عن النفس.
2. الاطمئنان على الآخر والسؤال عنه، ولا سيما البعيد عن الوطن، أو الذي يصعب التواصل معه.
3. التعارف وإقامة علاقات رقمية افتراضية عابرة وسريعة، وقد تتطور وتتحوّل إلى علاقات دائمة قوية ومعقدة.
4. نقل المعارف والمعلومات وتبادلها ونشرها.
5. تنزيل الملفات والكتب والصحف والتقارير وتكوين مكتبة رقمية والعمل عليها.
6. الدردشة للتسلية والترفيه عن النفس فيما يسمى غرف الدردشة.
7. الحوار الثقافى وتبادل الآراء فيما يسمى غرف الدردشة.
8. بث الأخبار والنشرات السياسية والدينية والاجتماعية والفنية والثقافية من أجل الدعاية ضد جهة أو مع جهة، أو لأغراض أخرى كثيرة.
9. التواصل التجاري لترويج بضاعة أو الإعلان عن سلعة.
10. تنظيم اللقاءات والاجتماعات الرسمية والخاصة ونشر القرارات والتوصيات.
11. الدعاية السياسية أو الثقافية أو الدينية والدعوة إلى مؤتمرات أو تجمعات أو مظاهرات احتجاجاً أو تأييداً.
12. تكوين مجموعات من الأصدقاء لتحقيق كل ما تقدم أو بعضه.
13. التسلية الصرف وملء الفراغ وقتل الوقت.
14. نشر مواد هزلية سخيفة تهدر الطاقة وتضيع الوقت.
15. نشر الصور والأفلام الإباحية وإقامة علاقات من هذا النوع.
16. استدراج الأشخاص إلى علاقات ومواقف غير شرعية وغير مريحة.
17. البحث عن أشخاص وعن معلومات ومعطيات.
18. استعمال وسائل الاتصال لارتكاب أعمال إجرامية من تزوير وسرقة ونهب وقتل واغتيال وتدمير.
19. تكوين جمعيات ومؤسسات خيرية.

وجنوبها، ويقدر ما تتقن من لغات يمكن أن تتواصل مع أناس من لغات وثقافات مختلفة.

والتعامل مع وسائل الاتصال سهل، يقدر عليه الغني والفقير، والمتوسط الثقافة والمتعلم، ويكفي أن يعرف المرء القراءة والكتابة حتى يتعامل مع وسائل التواصل بشتى أنواعها، وسرعان ما يكتسب المرء مهارات في التواصل والاتصال، أكثر مما يكتسبه المرء في قيادة السيارة.

وأجهزة الاتصال أيا كان نوعها توحى إلى التعامل معها بأنها خاصة به، وأن كل ما يكتبه، وأن كل ما يرسله، وأن كل موقع يدخل إليه، هو خاص، لا يطلع أحد على شيء مما كتب أو اتصل أو دخل، ويطمئن إلى هذه الخصوصية، فيقوم بعمليات كثيرة وواسعة وجريئة، وهو لا يعلم أن كل ما يقوم به مسجل عليه، ومخترق، ومكشوف، وقد بدأ الناس يعرفون أن هذه الخصوصية مخترقة، وهم مع ذلك لا يبالون لهذا الاختراق، وما يزالون يمارسون التواصل والاتصال على أوسع نطاق.

إن هنالك متعة يحس بها المرء وهو يتعامل مع وسائل التواصل، بل إن هنالك أكثر من شكل من أشكال المتعة، فهو يحس بامتلاكه لوسيلة حضارية حديثة، وأنه يتعامل معها، حقيقة هو لم يبتكرها، ولم يصنعها، ولكنه يمتلكها، وفي هذا تعويض بصورة لا شعورية، عن تخلف الفرد وتخلف المجتمع، ولذلك يندفع الفرد وراء شراء أحدث جهاز، وبين عشية وضحاها، يسارع إلى بيع جهازه القديم، وشراء جهاز جديد، لأن فيه بعض الميزات الحديثة، التي قد لا يستفيد منها في شيء، ولكن تشبع لديه حاجة، وتسد عنده نقصاً، ولا سيما في المجتمعات المتخلفة.

إن مجرد وجود جهاز صناعي حديث إلكتروني متطور بين يدي الفرد يعطيه الثقة بأنه حضاري متطور، وأنه يتعامل مع أجهزة حضارية، وأنه ينتمي إلى القرن الحادي والعشرين، ويتعامل مع وسائل الحضارة، وقد أصبح هذا الأمر حقيقة واقعة، لا يمكن للمرء أن يعاكسها ويقف ضدها، وهي أيضاً قد أصبحت حقاً مشروعاً، فلا يمكن اليوم لصاحب أي مهنة أن يتعامل مع زبائنه وأن يكسبهم من غير أن يتعامل معهم بالهاتف الجوال والحاسوب وبالشبكة العنكبوتية، ولذلك أصبح الأمر عادياً، وكأن الكتابة عنه مجرد شرح وتبسيط.

إن الغاية الأولى من وسائل التواصل هي التواصل الاجتماعي، أي التسلية، والاطمئنان، وتبادل الزيارات داخل ما يسمى حجرة الدردشة، وتبادل الأحاديث، وترجية الوقت، وإنشاء صداقات من بعيد، ولذلك يغلب على وسائل التواصل تقديمها خدمات

والحركة والنشاط العضلي والحرمان من ملء الرئتين بالهواء النقي، ويعني إرهاق الدماغ بأمور ليست بذات قيمة، يحس المرء بعد ساعات من الانغماس فيها أنه لم يحقق شيئاً ولم ينجز ولم يصل إلى شيء. إن وسائل الاتصال والتواصل سرعان ما تتحكم في الفرد، بدلا من أن يتحكم هو فيها، لأن فيها ما يجذب ويشد، وسرعان ما يتحول العمل عليها إلى نوع من الإدمان. وما أشبه وسائل الاتصال والشبكة بسيارة حديثة يمكن أن تصل سرعتها إلى المئتين وهي تسير في طريق دولية واسعة عريضة مستقيمة يبلغ طولها آلاف الكيلو مترات، فهي تغري بالانطلاق، وتمنح السائق متعة السرعة، ولذة الإحساس بالمغامرة، ولكن النتيجة غالبا ما تكون كارثية.

الحلول

من الصعب اقتراح أي حل، فالحل الحق يقوم به المتعامل مع وسائل التواصل بنفسه، فعليه أن يدرك السلبيات، وأن يعيها، ويحس بخطورتها، عليه وعلى كل من حوله، وأن يتنبه إلى هذا في وقت مبكر، وأن يتخذ القرار المناسب لحل المشكلة، ويتحكم في اتصاله وخياراته والمواد التي يستقبلها والتي يرسلها. ومن الطبيعي أن تختلف مضامين الرسائل والحوارات باختلاف الأهداف والغايات، كما تختلف اللغة والأساليب باختلاف كل من المضامين والأهداف، ومن الصعب وضع قواعد أو قوانين ضابطة، والذي يحدد المضمون والأسلوب مع وجود الغاية نفسها هو الإنسان، ولذلك يقال الأسلوب هو الرجل، والأسلوب لا يعني بناء الجملة وتركيب العبارة فحسب، بل يعني طريقة التعامل، وطبيعة الطرح المباشر أو غير المباشر، الاستقرائي أو الاستنتاجي، القائم على استفزاز الآخر أو استدراجه، وطرح الفكرة عليه أو جعله يصل إليها، هذه كلها ظواهر أسلوبية مرجعها إلى البنية الثقافية والاجتماعية والنفسية للفرد، وتأتي وسائل التواصل الاجتماعي لتدعمها. إن وسائل التواصل هي ثقافة هذا العصر، بل هي طبيعته، ولا يستطيع المرء أن يتحداها، أو ألا يعمل بموجبها، ووفق مقتضياتها، هي كالبرد والمطر والثلج في الشتاء، لا بد من التعامل معه بما يناسبه من كساء وغذاء ونمط حياة.

20. تنظيم مجموعات إرهابية وفرق قتل واغتيال. إن أي منتج حضاري يمكن توظيفه في أغراض وأهداف وغايات متباينة، من أقصى حالات الخير والبناء والعطاء، إلى أقصى حالات الشر والأذى والعدوان. وقد يكون في طبيعة المنتج نفسه ما يساعد على الأذى والشر والفساد، كالسرعة والحرية والتواصل، وهي خصائص تتيح للفرد مساحة واسعة من الحرية، وتفتح أمامه مجالا رحبا ليتصل مع الناس في بقاع الأرض كلها، كما تعطيه من السرعة ما يمتعه، ويجعله في شبه تواصل حي مع الآخرين، ووسائل التواصل يسيرة المأل. والمسؤول عن طبيعة الاتصال والتواصل هو الفرد، فهو الذي يصنع طبيعة تعامله مع وسائل الاتصال، ويوظفها في الغرض، أو الأغراض التي يشاء، ويخضعها للأهداف التي يريد، ويحدد طبيعتها، من شر أو خير، تسلية محضة أو فائدة، إباحة أو نشر ثقافة.

ولكن البنية الثقافية للمجتمع تضع الفرد في مستوى من التعامل لا يقصد إليه، ولا يعيه، ولا يتنبه إليه، فالآخرون يحاصرونه، ويفرضون عليه التواصل والاتصال، ويضعونه في نمط من التواصل لا يتنبه إليه، ففي المجتمع الصناعي المتقدم يكون للوقت قيمته، لا يجد المرء الوقت الكافي ليسلي نفسه بوسائل التواصل، في حين يكون في المجتمع الزراعي المتخلف فائض من الوقت، يملؤه الفرد في شتى أساليب التسلية، وتزجية الوقت، ولا شك في أنه سيجد في وسائل التواصل الاجتماعي ما يملأ به فراغه النفسي والعاطفي، ويملاؤه وقته الفارغ. وتكفي الإشارة إلى العدد الكبير للأصدقاء على كل وسائل التواصل لدى معظم الأفراد، وعدد ساعات العمل على وسائل الاتصال والتواصل، حتى إن كثيرين أصيبوا بأمراض منها التشنج في عضلات الرقبة والصدر، والانقراض في فقرات الرقبة، والمعاناة من آلام الديسك، والعدد الأكبر لمرات الاتصال أو التعليق أو الإعجاب أو المشاهدة، وقد أصبح التنافس معروفا في عدد مرات المشاهدة لصورة أو شريط أو فيلم يوتيوب، حتى أصبح يعد نوعا من الشهرة والفوز.

ومما لا شك فيه أن الإنسان ضعيف ينساق وراء كل ما هو سهل، وجديد، وسريع، وواسع الطيف أو حر، وما يمنح التسلية، أو يوحي بامتلاك المعرفة وحوز الخبرة. ووسائل الاتصال تخترق الإنسان من جوانب ضعف كثيرة فيه، منها وهم المعرفة، وهم العلاقات الاجتماعية، وهم الشهرة، بل وهم التسلية. إن القعود ساعات أمام شاشة الحاسوب أو أمام الهاتف الجوال أو أي جهاز آخر من أجهزة التواصل تعني الحرمان من المشي

العربية من وجهة موضوعية

د. محمد عبدو فافل



الجزء الأول

تمهيد.

يبدو أننا لا نزال نعالج الكثير من قضايانا الأساسية معالجة تقتصر إلى شيء من المكاشفة والتشخيص الواقعي القائم على التفكير العلمي والموضوعية والنقد البناء، وربط الأشياء بمسبباتها الحقيقية. ولعل خير مثال على ذلك معالجتنا لمسألة اللغوية، وتلمس وضع لغتنا المزري، واستشراف آفاق مستقبلها القاتم، والقلق من اندثارها، إلى غير ذلك من المقولات التي قد يوضح ما فيها من مغالاة وانفعالية أن ننظر إلى ما نحن فيه نظرة علمية هادئة، قوامها الواقعية والموضوعية، وربط ممارسة الإنسان للغة بوظيفتها، وجدواها في مختلف شؤون حياته، ذلك أن تعلم اللغة والعناية بها محكومان بالحاجة إليها، وأن من طبيعة الإنسان ألا يبذل في الأمر من الجهد أكثر من الجدوى التي ينتظرها منه.

وأزعم أننا لو نظرنا إلى واقع عربيتنا في ضوء هذه المعطيات لترأى لنا أن حالتها طبيعية ومستقرة ضربا من الاستقرار في مختلف الميادين، وذلك خلافا لما يُحلم لها به من العالمية المبالغ فيها، وخلافا أيضا لما يراه بعضهم من أنها في حالة من حالات احتشاء العضلة القلبية المنذرة بالانهيار المدوي، والاندثار الأبدي، ولعل مما يؤسس بذلك ما يبدو من تلمس العوامل المؤثرة في حياة العربية سلبا وإيجابا، تلك العوامل التي تجعل العربية محكومة بصراع المتوازنات، التي تضمن بتوازنها للعربية، ضربا من ضروب البقاء والصمود، وهو ما تحاول توضيحه الفقرة التالية.

العربية وصراع المتوازنات.

مما يلتفت انتباه المعنّب العربية الفصحى أنها في عمرها المديد مخالفة لقانون تغير اللغات البشرية القاضي بانقراض اللغة أو انحلالها في لغات جديدة، في مدة أقصاها أربعة قرون. ولعل ما يفسر هذه الحالة الشاذة في العربية هو تصارع عدة عوامل متوازنة، يبدو أنها تضمن للعربية بتصارعها المتوازن حالة من الثبات الذي يُمكن المتحدث بها من التواصل مع مخزونها المعرفي الضارب في القدم، كما يضمن لها تجديدا يمكنها إلى حد ما من التعبير عما يستجد في حياة الناطقين بها، وفيما يلي عرض لهذه العوامل المتصارعة، فأما العوامل التي تضمن للعربية الصمود والبقاء فما هي ذي مرتبة بحسب أهميتها:

1. العربية لغة القرآن الكريم.
2. المخزون المعرفي والإرث الحضاري.
3. الرصيد البشري.
4. نضج العربية وامتلاكها عناصر التوليد والتجدد.

المرجعية المعيارية. وأما العوامل الفاعلة في تغيير اللغة العربية، أو التي تمثل معوّقات لها فهذه مرتبة أيضا بحسب أهميتها:

1. الإشكالية الحضارية للأمة العربية.
2. قصور في الوعي اللغوي.
3. قصور في الإعداد اللغوي.
4. الزحام اللغوي.
5. قصور في الإملاء العربي.

وفيما يلي إيجاز لما لكل من هذه العوامل من الأثر في صمود العربية وبقائها، أو في تغييرها وانحلالها.

أولاً: مقومات صمود العربية وبقائها .

1 - العربية لغة القرآن الكريم. وهو كتاب المسلمين الأول الذي لا يجوز عقديا تعبدهم به إلا باللغة العربية الفصحى، وهذا هو السبب الرئيس الذي يفسر به المعنيون استمرارها على هذا النحو من الثبات، فلو القرآن ما استمرت العربية كما يقال، ذلك أنه منذ نشأة علوم العربية كان محورا لها. لأنها في الأصل قامت لخدمته، ولولاه لاندثرت العربية الفصحى، وأصبحت لغة أثرية، تشبه اللاتينية أو السنسكريتية.

2 - المخزون المعرفي والإرث الحضاري. المقصود بذلك ما تحمله العربية الفصحى لما كتب بها منذ ما يربو على خمسة عشر قرنا إلى يوم الناس هذا من إرث غزير ومتنوع، فهي الحامل لهذا الإرث، لذلك عُدت واحدة من اللغات الثقافية العالمية المعروفة تاريخيا بأنها خزانات معرفية وثقافية، كالسنسكريتية واللاتينية والصينية، بل يرى المستعرب الياباني توشيهيكو أروتسو أن العربية إحدى اللغات الأكثر أهمية بين اللغات الثقافية في العالم. ومكانة أية لغة من اللغات المعاصرة تتحدد في المقام الأول بما تحمله من تراث حضاري، وما تقدمه من نتاج حضاري حديث.

ولنا أن نتخيل أهمية هذه المرجعية الثقافية التراثية والعقدية في حياة لغة أمة، وُصِفَتْ بأنها تسير بقدميها إلى الأمام، وتنتظر بعينيها إلى الخلف، فلا بد والحالة هذه من أن تحافظ أمة، هذا شأنها على اللغة التي تحفظ لها تراثها الأثري، و تمكّنها من التواصل معه، وإلا أصيبت بما يسمى باليتر الثقافي، وقد أشار غير واحد من الدارسين إلى ما لهذا الموروث الحضاري الذي تختزنه العربية من أثر في صمودها، مما يجعلنا نتفهم مقولة مفادها أن اللغات تحيا وتدون وتبقى بفضل

التوارث الثقافي.

3 - الرصيد البشري. من المسلم به أن عدد المتحدثين بأية لغة عامل مهم من العوامل المؤثرة في حياتها، وقد بات من الواضح أن العربية من اللغات العالمية الأكثر انتشاراً، فهي واحدة من ثماني لغات يزيد عدد المتحدثين بكل منها على الخمسين مليون نسمة، بل هي كما تفيد بعض الدراسات خامسة اللغات العشر الأكثر انتشاراً في العالم

4 - نضج العربية وامتلاكها عنصر التجدد، من المسلم به أن العربية من اللغات الناضجة الممتلئة لعناصر التجدد الذاتي التي تمكنها من الاستجابة وفق رؤية محددة لمستجدات الحياة بمختلف أطرافها، وهو ما أقره الكثير من المعنيين بها عرباً وأجانب، وهو ما فسّر به فندريس سعة انتشار بعض اللغات في العالم ومنها العربية.

وفيما نحن فيه يقول الدكتور أحمد قدور: "المستويان النحوي والصرفي لهذه اللغة بنيتان قياسيتان يجري وفقهما صوغ قياسي مطرد وتقليد محفوظ، والتطور في هذه الحالة لا يكون بابتداع أصوات جديدة أو باختراع صيغ وأوزان، لا عهد للعربية بها، أو بتديل نظام الجملة، بل يكون ضمن هذه الأنظمة وداخلها ولا يعني ذلك بالضبط تضيقاً لمسالك الكلام لأن في الجانبين النحوي والصرفي قدرات توليدية كاملة ومستمرة، لا أعداداً من الكلمات وأنساقاً من الجمل محددة"

5 - المرجعية المعيارية. والمقصود بذلك أن العربية لغة معقّدة، وتقعيد اللغة من عوامل ثباتها. لاحتكام ممارستها إلى ما وضع لها من القواعد، وفي هذا الصدد يقول يوهان فك (لقد تكفلت القواعد التي وضعها النحاة العرب في جهد لا يعرف الكل، وتضحية جديرة بالإعجاب بعرض اللغة الفصحى، وتصويرها في جميع مظاهرها، من ناحية الأصوات والصيغ وتركيب الجمل، ومعاني المفردات على صورة محيطية شاملة بحيث بلغت القواعد الأساسية عندهم مستوى من الكمال لا يسمح بزيادة مستزيد، ولا تزال القواعد الأساسية المذكورة تعد اللغة العربية لغة متصرفة بمعنى الكلمة محافظة على نهايات الإعراب والتصرفات المختلفة)

هذه هي أهم العوامل التي ضمنت للعربية ما نراها عليه من الثبات، أما العوامل الفاعلة في تغييرها فيمكن أن نوجزها مع ما لها من دور في ذلك على النحو التالي.

ثانياً: معوقات اللغة العربية .

1 - الإشكالية الحضارية للأمة العربية . من المسلم به أن العامل الحضاري عامل أساسي في قوة انتشار اللغة على المستويين الداخلي والخارجي، فالإنتاج الحضاري الحديث عامل من العوامل المؤثرة في مكانة اللغات العالمية، ولعله من المسلم به أيضاً أن الأمة العربية كُتبت منذ زمن عن المشاركة الفعالة في إنتاج مكونات المشهد الحضاري الكوني، لذا من الطبيعي والحالة هذه أن تكون العربية في الموقع الذي هي فيه، أو في الحالة التي هي فيها، فمن عوامل ما يترأى لنا من ضعف العربية في الواقع «انقطاع العرب عن البحث العلمي عدة قرون، وانقطاعهم بالتالي عن الكتابة العلمية التي يصقلها التمرس بالبحث العلمي والتعبير عنه.

لذا نرجح أن أي حديث عن تنمية العربية أو صيانتها أو النهوض بها غير مصحوب بتنمية شاملة عربية للسانن يأتي أكله على النحو المرجو، بل يبدو أن الحرص على أن يكون الخطاب مكاشفاً يحمل على أن نذهب إلى ما هو أبعد من ذلك، فنزعم أنه حتى لو قدر للعرب أن يكونوا فاعلين في إنتاج الحضارة الكونية

كغيرهم من الأمم ذات الأثر الفاعل في الحضارة العالمية فليس من الحتمي أن يكون لغتهم ما يحلم لها به محبوبها من العالمية المبالغ فيها حضوراً وقوة انتشار، وخير دليل على ذلك أن لغة كالفرنسية مشهوداً لأمتها بالمشاركة الفعالة في بناء الحضارة الحديثة تشهد من الانحسار ما يقلق المعنيين بها، وذلك على ما يبذلونه من جهود استثنائية في تفعيل الفرانكوفونية، ومع ذلك بيّنت الإحصاءات الحديثة أنها ليست من اللغات العشر الأكثر انتشاراً في العالم، بل يرى بعضهم أنها لغة مهددة في وجودها مما يعني ويوضح أن لعالمية اللغة، أو لتسليمها قمة العالمية إضافة إلى العامل الحضاري عوامل أخرى عسكرية وسياسية وغيرها من العوامل التي بيّنتها الدراسات المعنية بصراع اللغات أو تفاقمها، تلك الدراسات التي تؤكد أن تسنم أية لغة لقمة العالمية لا يعني بالضرورة أنها اللغة الفضلى أو اللغة الأكفأ أو الأسهل، مما يجعلنا مطالبين بالتفكير بواقعية في الحديث عن مدى عالمية اللغة العربية، مع ملاحظة أن تواضع المنتج العلمي للعرب في الحضارة الحديثة ببعديها المادي والمعنوي معوّق رئيس من معوقات انتشارها داخلياً وخارجياً إضافة إلى معوقات أخرى نحاول فيما يلي تلمس معالمها .

2 - قصور في الوعي اللغوي . المراد بذلك أنه ليس في الوجدان العربي الجمعي ما يشي بوحي سليم لأهمية اللغة الأم في حياتنا أفراداً ومجتمعات، وفي هذا الصدد نستحضر ما تراءى للدكتور عبد السلام المسدي من أن الأمر انتهى بلغة الضاد إلى تدنى وضعها الاعتباري في نفوس أبنائها في دولة الاستقلال عمّا كان عليه أيام دولة الاحتلال والكفاح الوطني ضد المستعمر، مما يشي بغياب ما يكفي من الوعي الخاص بالمسألة اللغوية العربية في الراهن العربي، ولعل ذلك أمر طبيعي في مجتمع يعاني ما تعانيه المجتمعات العربية من استنفال الأمية الثقافية، ونذرة القراءة، وهيمنة ثقافة الاستهلاك، وانحسار ثقافة المبادرة المنتجة المؤصلة أو المؤسسة .

وأهمية هذا الملحظ فيما نحن فيه تتجلى في أن مع أهمية الشيء في حياته وعيا سليماً يع أيضاً ما يترتب على هذا الوعي من واجبات للنهوض بذلك الشيء ورعايته، فاللغة ملكة، وتحصيلها قرين تعلمها، ولا تعلم إلا بتعليم، سواء أكان إرادياً أم غير إرادياً) ويبدو أن قصور وعينا بأهمية اللغة الأم في حياتنا ترتّب عليه مسائل خطيرة في مقدمتها المعوق الثالث من معوقات اللغة العربية، وهو التقصير في الإعداد اللغوي على ما سيتضح في الفقرة التالية .

3 - قصور في الإعداد اللغوي . المراد بذلك أن أبناء العربية نادراً ما يحرسون على إعداد أنفسهم إعداداً لغوياً ما لم يكونوا متخصصين بهذه اللغة، وكأن المسألة مسألة اختصاص علمي، لا مهارة، يجب امتلاكها والعمل على رعايتها. والملاحظ في هذا السياق أن ما يبذله البعض لإتقان لغة أجنبية كالإنكليزية لو بذلوا مثله لإتقان لغتهم لكان وضع العربية بين أبنائها أفضل مما هو عليه بكثير، فالتقصير في الإعداد اللغوي له أثره الفاعل في حياة لغتنا، وقد يبدو ذلك أكثر وضوحاً إذا ما علمنا أن امتلاك المهارة في أية لغة، من الناطقين بها أو بغيرها يتطلب الكثير من الجهد والوقت، وذلك بغض النظر عن مدى صعوبة اللغة المستهدفة.

على أن نقصور وعينا اللغوي مظهراً آخر يتمثل بعدم إفادتنا كما يجب من معطى علم اللغة التطبيقي في الطرق المعتمدة في تعليم اللغة العربية للناطقين بها أو للناطقين بغيرها، فهؤلاء يفتقدون الطرق المدروسة في تعلم العربية وتعليمها، ويرون ذلك معوقاً من معوقات اكتسابهم لها، يضاف إلى ذلك عدم التعويل فيما نحن فيه على ما يلاحظ في اللغات الأخرى من معجمات مخصصة لفئات عمرية محددة أو لفئات مهنية وعلمية محددة، وذلك لأسباب عدة في مقدمتها أن العربية

من القيادات العلمية العالمية بل إن الهند فيها/6661/لغة، ولعل الوضع شبيه بذلك في أندونيسيا وباكستان، ومع ذلك حققت هذه الشعوب نهضة علمية، لم تحققها بعد الدولة العربية الحديثة، مما يؤنس بما قلناه قبل قليل من أن ما تعانيه المجتمعات العربية من التعدد أو التداخل اللغوي ليس هو المسؤول الأهم والوحيد عما تعانيه من إشكالية حضارية علمية أو لغوية، والراجح أن العامل الأهم والمسؤول فيما نحن فيه إنما هو عدم الاتفاق على الأولويات الكفيلة بالنهضة التنموية الشاملة، فالاتفاق على الأولويات مقدمة لوضع كل شيء في مكانه، وهذه خطوة لا بد منها في بداية طريق نجاح المجتمعات ورفقها .

5 - قصور في الإملاء العربي . آخر ما يترأى لنا من معوقات العربية هو صعوبة الإملاء العربي وإشكالاته التي لا ينكرها المرء، والتي لم تجد معها محاولات الإصلاح، فعلى إيماننا بأنه لا وجود لإملاء مثالي في لغات البشر عامة نؤمن أيضا بما يراه البعض من أن صعوبة الخط معوق من معوقات انتشار المعرفة والعلم، وأن الإملاء العربي على ما هو عليه معوق من معوقات تعلم العربية وتعليمها، وذلك لكثرة قواعده وتشعبها، ولكثرة الشواذ على هذه القواعد، وهو ما أفاض المعنيون في الحديث عنه .

هذه هي أهم المعوقات التي تحد من انتشار العربية الفصحى، وتعمل على تغييرها، ومن قبل عرضنا لأهم مقومات ثباتها وصمودها، والناتج عن تصارع هذه وتلك ضرب من ضروب ثبات العربية، وصمودها حتى يوم الناس هذا، وهذا الصمود باق ما بقيت تلك العوامل المتصارعة.

العربية بين الماضي والحاضر والمستقبل .

في ضوء ما تقدم في الفقرة السابقة عن صراع المتوازنات، وأثره في حياة العربية يغدو من المغالاة ما أشارت إليه غير مرة تقارير المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم من أن العربية من اللغات المهددة بالانقراض، كما أنه من المغالاة أيضا ما يلمسه المرء لدى البعض من تصور أو تصوير للعربية وكأنها في حالة من حالات الانسداد الشرياني، واحتشاء العضلة القلبية، مما يجعلنا مهيبين دائما لأن نستيقظ لنجد أن لغة الضاد قد ارتحلت، وهو ما ينذر به كتاب «الهوية العربية والأمن اللغوي» للدكتور عبد السلام المسدي الذي لا يفتأ يردد على مسامع قارئه، وأمام ناظره مفردات

لم تحظ بعد بتحديد ما يعرف بالرصيد اللغوي المشترك بين السواد الأعظم من أبنائها، أو بين فئات عمرية أو مهنية أو علمية محددة، وكل ذلك تقصير في الإفادة من علم اللغة التطبيقي في تعليم العربية أو تعلمها، وهو في الوقت نفسه مَعْلَم من معالم القصور في الإعداد اللغوي الذي يعد كما نزع معوقا من معوقات انتشار العربية في الاستعمال.

4 - الزحام اللغوي. مما تعاني منه العربية أنها مزاحمة في عصر دارها بممارسات، تحد من انتشارها، ويتجلى ذلك على المستويين الحياتي اليومي والرسمي، أما في لغة الحياة اليومية فحضور العربية معدوم لسيطرة عامياتها على هذا المستوى من الممارسة اللغوية، والخطر في الأمر أن ما بين العربية الفصحى ولهجاتها اختلافات حادة وعميقة، مما حمل على القول بأن هذه العاميات باتت هي اللغة الأم بالنسبة إلى الإنسان العربي، وأما الفصحى فهي بمنزلة اللغة الثانية بالنسبة إليه. وغني عن البيان أن تصور القضاء على اللهجات لتسود الفصحى كل مظاهر حياة أبنائها وهم خالص، فكل من هذين المستويين اللغويين مجالات استعمالية خاصة به، وكل المأمول في هذا الصدد هو تضيق الهوة ما أمكن بين الفصحى وعامياتها .

أما على المستوى الرسمي المهني، أو العلمي والتعليمي فالعربية منافسة باللغتين الإنكليزية والفرنسية اللتين تتصارعان على مناطق النفوذ في الوطن العربي، فمن نافلة القول الإشارة إلى الحضور الطاغي للإنكليزية في دول الخليج العربي، وأما في دول المغرب العربي الجزائر وتونس والمغرب فبصمات اللغة الفرنسية مازالت بارزة، ومع ذلك أضحى عدد مدرسي اللغة الإنكليزية في المغرب كما أوضحت إحصائيات رسمية مساويا لعدد مدرسي اللغة العربية ! وفي هذا الصدد نشير إلى ظاهرة التعدد أو التداخل اللغوي في الوطن العربي عامة، كالسودان ودول المغرب العربي وشمال العراق خاصة، كما نشير إلى ما لذلك من ضرر على النشأة اللغوية، وإلى ما يترتب على هذا التداخل من ضعف الاستيعاب والإبداع عند الطفل العربي الناشئ في بيئة تعاني هذا الضرب من التداخل اللغوي غير الصحي.

أقول: غير الصحي، لأنه يجب ألا نحمل التعدد اللغوي أو التداخل اللغوي أكثر مما ينبغي في الحد من انتشار العربية وذلك إذا ما وضعت الأمور في نصابها، فمعظم شعوب العالم اليوم كما في الماضي متعددة اللغات، ولم يسبب هذا التعدد للكثير منها ما تعانيه الأمة العربية من إشكالية حضارية علمية، أو لغوية، فدول الاتحاد الأوروبي مثلا معنية بمجتمعات متعددة اللغات، وقد عُرِف ذلك عندهم بمعادلة (اللغة الأم +2) أي أن على المواطن أن يكون ثلاثي اللغات، وسويسرا والسويد وهولندا والدانمرك من أكثر المجتمعات تعددية لغوية، ومع ذلك أضحت هذه المجتمعات

أن تحوز محور الاهتمام في التواصل الدولي، وقريباً من ذلك جعل بيار بورني العربية من اللغات المرشحة للعالمية. يضاف إلى ذلك ما يراه المستشرق الألماني شتيفان فلدمن أن العربية الفصحى في عصر الإعلام المسموع والمرئي أتيح لها من الوصول إلى فضاءات داخل الوطن وخارجه ما لم يكن متاحاً لها من قبل، نقول ذلك على ما نلاحظه جميعاً من قصور واضح في تحمل الإعلام العربي لمسؤولياته تجاه اللغة العربية، وذلك بالطبع تجل من تجليات إخفاق دولة الاستقلال العربية في تحقيق التنمية الشاملة، التي يجب أن يكون من لوازمها، وفي ثنائها التنمية اللغوية، مما يعني أن سؤال التنمية فيما نحن فيه مواز، بل مُقَدِّمٌ على سؤال اللغة، وهو ما نحاول بيانه فيما يلي :

سؤال اللغة أم سؤال التنمية ؟

بات من المسلم به أن أية لغة لا يمكن أن تنهض النهوض الذي يرحوه لها محبوبها ما لم يكن ذلك مصحوباً بتنمية شاملة لمختلف ميادين حياة أمتها «فمستوى اللغة وتطورها مرتبطان أوتق الارتباط بمستوى الأمة الثقافى وتطورها» لذا أكد المعنيون غير مرة أن التنمية اللغوية قرينة التنمية الشاملة ومرتبطة بها ارتباطاً عضوياً ولأن الأمر كذلك، ولأن العرب في العصر الحديث لم يحققوا بعد من التنمية الشاملة ما يجعلهم مع لغتهم في مصاف الأمم الرائدة والمتقدمة، يبدو التفاؤل بارتقاء العربية غير المصحوب بهذه التنمية الشاملة ضرباً من الخيال، أو مداعبة المخيلة العربية بأحلام غير قابلة للتحقيق على الصورة التي يتوهمها للعربية كثير من المعنيين بما نحن فيه، لذا كثيراً ما يبدو الحديث في هذه الحالة عن النهوض بالعربية ضرباً من ضروب الاستثمار، وكسب النقاط، وتسجيل المواقف.

الفصحى والمردود الوظيفي .

مما يعني أن سؤال التنمية العربية الشاملة في الحالة العربية أو سؤال الحضارة والمساهمة الفعلية في إنتاجها يجب أن يكون مقدماً على السؤال اللغوي، أو مسائراً له، كما يعني أن نهضتنا اللغوية المأمولة قرينة نهضتنا الحضارية العربية الهوية واللسان، نهضة تكون العربية وسيلة أساسية في تحقيقها، وفي تحصيل مخرجاتها الفكرية والعلمية، وذلك على نحو يُقنِعُ أبناء العربية على اختلاف مستوياتهم وشرائعهم، وكل بحسب مستواه واهتماماته بالحاجة

الانقراض والاندثار، والاحتضار والتدهور السريع والمفاجئ الذي من المتوقع أن ينزل في العربية بين لحظة وأخرى، لذا يدعونا المؤلف إلى أن نكون دائماً في حالة متصاعدة من الترقب المنفعل، وكأننا مع العربية في غرفة العناية المركزة، فنحن على مسافة قريبة من فاجعة حضارية قاصمة، لأن المآزق اللغوي قد سما سمنه الأعلى، فنحن على مشارف سقوط مأساوي حاد، ولفتنا تذوب تدريجياً أمام أعيننا، نراها، ولا نبصرها، نشهد احتضارها، ولا نندب حظها.

وفي هذه الكلام الانفعالي الإنشائي، ما في زعم صاحبه من أن حال لغتنا في دولة الاستقلال العربية ليس أفضل مما كان عليه إبان دولة الاحتلال إلا في بعض الإجراءات الشكلية، وأن حال العربية على مدى عقود دولة الاستقلال لم يكن في يوم أفضل مما كان عليه في أمسه، وهذا كلام فيه قدر من المجافاة لواقعنا اللغوي على علته ، ففي دولة الاستقلال استجبت معطيات تعزز على تواضعها ثبات العربية وصمودها، مما يشي بوجاهة خلاصة حديث سمعناه من رئيس مجمع اللغة العربية السابق، أستاذنا الدكتور شاكراً الفحام - رحمه الله - مفاده أن حال العربية أفضل مما كان عليه إبان ما شهدته العالم العربي من محاولات للتريك أو الفرنسية أو غير ذلك من معالم محاربة العربية في عقر دارها، ولعل هذا يفسر ما يراه واحد من أكثر الناس حرصاً على العربية ودفاعاً عنها، وهو الدكتور محمود محمد الطناحي الذي انتهى من حديث مطوّل عن مدى تغير عربية أيامنا، أو تأثرها بغيرها إلى أن "عربيتنا الفصحى العالية لا زالت بخير وعافية" نقول إن لهذا الرأي وما قبله قدراً من الصواب، وذلك لما شهدته البلاد العربية من تحولات متواضعة ولكنها على تواضعها تعزز مقومات ثبات اللغة العربية، ومن هذا القبيل الحد من الأمية في المجتمعات العربية مقارنة بما كانت عليه إبان الاحتلال، ومنه الزيادة الملحوظة في النشر بالعربية الفصحى مقارنة بما كان في تلك الحقبة، يضاف إلى ذلك دخول العربية الفصحى رحاب المنظمات الدولية وازدياد عدد الناطقين بها من أبنائها ومن غيرهم داخل الوطن العربي وخارجه، وهو ما تفيد به إحصائيات حديثة وضعت العربية خامسة اللغات العشر الأكثر انتشاراً في العالم، ولعل هذا ما جعل ديفيد غرادول يتوقع أن تكون العربية في القرن الحادي والعشرين واحدة من خمس لغات عالمية، يمكن

فممارستنا للغة ما هي إلا صوغ قياسي نمارسه في كلامنا من غير وعي، وهذا الصوغ صبغ نشاطنا اللغوي منذ الطفولة، ويُراعى فيه طريقة تكوين المفردات والجمل المستعملة في البيئة اللغوية مما يعني أن ما يحدد مستوى استعمالنا للغة - وهو جانبها المكسوب - إنما هو ما يكتنفنا من محيط لغوي عام أو خاص .

وكل ما تقدم يعني أننا إذا كنا معنيين حقاً بتحسين مستوى العربية في الاستعمال فمن أولى الأوليات التي يجب أن نبادر إليها الحرص على توفير بيئة لغوية حاضنة سليمة ما أمكن، ذلك أن "السمع أبو الملكات اللغوية" كما يقول ابن خلدون، ولعل من المسلم به أن التعليم والإعلام أهم وأخطر القنوات اللغوية المتحركة بشأننا اللغوي: بيئة وذاكرة وذائقة، مما يعني ضرورة العناية بهاتين القناتين عناية تركز على المشاهدة والاستماع، وبحسب طبيعة الموقف والموضوع، وليس من المغالاة القول بأن العناية بذلك لا تقل أهمية عن العناية بتعليم قواعد اللغة وأحكامها تعليمًا مباشرًا، ذلك أن الإلمام بقواعد اللغة يعني اكتسابنا معارف لغوية، ولا يعني بالضرورة امتلاكنا عملياً لنوعية الملكة اللغوية.

فاللغة قبل أن تكون حروفاً وكلمات مكتوبة، وقواعد وأحكاماً مستخلصة ومدرسة هي ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة، والإنسان يتعلم اللغة في البدء أصواتاً وألفاظاً منطوقة من خلال المحادثة والاستماع، ويظل يمارس اللغة على هذا النحو مدة من الزمن، ثم يتعلمها حروفاً وكلمات مكتوبة، فيمارس القراءة والكتابة، ولكنه لا ينقطع عن اكتسابها محادثة واستماعاً، مما يعني أن الارتقاء بالمشاهدة والاستماع أسس الارتقاء بواقع العربية في الاستعمال. وأهم سبل الارتقاء بالمشاهدة والاستماع في عصرنا هذا قناتا التعليم والإعلام، مما يعني أن الاهتمام بالمستوى اللغوي فيهما يعني فيما يعنيه الاهتمام بحال العربية في الاستعمال. وفيما يلي مقارنة لأثر كل من التعليم والإعلام في هذه المسألة.

دور التعليم في تكوين البيئة اللغوية.

يُنْتَظَر لغوياً من التعليم المتقن بعربية سليمة جسر الهوة بينها وبين عامياتها، ففي كل جماعة لغوية فارق بين لغة الكتابة واللغة العامية الدارجة، مما يعني أن امتلاك إحداها فقط لا يعني بالضرورة امتلاك الأخرى، حتى في المجتمعات المتمكنة علمياً. على

الوظيفية إلى عربيّتهم الفصيحة، فاللغة مؤسسة اجتماعية ذات وظيفة، حدّدها ابن جني في تعريفه للغة بأنها «مجموعة من الأصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم» مما يعني أن عناية الإنسان بأية لغة مرتبطة بمدى حاجته إليها في تحقيق أغراضه، لذا لوحظ أنه عندما نبحث في مؤسسة كاللسان من وجهة وظيفية ليس بمقدورنا أن نتجرد من حقيقة سعيها إلى إشباع احتياجات ما، وهو ما يمكن التعبير عنه بفرضية المردود الوظيفي لأي عمل، مما يعني أن الموضوعية والواقعية تملّي علينا النظر إلى واقع الفصحى في الاستعمال في ضوء المردود الوظيفي لهذا الاستعمال في حياة الإنسان العربي الراهنة، إذا ليس من المقنع أن نلزم الناس بفعل ما لا يلمسون جدواه في حياتهم الشخصية حاضراً أو مستقبلاً.

ولكن لابد من المبادرة.

وأرجو ألا يُفْهَم ما تقدّم على أنه دعوة إلى الاستسلام لواقع العربية على ما هي عليه، وانتظار تحقق تلك التنمية المجتمعية المأمولة، إذ لابد من المبادرة، والعمل على النهوض بواقعنا اللغوي، وتحسينه، فذلك جزء من تلك النهضة التنموية المأمولة، وفي هذا السياق يأتي حرصا لمعنيين بالمسألة اللغوية العربية أفراداً ومؤسسات بين وقت وآخر على تلمس ما يمكن أن يساهم في النهوض بواقع العربية في الاستعمال. ومن معالم ذلك، وفي مقدمته تسليط الضوء على واقع العربية في التعليم والإعلام، القناتين الأكثر تأثيراً في تكوين البيئة اللغوية للإنسان العربي، فهما متحكمان أساسيان في تشكّلنا اللغوية، وفيما يلي نقدم ما نراه ضرورياً في هذا السياق .

توفير البيئة اللغوية المناسبة .

بات من المسلم به أن ملكة اللغة عند الإنسان لها تجليان: موهوب ومكسوب، أما الموهوب فيتمثل بأن الإنسان عامة مزود بالفطرة بقدرات عقلية، وتكوين عضوي، يمكنه من اكتساب لغة البيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها. فما نكتسبه في مجتمعاتنا من معارف لغوية صوتية ومعجمية وصرفية ونحوية على مر الأيام تحفظه ذواكرنا، ويتحكم لا شعورياً بفعل بالتغذية الراجعة بممارستنا للغتنا كلاماً واستماعاً، وذلك بموجب ما يعرف بقياس المتكلم القاضي بأننا في ممارستنا للغة مستقبلين ومرسلين نحكي أو نقلد لا شعورياً النظم اللغوية المخترنة في ذواكرنا على مختلف المستويات

حياتنا، وذلك لطغيانه، ولتعدد قنواته المسموعة والمقروءة والمرئية، لذا لا يخفى على المعني ما للإعلام من أثر خطير في تكوين البيئة اللغوية المتحكمة إلى حد لا ينكر بطبيعة الاستعمال اللغوي في أمة تكاد تكون فيها القراءة معدومة لغير التحصيل العلمي الرسمي، مما يترك للغة الإعلام التحكم إلى حد لا يستهان به بتحديد معالم الدائقة اللغوية للمجتمع العربي، وهو أي الإعلام في النظر إليه من الوجهة اللغوية سلاح ذو عدة حدود متباينة حيناً، ومتناقضة حيناً آخر، أما المتباينة فتتمثل بهيمنة الصورة في المشهد الإعلامي، وذلك على حساب الكلمة بغض النظر عن مدى سلامة الكلمة فيه أو اعتلالها. وأما المتناقض من هذه الحدود فيتمثل بأن الإعلام يمكن أن يكون سبيلاً من سبل ارتقاء استعمالنا للعربية بقدر ما يمكن أن يكون سلاحاً تحارب به. وإذا أريد للإعلام أن يكون من سبل ارتقاء العربية فلا بد من أن تشغل الفصحى حيزاً واسعاً مما يث أو ينشر، وخاصة في المواد الموجهة للأطفال، أو للشباب كبرامج الأطفال، والمسابقات، والبرامج الرياضية والإعلانات.

وفي هذا السياق نذكر بما اتضح لدراسة عنيت بلغة الصحافة السورية من أن المواد الرياضية والإعلانات التجارية والمناقصات وأخبار الحوادث والقضاء هي المواد الأضعف لغة مع أنها المواد الأكثر قراءة، ومما يذكر في هذا الصدد أيضاً أن وثيقة مبادئ تنظيم البث الفضائي الإذاعي التلفزيوني التي تبناها وزراء الإعلام العرب في 21/2/2008 ارتضت أن تكون حصّة الفصحى من بث المحطة الفضائية عشرين في المئة، بل لوحظ أنه حتى هذا الخمس كان نصيب الفصحى منه الصفر في بعض الفضائيات العربية التي يتبنى بعضها عامداً عاميات البلدان التي تبت منها، أو الفئة البشرية التي تخاطبها، مما يسهم في تعميق الإقليمية اللهجية، وذلك بخلاف بعض محطات البث التلفزيوني السياسية، ولاسيما الأجنبية التي تسهم بحكم خطابها الفصحى الموجه للعرب عامة في تجاوز هذه الإقليمية، وفي نشر الفصحى والارتقاء بالذائقة اللغوية عند المتلقي.

الخلاصة.

وبعد فقد سعت هذه الورقة إلى مقارنة واقع اللغة العربية في

أن المجتمعات التي يكون فيها فارق نوعي بين نمط عال، ونمط دوني يكون فيها الفارق بين لغة الكتابة و لغة الكلام كبيراً جداً، وإذا كانت معدلات التعليم في المجتمع منخفضة يصبح التمكن من لغة الكتابة أمراً محدوداً جداً، مما يجعل الفصحى بمنزلة اللغة الثانية، ويجعل العامية بمنزلة اللغة الأم، وهو ما ينطبق للأسف على حالتنا اللغوية. ومما قيل فيما نحن فيه أن "التعليم الحق لا يكون في الواقع إلا بمهارات أربع: المحادثة، والاستماع، والقراءة والكتابة، وأن معظم الدارسين يؤكدون أولوية المحادثة والاستماع، لأن اللغة في طبيعتها وسيلة اتصال بين الناس من خلال اللفظ والصوت، قبل أن تكون وسيلة كتابة بالحرف". ومع ذلك ضلّ حظ المشافهة بالعربية في العملية التعليمية ومنها التعليم الجامعي، فقد حلّ التلقين والتدوين محل الحوار الشفهي في الأعم الأغلب من العملية التعليمية في الجامعات العربية، وأخذت الكلمة المكتوبة مقارنة بالمشافهة من الحضور أكثر مما ينبغي حتى في أقسام اللغة العربية، يضاف إلى ذلك أن هذه الأقسام تقوم في الأعم الأغلب على شيء من عدم الوضوح في الهدف، الذي ينعكس بالضرورة اضطراباً في الخطة الدراسية، وفي المخرجات. فالسؤال الذي لم يجب عنه بوضوح بعد، هو تحديد الهدف الرئيس لهذه الأقسام، أهو تزويد مخرجاتها من الطلاب بالمعارف وأصول البحث العلمي فيما هي معنية به من العلوم أم الارتقاء بملكة ممارسة العربية لدى هذه المخرجات استماعاً وكلاماً وفهماً واستيعاباً؟ الظاهر أن الهدف الأول هو الراجح، بل الطائفي على الهدف الثاني.

وغني عن البيان أن حال المشافهة اللغوية والاستماع في التعليم ما قبل الجامعي ليست أفضل مما هي عليه في التعليم الجامعي، وذلك لأسباب ليس أهمها وأخطرها أن القائمين على تعليم العربية في التعليم ما قبل الجامعي هم من مخرجات هذا التعليم. ولسنا هنا في معرض اتهام جهة دون أخرى، فمستويات التعليم على تعددها متكاملة ومحكومة بمعطيات شاملة تؤثر في العملية التعليمية وغيرها من الفعالية المجتمعية العامة.

دور الإعلام في تكوين البيئة اللغوية.

غني عن التوكيد أن للإعلام دوراً خطيراً في مختلف شؤون

مصادر البحث

- أحمد زياد محبك، أهمية المشاهدة في تعليم اللغة العربية «في» مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج 82.
- أحمد محمد قدور، مدخل إلى فقه اللغة العربية، ط1 بيروت، 1993.
- أندري مارتينييه، وظيفة الألسن وديناميتها، تر. نادر سراج، ط1، دار المنتخب العربي، بيروت، 1996.
- تمام حسان، اللغة بين المعيارية والوصفية، ط. دار الثقافة، الدار البيضاء، 198.
- ابن جني، الخصائص، تح. محمد علي النجار، ط2، دار الهدى، بيروت.
- جوزيف فندريس، اللغة، تر. عبد الحميد الدواخلي، ومحمد القصاص، ط. لجنة البيان العربي، القاهرة، 1950.
- ابن خلدون، المقدمة، [source:http://saaaid.net-to-pdf.www.al-mostafa.com](http://saaaid.net-to-pdf.www.al-mostafa.com)
- حسين نصار، دراسات لغوية، ط2، دار الرائد العربي بيروت، 1986.
- ديفيد جيسستس، محاسن العربية في المرأة الغربية، تر. حمزة قبلاان المزيني، ط1، الرياض 1425.
- رمضان عبد التواب، فصول في فقه اللغة العربية، ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1983.
- سكوت.ل. مونغمري، هل يحتاج العلم إلى لغة عالمية؟ تر. فؤاد عبد المطلب، ط1 سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 2014.
- سيلفان أورو، جاك ديشان، جمال كولغلي، فلسفة اللغة، تر. بسام بركة، مرا. ميشيل زكريا، ط1، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، 2012.
- عبد السلام المسدي، الهوية العربية والأمن اللغوي، ط1، الدوحة - بيروت، 2014.
- كيس فريستيج، اللغة العربية: تاريخها ومستوياتها، وتأثيرها، تر. محمد الشراقوي، ط1، القاهرة، 2003.
- لويس جان كالفلي، حرب اللغات والسياسات اللغوية، تر. حسن حمزة، ط1، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، 2008.
- مجموعة من المستشرقين، دراسات في العربية، تحرير. فولف ديتريش فيشر، تر. سعيد حسن بحيري، ط1، مكتبة الآداب القاهرة، 2005.
- محمد عبدو فلفل، أضواء على المشكلة اللغوية العربية، ط1، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2013.
- محمود السيد، مستقبل اللغة العربية، ومتطلبات العصر القادم «في» مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج 87.
- محمود فهمي حجازي، علم اللغة العربية، ط. وكالة المطبوعات، الكويت.
- محمود محمد الطنناحي، في اللغة والأدب: دراسات وبحوث، ط. دار الغرب الإسلامي.
- ممدوح محمد خسارة، قضايا لغوية معاصرة، ط1، الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع، دمشق، 2003.
- م. م. لويس، اللغة في المجتمع، تر. تمام حسان، ط. عالم الكتب، القاهرة، 2003.
- يوهان فيك، العربية، تر. د. رمضان عبد التواب، ط. مكتبة الخانجي بمصر، 1980.

الاستعمال مقارنة عامة، حاولت أن تتسم بالواقعية والموضوعية والتشخيص العلمي المكاشف. فانتهدت إلى أن حالتنا اللغوية حالة طبيعية، تتفق وواقع الأمة ومكانتها وإسهاماتها، ولا شك أن حالتنا اللغوية غير مطمئنة، ولكنها في المنظور العام على خطورتها جزئية محكومة بمعطيات كلية عامة، أكثر أهمية وأشد خطراً في حياة الأمة، وهي ما يسميه بعضهم بالعطالة الحضارية التاريخية التي تعيشها الأمة العربية، فمن المسلم به كما سبق بيانها أن نهضتنا اللغوية المأمولة قرينة نهضتنا الحضارية العربية الهوية واللسان، نهضة تكون العربية وسيلة أساسية في تحقيقها، وفي تحصيل مخرجاتها الفكرية والعلمية، وذلك على نحو يُقنِعُ أبناء العربية على اختلاف مستوياتهم وشرائعهم، وكل بحسب معطيات حياته ومتطلباتها أنها من لوازم تحصيلهم وتكوينهم، إذا ليس من المقنع أن نلزم الناس بفعل أشياء لا يلمسون جدواها في حياتهم الشخصية حاضراً أو مستقبلاً، فتعلم اللغة والعناية بها محكومان بالحاجة إليها في الاستعمال، وطبيعة الإنسان قائمة على ألا يبذل من الجهد في تحصيل الشيء أكثر من الجدوى المرتجاة من تحصيله له.

لما تقدم يحسن بالحوار أن يتسم بالمسؤولية وبما يجب من المكاشفة الموحية بأن أي حديث عن النهضة اللغوية العربية غير مصحوب بنهضة تنموية شاملة، أساسها العلم والشفافية، والتفكير الموضوعي والتحليل الواقعي والنقد البناء لن يحقق المرجو منه، لذا لا يندر أن يكون هذا الحديث مظهراً من مظاهر الاستثمار وكسب النقاط، وتسجيل المواقف. يضاف إلى ذلك أن حالة النهوض المأمولة حضارياً وعلمياً ولغوياً لا يكفي لتحقيقها التمويل والتشريعات والتقنيات ما لم يكن ذلك كله قائماً على الاقتناع والرغبة الصادقة، والإرادة الجادة المؤسسة على حدٍّ من الاتفاق على الأولويات، والمأمول أن يتوافر من الاتفاق على الأولويات ما يكفي في المشهد العربي لنهضة الأمة حضارياً ولغوياً.



Municipality

Ras Al Khaimah

A monthly cultural Magazine
dealing with municipal affairs

Issue No. 516 - 44rd Year

Ramadan 1441 - May 2020



#شكراً_خط_دفاعنا_الأول
#ThankYouHeroes



pentacare
medical services

Pentacare Medical Services LLC

Office 201, Business Point Building,
Behind Nissan Showroom, Deira,
Dubai, UAE - P.O. BOX 185408

Tel: 04 2946443

Fax : 04 2946448

info@pentacare.net





A monthly magazine dealing with municipal and cultural affairs

Supervisor

Munther Mohammed bin Shekar

Director-General

Editor-in-Chief

Ahmed Abdulhadi Al Ahmed

Editors

Dr. Haitham Yahia Al Khawajah

Jawaher Sultan Al Suwaidi

Alya Abdulaziz Al Zaabi

Raayed Abdul Aziz Hilal

Designer

Louay Ahmed Kahlah

Mouza Al Suwaidi

Translator

Amna Ali Al Mahya

Copyeditors & Archivists

Khulood Rashid Al Mazrooei

Amani Saeed Al Nuaimi

Ruqayya Ali Al Shehhi

Abdulaziz Karam

Suood Omar Al Zaabi

Photographer

Sagar

Contents:

- * **Ras Al Khaimah Ruler opens drive-through COVID-19 Screening Center**
- * **RAK Ruler pardons 584 prisoners ahead of Ramadan**
- * **UAE continuing to limit spread of coronavirus: RAK Crown Prince**
- * **Ras Al Khaimah Municipality launches 53 Public Health E-Services**
- * **Ras Al Khaimah Municipality awards winners of Energy in Your Hands Campaign**

Editorial

UAE homeland of Will & Excellence

To begin with, we extend our sincere congratulation to our wise leadership and loyal people of UAE on the ascending of Month Ramadan. As for talking about the efforts made by the United Arab Emirates to combat the Coronavirus, it is a matter of pride. The UAE has put in place elaborate strategies to protect its citizens and residents. Precautionary Measures for community members included Health System, Economic Movement, Food Security, Basic Services and much more.

The UAE has proven its ability to face crises, supported by the cohesion and solidarity of its people with their wise and rational leadership. The great national initiatives, as well as the voluntary work and impressive solidarity of UAE people, reflected a wonderful image of cohesion to eliminate the Corona Pandemic. We have the right to be proud of our Health Sector with their heroic and courageous positions in sacrifice and giving. We also spot the light on the Government Services Sector, Education Sector, Voluntary Work Sector and Donations, Smart Government Sector - which aims to achieve the welfare and happiness of citizens - Police Sector, and Civil Defense Sector as well as all of the Nation's Sectors that formed a distinct work system within a very conscious and accurate mechanism.

Loyalty and love of the homeland emerged in the most glorious manner, and the Precautionary Measures adopted by the Emirates were a pioneering step that registered for our dear homeland. Adherence to instructions, staying at home and staying away from gatherings and infected places have added a character that embodies an image of love and the most beautiful approach to applying and implementing instructions and a sense of responsibility.

We extend our Greetings of Appreciation to our Wise Leadership, who continuously is a role model and a source of pride in our entire lives. We extended our greetings to people of UAE, who worked to support cohesion, promote sacrifice, and express their great love for their homeland.

We pray to Almighty Allah to preserve the United Arab Emirates, its people, its residents, and all of humanity, and to protect everyone from epidemics and disasters.

Munther Mohammed bin Shaker

Ras Al Khaimah Ruler opens drive-through COVID-19 Screening Center

His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah, has highlighted the importance of the initiative led by His Highness Sheikh Mohamed bin Zayed Al Nahyan, Crown Prince of Abu Dhabi and Deputy Supreme Commander of the UAE Armed Forces, to establish Drive-through National Screening Centers across the country to preserve Public Health & Safety.

During the official opening of the National Screening Center- Ras Al Khaimah, which is located next to Ground Eid Prayer in Khuzam, H.H. Sheikh Saud, in the presence of H.H. Sheikh Mohammed bin Saud bin Saqr Al Qasimi, Crown Prince of Ras Al Khaimah, praised the commitment of the community in adhering



to the extensive health and safety measures undertaken by the UAE Government to combat the spread of new coronavirus, COVID-19.

His Highness Sheikh Saud in-

spected the Drive-through facility, which is operated by Ambulatory Healthcare Services, a subsidiary of Abu Dhabi Health Services Company. His Highness the Ruler



was informed that it is equipped with the latest medical devices, proficient staff and that the screening procedure takes just 5 minutes, with a capacity to examine up to 500 people per day.

The Ruler of Ras Al Khaimah listened to a detailed explanation of the process and how it ensures the safety of the dedicated staff at the center, while providing a comfortable experience to those utilizing the service.

His Highness expressed his appreciation for the huge effort made to open the National Screening Centre in Ras Al Khaimah in such a short period of time and his admiration and confidence in the frontline staff ensuring the health

and safety of the public in Ras Al Khaimah.

The Centre offers fast and efficient COVID-19 testing to the public, using the latest medical devices. It launches in line with efforts of the UAE leadership's desire to ensure the health and safety of the community and to limit the spread of COVID-19.

The National Screening Centers are an important part of the UAE's package of measures designed to track and reduce the spread of COVID-19 by testing many people on a daily basis.

The National Screening Centre in Ras Al Khaimah will operate from Sunday to Thursday from 10am until 6pm and has the latest

technology and qualified medical personnel to conduct tests in just 5 minutes.

Tests are free of charge to those who meet certain criteria, which is confirmed in advance over the phone. Priority is given to the elderly, pregnant women, people with underlying health conditions and those having symptoms of COVID-19. Those who do not meet the criteria have to pay AED370 fee.

The examination result is then delivered to individuals via SMS. To book an appointment, call 800 1717.

RAK Ruler pardons 584 prisoners ahead of Ramadan

His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah, has ordered the release of 584 inmates from Correctional and Penal Institutions in the Emirate, ahead of the Holy Month of Ramadan. His Highness the Ruler of Ras Al Khaimah also cleared the debts of the prisoners.

H.H. Sheikh Mohammed bin Saud bin Saqr Al Qasimi, Crown Prince of Ras Al Khaimah, directed the relevant authorities - including the Emirate's Judicial Council and Police to process their release before the start of Ramadan.

The emirate's Attorney-General Hassan Saeed Mohammed said that the gesture is part of the Ruler's keenness to provide inmates with the opportunity to start a new life reintegrate into society and bring happiness to their families, in the spirit of the Holy Month.



UAE continuing to limit spread of coronavirus: RAK Crown Prince



His Highness Sheikh Mohamed bin Saud bin Saqr Al Qasimi, Crown Prince of Ras Al Khaimah, has stated that the UAE, due to the resolve of its loyal citizens and residents, is continuing to limit the spread of coronavirus, COVID-19, by implementing precautionary measures, according to the highest standards, to preserve Health and Safety of its citizens and residents.

In a statement marking the inauguration of Ras Al Khaimah's drive-through testing center, H.H. Sheikh Mohammed bin Saud praised the directives of His Highness Sheikh Mohamed bin Zayed Al Nahyan, Crown Prince of Abu Dhabi and Deputy Supreme Com-

mander of the UAE Armed Forces, to establish a drive-through Testing Center in Ras Al Khaimah, which highlights the importance His Highness attaches to the Health and Safety of the Emirate's citizens and residents by continuing to tackle the spread of the virus through nationwide precautionary measures and procedures.

H.H. Sheikh Mohammed bin Saud also commended the continuous monitoring by His Highness Sheikh Mohamed bin Zayed of the efforts of national teams to maintain the health and safety of the public.

"Thank you Mohamed bin Zayed, the leader who is giving his

time to his country and is giving his life to elevate it, as well as devoting his hours to the happiness of his people. Thank you to the man of humanity whose actions will be remembered in history," he said.

H.H. Sheikh Mohammed bin Saud expressed his happiness at the launch of the emirate's coronavirus testing center, which is equipped with the latest technology and manned by medical and technical cadres to provide the necessary care for citizens and residents, according to the highest international standards, and offer all necessary medical diagnostics and treatments.

Ras Al Khaimah Municipality launches 53 Public Health E-Services

Ras Al Khaimah Municipality Department launched 53 E-services affiliated to Public Health Administration, as part of the Department's plans to enable customers to complete their transactions remotely without the need to incur the trouble of visiting the Customer Happiness Center. By launching these services, the department aims to improve the customer experience and raise their level of satisfaction with the provided services. The customer can benefit from these services by visiting the Official Ras Al Khaimah Portal www.rak.ae, entering the Municipality Department Platform, submitting his application and following up on the completion of his transaction. This initiative comes within the package of initiatives taken

by the Municipality to achieve the Strategic Goals of Ras Al Khaimah Government in providing the best services to customers and raising the level of satisfaction and happiness.

His Excellency Munther bin



Shaker, Director-General of Ras Al Khaimah Municipality Department, spoke about this initiative: Through these initiatives, the Municipality seeks to save time and effort of the customer by providing E-platforms through which the customer can submit requests and follow up their completion smoothly and easily. This supports the Economic Sector growth in the Emirate and accelerates the pace of completing transactions and taking approvals for various economic activities practices that come within the jurisdiction of the Municipality Department.

Ras Al Khaimah Municipality awards winners of Energy in Your Hands Campaign

Ras Al Khaimah Municipality Department continued to award the winners of Energy in Your Hands Campaign, which was launched in earlier this year to allow community members to participate in taking measures and practices that contribute to saving energy and water and sharing those measures through Social Media. The competition received the attention and acceptance of the community and witnessed many entries from different society segments, where this time the Department awarded the third & fourth winners in this campaign. It is worth mentioning that Etisalat is the Official Sponsor of Energy in Your Hand Campaign.

There is still an opportunity for everyone to participate and win one of the valuable prizes, by simply posting a photo or video of an energy-or-water saving action and adding the hashtag #EnergyInYourHands with mentioning the Official Municipality Social Media Account.





RAK ENERGY INNOVATION COMPETITION #RAKinnovates

Win exciting prizes and join forces with Ras Al Khaimah Municipality to create a sustainable future!

Win monetary rewards, short-term internship at Ras Al Khaimah Municipality and the opportunity to display your innovative ideas during RAK Energy Summit in June 2020!

All you need to do is to address one of the assigned challenges and document your results, either individually or as a team with your friends and/or family.

Cycle 1 Challenge

Work with your family to identify ways to save electricity and water at home. Illustrate how your family achieved electricity and water savings by creating a photo album, poster, picture and/or website (blog) and share it with us!

Cycle 2 and Secondary Challenge

Propose a creative online tool (e.g., website, blog, app) to raise awareness about the importance of saving electricity and water in your school and /or in your community. Create a demo to illustrate your proposal as a document or a site available online and share it with us!

Submission details

- The competition starts on 12 January 2020.
- Deadline for submission is 31 March 2020, after which applications will not be accepted.
- Applications can be submitted in both English and Arabic languages.
- Submit your entries by clicking on the link below:
<https://forms.gle/soH3PKc4733MfiAS6>



Prizes

Winners and runners-up will be given prizes, opportunities for internships, and will be felicitated at the upcoming Ras Al Khaimah Energy Summit 2020.

Two winners will be chosen for each challenge.

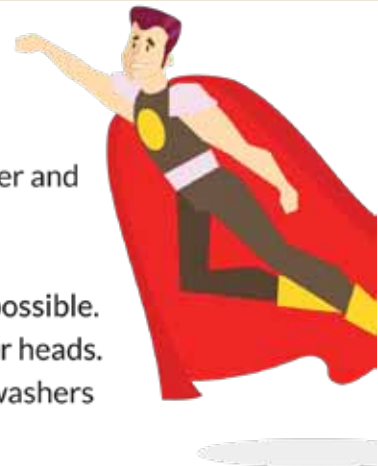
School coordinators of the winning teams will receive a recognition award.

Cycle 1, and Cycle 2 & Secondary Challenge

Individual Participation	1st winner AED 10,000 Runner-up AED 5,000
Team Participation	1st winner AED 20,000 Runner-up AED 10,000

How do you save electricity and water?

1. Set your AC at 24°C or more. Use Programmable timer and thermostat controls.
2. Buy appliances with 4 or 5 star energy rating.
3. Install ceiling fans instead of air conditioning where possible.
4. Take shorter showers and install water-saving shower heads.
5. Use dishwashers instead of hand wash; turn off dishwashers drying cycle and allow dishes to air dry.
6. Wash clothes in cold water.
7. Replace incandescent light bulbs with compact fluorescent bulbs or LED.
8. Identify and close/repair air leaks in the building.
9. Unplug common household items.
10. Create fun ways to monitor energy use in the family.



OR keep it simple:

1. Turn off the water after rinsing toothbrush.
2. Turn off the lights when leaving a room.
3. Take a shower instead of a bath.
4. Turn off the TV, computer and other electronics when not in use.
5. Ride a bike when possible.
6. Play outside more often to limit video game use.
7. Close doors.
8. Keep curtains closed on hot days.

Evaluation Criteria

- Relevance of submission to the challenge statement
- Innovative/creative character of the idea
- Impact in terms of contribution to RAK sustainability/energy efficiency objectives
- *Ability to implement the submission – Only for the Cycle 2 and Secondary*



For questions, please contact enquiries@wedisruptenergy.com

This competition is organised by Ras Al Khaimah Municipality for students and is approved by the UAE Ministry of Education to encourage energy innovation.



AQC

Al Qandeel Contracting Co. LLC

ننقدّم
باسمى آيات التّهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو
الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة - حفظه الله

وإلى مقام صاحب السمو

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي - رعاه الله

وإلى مقام صاحب السمو

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

بمداسية الذكرى الرابعة والأربعين لتوحيد القوات المسلحة

داعين الله سبحانه وتعالى أن يعيد هذه المناسبة المباركة على الوطن

وقبائدتنا باليمن والبركات

P.O. Box No. 48598, Dubai—U.A.E. Tel: 04 258 1450 Fax : 04 2581 451 www.alqandeelllc.net



Congratulations

His Highness

SHEIKH KHALIFA BIN ZAYED AL NAHYAN

President of the United Arab Emirates

And To His Highness

SHEIKH MOHAMMED BIN RASHID AL MAKTOUM

UAE Vice President, Prime Minister of UAE and Ruler of Dubai

And To His Highness

SHEIKH MOHAMMED BIN ZAYED AL NAHYAN

Crown Prince of Abu Dhabi and Deputy Commander of The Armed Forces

On the Auspicious Occasion Of

The 44th Anniversary Of The

UAE Armed Forces Unification



DRAWLINK

Dubai Tunis Athens Shanghai
www.draw-link.com

Rooftop, Saraya Avenue
Building, Al Garhoud,
United Arab Emirates

P.O. Box 5041 Dubai
Tel +971 4 283 4477
Fax +971 4 283 4488



نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو
الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس الدولة - حفظه الله

وإلى مقام صاحب السمو
الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي - رعاه الله

وإلى مقام صاحب السمو
الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات
بمناسبة الذكرى الرابعة والأربعين لتوحيد القوات المسلحة
داعين الله سبحانه وتعالى أن يعيد هذه المناسبة المباركة على الوطن
وقبادتنا باليمن والبركات



SHARABASSY
BUILT ENVIRONMENTSTUDIO

is an innovative research based design studio and an educational institute
headquartered in Dubai Design District d3. The firm is also present in
Egypt (Cairo), with a local presence in KSA (Jeddah).

Address: Office B601, Building 01,
Dubai Design District D3,
Dubai, UAE

Phone: +971 569541449

Email: info@sharabassy.com

Web: www.sharabassy.com



ABB Offers a broad range of solutions for the energy sector including Integrated Automation, Electrification and Digital Solutions, Control Technologies, Software and Advanced Services. Working closely with customers such as ADNOC, TRANSCO, DEWA

ABB Is writing the future of safe and smart operations.

Read more: <https://new.abb.com/about/our-businesses/industrial-automation>



Abu Dhabi Office Number : +971-2-4938000

Email contact : aeaut.reception@ae.abb.com

Website : www.new.abb.com



Congratulations

His Highness

SHEIKH KHALIFA BIN ZAYED AL NAHYAN

President of the United Arab Emirates

And To His Highness

SHEIKH MOHAMMED BIN RASHID AL MAKTOUM

UAE Vice President, Prime Minister of UAE and Ruler of Dubai

And To His Highness

SHEIKH MOHAMMED BIN ZAYED AL NAHYAN

Crown Prince of Abu Dhabi and Deprme Commander of The Armed Forces

**On the Auspicious Occasion Of
The 44th Anniversary Of The
UAE Armed Forces Unification**



Baguette Catering Services & Restaurants L.L.C

P.O.Box 27363 Abu Dhabi, UAE
Office: +971 2 644 0111
Phone#2: +971 2 6276442
Fax: +97126276441
Email: info@baguette-uae.com
catering@baguette-uae.com



نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة - حفظه الله

وإلى مقام صاحب السمو

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي - رعاه الله

وإلى مقام صاحب السمو

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات
بمناسبة الذكرى الرابعة والأربعين لتوحيد القوات المسلحة
داعين الله سبحانه وتعالى أن يعيد هذه المناسبة المباركة على الوطن
وقيادتنا باليمن والبركات



Kingfield Owner Association Management Services

P.O. Box 215545, Dubai, United Arab Emirates

Makani #15787 76911

UAE NG #40R CN 15787 76911

Contact Number : +971 4 454-1500

Fax Number : +971 4 454-1400

Email : info@kingfield.com



نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة - حفظه الله

وإلى مقام صاحب السمو

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي - رعاه الله

وإلى مقام صاحب السمو

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات
بمناسبة الذكرى الرابعة والأربعين لتوحيد القوات المسلحة
داعين الله سبحانه وتعالى أن يعيد هذه المناسبة المباركة على الوطن
وقيادتنا باليمن والبركات

#شكراً..خط..دفاعنا..الأول
#ThankYouHeroes



Darak Constructions Co. L.L.C

Flat No.607, RAK Tower
Al Nakheel, Ras Al Khaimah UAE
Tel:07-2281171
Fax:07-2283133

Email: info@darakconstruction.com
Website: www.darakconstruction

بن سويف للتجارة العامة (م.م)

BIN SUWAIF GENERAL TRADING . L.L.C.



P.O.BOX : 22436 / Tel : +971 6 5352128 / +971 6 5340300 / Fax : +971 6 5352021 / +971 6 5340090 Sharjah



516 - 2020 - Ras Al Khaimah Municipality Magazine



نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة - حفظه الله

وإلى مقام صاحب السمو

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي - رعاه الله

وإلى مقام صاحب السمو

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

بمناسبة الذكرى الرابعة والأربعين لتوحيد القوات المسلحة

داعين الله سبحانه وتعالى أن يعيد هذه المناسبة المباركة على الوطن

وقيادتنا باليمن والبركات



Congratulations

His Highness

SHEIKH KHALIFA BIN ZAYED AL NAHYAN

President of the United Arab Emirates

And To His Highness

SHEIKH MOHAMMED BIN RASHID AL MAKTOUM

UAE Vice President, Prime Minister of UAE and Ruler of Dubai

And To His Highness

SHEIKH MOHAMMED BIN ZAYED AL NAHYAN

Crown Prince of Abu Dhabi and Depreme Commander of The Armed Forces

On the Auspicious Occasion Of

The 44th Anniversary Of The

UAE Armed Forces Unification



APAMIA INTERIOR DECORATION

Business Bay , Blue Bay Tower ,Office No.1411,
DUBAI.UAE

Mob : 00971526702849

INTRODUCING THE ALL-NEW KIRI COOKING BLOCK



new



GENEROUS BY NATURE

إليك قالب
كيري للطبخ
الجديد!



جديد



من خير الطبيعة



نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو
الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة - حفظه الله

وإلى مقام صاحب السمو
الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي - رعاه الله

وإلى مقام صاحب السمو
الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات
بمناسبة الذكرى الرابعة والأربعين لتوحيد القوات المسلحة
داعين الله سبحانه وتعالى أن يعيد هذه المناسبة المباركة على الوطن
وقيادتنا باليمن والبركات

GNAM
GLOBAL NEW AGE MEDIA

GLOBAL NEW AGE MEDIA

Dubai Media City
Building #7 - Office #335
info@spacetoongroup.com
Tel.: +971-4-3902666
Fax: +971-4-3904850



acer
for business



BETTER TOGETHER

BETTER BUSINESS BETTER SERVICES BETTER PRODUCTS

Acer for Business focuses on supporting customers' technological needs and business growth through its strategic partners, innovative solutions, and business best practices.

Get in touch today to learn more: sales.ame@acer.com

مجموعة فاين الصحية القابضة تدعم جهود الإمارات في التصدي لجائحة كوفيد-19

بقلم جيمس مايكل لافيرتي، الرئيس التنفيذي لمجموعة فاين الصحية القابضة

تفخر مجموعة فاين الصحية القابضة، إحدى المجموعات الرائدة عالمياً في مجال الصحة العامة وصناعة الورق الصحي، بدعمها لجهود حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة في التصدي لانتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

وبناءً على التوجيهات الحكيمة لقيادة الدولة، تعمل الجهات والإدارات المعنية بالصحة على تطبيق العديد من الإجراءات والخطط التي تهدف إلى حماية صحة مواطني الدولة وسكانها، وضمان سلامتهم في مواجهة الانتشار العالمي للجائحة.

ومنذ مراحلها الأولى، سعت دولة الإمارات إلى حماية المجتمع والحد من انتشار الفيروس عبر اتخاذ إجراءات احترازية صارمة، بالتزامن مع التحضير للتعامل مع مختلف سيناريوهات تطوّر الفيروس، مثل تجهيز المستشفيات الميدانية، والتوسع في برنامج التعقيم الوطني وغيرها من الإجراءات التي ضمنت تقليص انتشار الفيروس.

وبالتزامن مع ذلك، تقود دولة الإمارات الجهود العالمية في مواجهة الجائحة، والتي برهنت عليها مؤخراً النتائج العلمية والطبية الهامة، إلى جانب المعونات الإنسانية التي قدمتها الإمارات للدول الأخرى، لتكون بذلك مصدر فخر واعتزاز لسكانها ومواطنيها.

ولأننا ندرك الدور الهام الذي يتوجب علينا القيام به لمواجهة الفيروس، فقد قمنا في مجموعة فاين بتأسيس صندوق إغاثة بقيمة مليوني دولار أمريكي لدعم المجتمعات التي نعمل فيها، والمساهمة في تعزيز الجهود الوطنية الإماراتية في مجال الدعم والإغاثة. وفي إطار ذلك، قمنا بالتعاون مع منظمة الهلال الأحمر الإماراتي، وهيئة المساهمات المجتمعية (معاً) لتقديم مئات الآلاف من منتجات فاين المعقّمة للفئات الأكثر حاجة لها.

ومنذ بداية انتشار الفيروس، ازدادت أهمية تأمين المنتجات المعقمة وتسهيل وصول جميع الفئات لها. وانطلاقاً من نجاحنا في إنتاج أقنعة 'فاين جارد Fine Guard' المضادة للفيروسات والمعتمدة على تقنية Livinguard السويسرية، وكوننا المصنع الوحيد للمناديل المعقمة، فإننا نحرص على بذل أقصى جهدنا لدعم الصحة في المجتمع وحماية أفراده.

وفي أوقات الأزمات العالمية، على الجميع لعب دور في الحد من انتشار الجائحة، ونحن نؤمن في مجموعة فاين الصحية القابضة بضرورة القيام بواجبنا في مواجهة فيروس كوفيد-19 في الإمارات ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مستلهمين ذلك من القيادة الرشيدة لدولة الإمارات، حيث سنواصل بذل كل ما بوسعنا للمساعدة في الحد من انتشار الفيروس وحماية المجتمع.

-انتهى-



نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة - حفظه الله

وإلى مقام صاحب السمو

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي - رعاه الله

وإلى مقام صاحب السمو

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للإتحاد حكام الإمارات
بمناسبة الذكرى الرابعة والأربعين لتوحيد القوات المسلحة

داعين لله سبحانه وتعالى أن يعيد هذه المناسبة المباركة
على الوطن وقيادتنا باليمن والبركات



صباغ العقارية

SABBAGH PROPERTIES

ROOM FOR
IMAGINATION

◀ HYDROMASSAGE
◀ CHROMOTHERAPY

Wall Furniture : MAXIMUS BAHIA WAVE
Floor : MIX WOOD



RAKCERAMICS.COM

RAK
CERAMICS

#ThankYouHeroes



Starcom Mediavest Group

The Human experience Company



Congratulations

His Highness

SHEIKH KHALIFA BIN ZAYED AL NAHYAN

President of the United Arab Emirates

And To His Highness

SHEIKH MOHAMMED BIN RASHID AL MAKTOUM

UAE Vice President, Prime Minister of UAE and Ruler of Dubai

And To His Highness

SHEIKH MOHAMMED BIN ZAYED AL NAHYAN

Crown Prince of Abu Dhabi and Depreme Commander of The Armed Forces

**On the Auspicious Occasion Of
The 44th Anniversary Of The
UAE Armed Forces Unification**

VERFORM
DESIGN STUDIO

VERFORM Design Studio

Dubai
PO Box 36217
Tel : +971502224034
Tel : +97150888 5566
Email : info@verform.net



We Extend Our Highest Congratulations

To

H.H Sheikh Khalifa Bin Zayed Al Nahyan

President Of United Arab Emirates

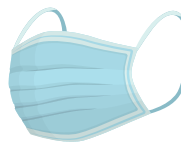
And To

H.H Sheikh Mohammed Bin Rashid Al Maktoum

Vice President ,Prime Minister Of UAE and Ruler Of Dubai

And Their Highnessess The Members Of The Supreme Council The Rulers OF The Emirates
And The People Of The United Arab Emirates On The Auspicious Occasion Of The

United Arab Emirates 49th National Day



ملتزمون للوطن

سائلين الله أن يديم الخير والبركة على دولة الإمارات العربية المتحدة

وقيادتها وشعبها والمقيمين على أرضها الطيبة



ELMA Electromechanical Co LLC



SKY LINKS
Your Gain to Real Estate Investments

sky links

2705 silver tower business bay
P.O Box 252132
Dubai, United Arab Emirates
Tel : +971-4-5668284
info@skylinks.me

Elma Electromechanical Co.LLC

Office No : 101 ; Bin Lahej Building
Nad Al Hamar, Behind Dynatrade Showroom
P.O Box: 126945, Dubai -UAE
Tel: 043312575, Fax: 043381585



DUBAI • RIYADH • AMMAN

#شكراً_خط_دفاعنا_الأول
#ThankYouHeroes



Website: www.theonlineproject.me - Email: info@theonlineproject.me

#شكراً_خط_دفاعنا_الأول
#ThankYouHeroes



St Luke Anglican Church, RAK, UAE

Mobile: (+971) 50 606 3370 Email: chaplain@stlakerak.org
Tel: (+971) 7 221 6344
Email: office@stlakerak.org or accounts@stlakerak.org